حكايات

من التراث الشعبي الشفوي







غازي أبو فرحة

المقدمة

إن الحكاية الشعبية هي خلاصة تجارب الشعب؛ وهي مليئة بالحكمة والعبر والمواعظ والمتعة والإثارة. لقد أردت توثيق هذه الحكايات الشعبية التي سمعتها من والدي وأقاربي ومحيطي وأناس التقيت بهم في رحلة الحياة الطويلة التي بلغت الآن ٦٣ عام؛ أوثق هذه الحكايات للأجيال القادمة.

غازي أحمد أبو فرحة
الجلمة – جنين - فلسطين
٢٠١١/٩/١

الفهرس

حكاية الفخار والمطر	٢	مذبحة الاراضي الفلسطينية	٣١
حكاية الشيخ زنكي	٣	حكاية الليرة الذهبية	٣٢
حكاية أبو جلدة	٤	حكاية قمر الزمان	٣٣
حكاية الأسد والإنسان	٦	حكاية بنت تايه الراي	٣٥
حكاية الأسد والفأر	٧	حكاية الأمانة	٣٦
حكاية الحمارة والبئر	٨	حكاية اللبيب والإشارة	٣٧
حكاية الدودة الشريطية	٩	حكاية محمد يرث ومحمد لا يرث	٣٩
حكاية الضبع والأفعى	١٠	المشماس	٤٠
حكاية العصفور الدوري	١١	الوسم	٤١
حكاية القبرة والفيل	١٢	شجرة اللوز	٤٢
حكاية المستقرضات	١٣	لحم الارنبة	٤٣
حكاية سعد الذابح	١٤	الحلم والصبر	٤٤
حكاية طائر الزرزور الاستشهادي	١٥	الحب لا يحفل بالعوازل	٤٥
حكاية مصيفة الغور	١٦	القصيدة التي القاها الضابط العراقي	٤٦
حكاية الفتنة وود العجلة	١٧	دعاء للميت	٤٧
حكاية التيس	١٨	امثال زراعية	٤٨
حداء العمل	١٩	الذكاء المحفز	٤٩
وصية خروف لابنه	٢١	الاعتماد على النفس	٥٠
خنفشاري	٢٢	النبي يعقوب	٥١
الفلسطينيون والبصل	٢٣	سامري حوار بين الشباب والشيوخ	٥٢
مسابقة العالم والجاهل	٢٤	البغال ديزل	٥٣
روكفيلر والصدقة الاسلامية	٢٥	قالت ستي	٥٤
وزارة الدفاع البريطانية	٢٦	تهجين الشعوب	٥٥
الفدان	٢٧	فصاحة العرب	٥٦
حكاية العسل والبصل	٢٨	شعر تراثي رائع	٥٧
ثلاث قرايا	٢٩	امرؤ القيس	٥٨
نوري اندا بوري	٣٠	سعد السعود	٥٩
		حافز الحب	٦٠

حكاية الفخار والمطر

(إن أشتت .. إلطمي ... وإن أصحت .. إلطمي)

حكاية من التراث الشعبي الشفوي

بقلم: غازي أبو فرحة – الجلمة – جنين - فلسطين



يحكى أن شخصاً من مدينة جنين (وكانت بلدة زراعية) بفلسطين؛

رزقه الله بابنتين؛ ولما كبرتا؛

كان نصيب الابنة الأولى أن تتزوج من شاب من قرية الجلمة؛

وكان نصيب الابنة الثانية أن تتزوج من شاب من قرية جبع.

تقع قرية الجلمة في مرج بني عامر ويعتمد أهلها في معيشتهم على زراعة المحاصيل البعلية (المطرية)؛

بينما تقع قرية جبع في جبل نابلس (هضبة السامرة) ويعتمد أهلها في معيشتهم على زراعة الزيتون والرعي وصناعة الفخار لوجود تربة صلصالية في أرضها تصلح لصناعة الفخار؛

وكان الفخار من المستلزمات الأساسية لحياة الناس وأصبح الآن للذكرى فقط.

بعد مدة من الزمن كونت الابنتين أسرتين كل أسرة تتكون من ٤-٥ أطفال.

ذات مرة أراد الأب أن يتفقد ابنتيه ليقف على أحوالهما ؛ لأنه كما قال المثل: همّ البنات للممات.

فركب حماره وسافر إلى البنت الأولى المتزوجة في قرية الجلمة؛

وكان ذلك في منتصف شهر ١٢؛ فلما وصل سألها عن أحوالها

فأجابت: لقد تأخر نزول المطر تأخر خطير ونخشى من المحل (القحط) على موسم هذا العام؛ ونتضرع إلى الله ليل نهار أن يمن علينا بالغيث وينزل المطر كي لا يموت أولادي من الجوع؛ فهم وكما تراهم أمامك عبارة عن كوم من اللحم لا حول لهم ولا قوة ولا أحد منهم يستطيع مساعدتنا في شيء ولا أن يساعد نفسه وإن أكبر واحد فيهم لا يزيد عمره عن ثمان سنوات؛ وأن زوجي لا صنعة له سوى الزراعة البعلية (المطرية).

رجع الأب إلى بلدته جنين؛

وبعد أسبوعين هطلت السماء أمطاراً غزيرة استمرت أسبوعين كاملين لم ينقطع لها خيط؛

ففرح لفرح ابنته المتزوجة في قرية الجلمة والتي كانت قد شكت له من قلة المطر؛

فاستبشر خيراً وقرر أن يزور ابنته الثانية؛

فاستغل أول توقف بسيط للمطر وسافر إلى جبع ليطمئن على أحوال ابنته الثانية وكان ذلك في منتصف شهر ١؛

فلما وصل سألها عن أحوالها فأجابت:

لقد صببنا وجبة الفخار التي تراها أمامك تملأ الغرفة الواسعة منذ أسبوعين؛ ولم تجف للآن والدنيا تمطر المطر الغزير (المطر كبّ من الربّ)؛ ونحن نتضرع إلى الله ليل نهار أن يتوقف المطر ليجف الفخار؛ كي نبيعه ونشتري بثمنه القمح كي نصنع الخبز للأطفال الذين تراهم أمامك عبارة عن كوم من اللحم لا حول لهم ولا قوة؛ وأن زوجي لا صنعة له سوى الفخار وليس له أرض زراعية ولا يوجد أمامه باب للرزق سوى الفخار وكما قال المثل: يا ربي ما لي باب غير بابك؛ فليس أمامي غير الدعاء.

رجع الأب إلى بلدته؛ فسألته زوجته (أم البنات) عن أحوال ابنتيها فقال لها:

إن أشتت ...الطمي، وإن صحت ...الطمي ...

إن أشتت الطمي على ابنتك التي في جبع؛ سوف يموت أولادها من الجوع؛ لأن الفخار لا يجف بسبب المطر.

وإن صحت الطمي على ابنتك التي في الجلمة؛ سوف يموت أولادها من الجوع؛ لأن الزراعة تعتمد على المطر.

ـــــــــ انتهت الحكاية ـــــــــــــ

حكاية الشيخ زنكي

حكاية من التراث الشعبي الشفوي - بقلم: غازي أبو فرحة – الجلمة – جنين - فلسطين



يحكى أنه قد ضرب القحط (المحل) مناطق الشام التي تعتمد في زراعتها على الأمطار ثلاث سنوات متتالية انحبس فيها المطر؛ فلم ينبت القمح والحبوب التي يعتاش عليها الإنسان ولم تنبت الأعشاب التي تعتاش عليها البهائم إلا بكميات قليلة جداً تتناسب مع المطر القليل الذي سقط عليها؛ فجاع الناس وهلكت البهائم.
اجتمع شخصان من إحدى القرى الجائعة وأخذا يفكران: ماذا يصنعان كي يخرجا من هذه الأزمة؟ فقال أحدهما للآخر: عندي حمار (وهو جائع أيضاً)؛ نركبه أنا وإياك (بالتبادل : مرة واحد يركب والآخر يمشي) حتى يوصلنا إلى بلاد فيها خير ونأكل منها. وركبا الحمار ومشيا مسيرة يومين ..... إلى أن مات الحمار .....
فجلسا بجانبه يرتاحان بعد أن أعياهما التعب والجوع ....
وناما قليلاً ثم نهضا (أفاقهما الجوع)؛ وأخذا يفكران : ماذا يفعلان؟
فراودت أحدهما فكره !!! وقال لصاحبه : ندفن هذا الحمار الميت ونقول : أنه ولي من أولياء الله الصالحين فنجذب إلينا الناس الذين يؤمنون بذلك فيساعدوننا ويقدمون إلينا الطعام الذي لم نذقه منذ مدة طويلة. وبالفعل قاما بقطع فرعين من إحدى الأشجار القريبة وأخذا يحفران قبراً للحمار، وبعد أن حفرا القبر .... مددا فيه الحمار ... وأخذا يهيلان التراب عليه، أقبل عليهما رجال من أهل القرية المجاورة؛ طرحوا عليهما السلام ...... فردا التحية، فسألوهما: ....ماذا تفعلان؟ فأجهش الرجلان بالبكاء ......وملأت الدموع وجهيهما المتعبين الجائعين، (اختلطت دموع لسع الجوع بدموع الفرح بنجاح الفكرة، وصارت الدموع كأنها تمثيل حقيقي ؛ لحزنهما على الفقيد ؛ مما ساعد على إنجاح الفكرة.) وتجمع عليهما كثير من رجال القرية، وبعد أن هدأهم رجال القرية ...... توقفا عن البكاء .... بعد أن قدموا لهما الماء للشرب، سألوهما عن الفقيد الذي دفناه ...... فأجاباهم: هذا هو الشيخ زنكي ...... ولي من أولياء الله الصالحين؛ كان في البلدة الفلانية ..... وأوصانا أنه عندما يموت ... أن لا ندفنه فيها لأن أهلها يعصون أوامر الله عز وجل، وطلب منا أن ندفنه في قريتكم ....لأن أهلها صالحون وتقاة، فحملناه على ظهورنا مسيرة يومين لندفنه في قريتكم حسب وصيته؛ لقد تحملنا التعب والمشقة .... طلباً للأجر والثواب من الله عز وجل؛فقد كنا نقوم على خدمته في حياته.
فأخذ أهل القرية يتسابقون فيما بينهم على إقامة الولائم لهما؛ فقد كانوا يذبحون لهما كل يوم .. خروف ... ، وأمنوا لهما المسكن في القرية، وأخذ أهل القرية ..يهبون الأوقاف للشيخ زنكي؛ واحد يوقف بقرة ...والآخر يوقف عشر شياه ...وآخر يوقف فدان أرض زراعية، أغلب أهل القرية أوقفوا الأوقاف للشيخ زنكي ... كل حسب طاقته،وأصبح الشيخ زنكي حديث أهل القرية ... وطريقتهم في التقرب إلى الله،
وصار أهل القرية .... يحلفون بالشيخ زنكي، ويقولون : .... وحياة الشيخ زنكي؛
فإذا أردت أن تحلف أحدهم يميناً ...... فلا تحلفه بالله .....ولا بالرسول .....
بل حلفه بالشيخ زنكي؛ فلو أنه كان قد قتل قتيلاً ..... وحلفته بالشيخ زنكي ؛
فسوف يخرج لك القتيل ... إكراماً لروح الشيخ زنكي ...... ولو أنه يعرف أن ثمن ذلك ...... رقبته ......أخذ الشخصان بالعناية بأوقاف الشيخ زنكي واستثمارها ؛ لأنهما كانا خدام الشيخ زنكي في حياته ؛ فمن الطبيعي أن يقوما على خدمته بعد وفاته في العناية بالوقف واستثماره، وشبع الشخصان ......وجرى المال بين أيديهما ... نتيجة استثمار الوقف .....وبعد مدة تذكر أحدهم أولاده ... فقد كان قد تركهم جياعاً .... بدون طعام، فأخذ لهم المال والطعام ..... وسافر إليهم، مكث عندهم مدة طويلة .... رجع بعدها إلى قرية الشيخ زنكي،... طلب من صاحبه أن يعطيه حصته من استثمار الوقف عن المدة التي غابها عند أولاده؛ ...فأعطاه صاحبه مبلغاً من المال ...... وقال له هذه حصتك؛ ...فحسب حصته في عقله ... فوجد أن صاحبه قد سرقه ... ولم يعطه سوى جزء يسير منها؛... فتجادلا ... فقال له صاحبه : أقسم لك بالشيخ زنكي .....(وحياة الشيخ زنكي) أن ما أعطيته لك هو حصتك بالدقة؛ ... فرد عليه : تقسم لي بالشيخ زنكي !!!!! نحن قد دفناه سوية ..... (بالعامية : ما إحنا دافنينه سوا) فهو .... حمار ...... وتقسم لي ...... بحمار ....

ـــــــــــ انتهت الحكاية ـــــــــــ

حكاية أبـو جلدة

جشع المختار والمحافظ وعفة قاطع الطريق

حكاية واقعية محلية - بقلم: غازي أبو فرحة – الجلمة – جنين - فلسطين



يحكى أنه كان في إحدى قرى جنين (بفلسطين) في ثلاثينيات القرن العشرين كان رجل غني (وبالتعبير الدارج: الله منعم ومفضل عليه)

وعندما دنا اجله نادى ابنه البكر ودله على مخبأ الفلوس وأخذ يوزع الفلوس فقال له: تعطى كل واحد من أخواتك كذا ليرة .... (الليرة تساوي جنيه إنجليزي ذهبي) .. وتعطي أمك كذا ليرة .... وعماتك كل واحدة كذا ليرة .... وتعطي الجامع كذا ليرة ... وبعد أن حسب المبالغ الموزعة تبقى من الفلوس مائة ليرة فقال لابنه: أعطهن لأي خريب ذمة يمكن إن تصلح ذمته وتعدل حاله بعد أن يرى هذا المبلغ وكأنه هبط عليه من السماء، وأسلم الرجل روحه لله بعد أن طلب من ابنه توزيع المبلغ كما يشتهي، وبعد أن انتهت فترة العزاء؛ اخذ الابن بتوزيع التركة وصار يفكر كيف يتصرف بالمبلغ المائة ليرة ولمن يعطيه؛ فهداه تفكيره إن يعطيه لأحد قطاع الطرق وقال في نفسه: إن قطاع الطرق يقتلون النفس من اجل خمس ليرات فأنا عندما أعطى قاطع طريق المائة ليرة أنقذ عشرين نفساً تترحم لوالدي رحمه الله . فركب فرسه الأصيلة واتجه صوب وادي الدعوق (وهو وادي قرب قرية عرابة وكان مركزاً لقطاع الطرق) ولما وصل الوادي سأل من لفيهم هناك : من اكبر قاطع طريق؟ فأجابوه: اكبر قاطع طريق هو أبو جلدة .

فسألهم: أين أجده؟ فأجابوه: اتجه شرقاً ... في جبال طمون.

فاتجه شرقاً جهة جبال طمون . فقابله في طريقه ثلاث حواجز مسلحين من أتباع أبو جلده؛ وقد وجد على الحاجز الأخير (الذي بجانب مغارة أبو جلدة)

امرأة جميلة جداً (بالتعبير الدارج: بتفك عن حبل المشنقة)

تركب حماراً وأمامها على الحمار خروف؛ قالت للحارس: أريد أن أرى أبو جلده.فسألها الحارس: وماذا تريدين منه؟ فأجابت: أحضرت له هذا الخروف هدية؛ وأريد منك أن تقول له: فلان قتل زوجي كي يتزوجني، وأنا قطيعة (ليس لي أخ ولا أب ولا ابن) وزوجي المرحوم قطيع أيضا، أريد من أبو جلدة إن يأخذ لي بثأري منه.. أنا لم أجد ابن حلال يأخذ لي بثأري فحضرت إلى أبو جلدة ابن حرام كي يأخذ لي بثأري والخروف الذي أمامي أجرته.

فدخل الحارس في المغارة وأخبر أبو جلدة بما أخبرته به المرأة

فقال أبو جلدة للحارس : قل للمرأة "طلبك وصل" وارجع لها الخروف ولا تدعها تدخل المغارة. (طلبك وصل – معناه أنه سوف يأخذ لها بثأرها من قاتل زوجها)

(طلب من الحارس أن يمنع المرأة من دخول المغارة حفاظاً على سمعتها)

فذهب الحارس للمرأة واخبرها بما اخبره به أبو جلدة وارجع لها الخروف فجن جنون المرأة وأخذت تبكي وأصرت على إعطائه الخروف.

فدخل الحارس المغارة مرة ثانية وقال لأبي جلدة: المرأة مصرة على إهداءك الخروف؛ فقال أبو جلدة للحارس : قل لها إن أبا جلده ليس كمثل حافظ باشا طمئنها وقل لها : طلبك وصل وأرجع لها الخروف.

(حافظ باشا كان حاكم - كمحافظ الآن - جنين في أواخر الحكم التركي وكان يقبل الخروف عندما يريد تنفيذ الطلب للمراجعين وكان يرجع الخروف عندما كان لا ينوي تنفيذ الطلب)

فاقنع الحارس المرأة بان أبو جلدة ليس كمثل حافظ باشا وهدأها وطمأنها بان أبا جلدة سوف يأخذ لها ثأرها من القاتل. وبالفعل لم يمض أسبوع حتى اخذ لها بثأرها. كل هذا المشهد حصل أمام الابن راكب الفرس. وبعد أن انتهى الحارس من المرأة. سأل الحارس راكب الفرس (ابن الثرى المرحوم) ماذا تريد؟ فقال الابن للحارس: أريد أن أقابل أبو جلدة.

فسال الحارس الابن: وماذا تريد منه ؟ فقال الابن للحارس: عندما أقابله أقول له ماذا أريد منه. فدخل الحارس المغارة وقال لأبي جلدة : هذا الرجل يريد إن يقابلك.

فقال أبو جلدة للحارس: ماذا يريد مني؟ فقال الحارس لأبي جلدة: الرجل يركب فرس أصيلة ثمنها كبير فمن غير المعقول أن يحضر بها إلينا ويكون قصدك بشر.

فقال أبو جلدة للحارس: دعه يدخل للمغارة.

فدخل الرجل المغارة وحيا أبو جلدة الذي رد علية التحية.

وعرفه بنفسه وقال لأبي جلده: أنا ابن فلان من القرية الفلانية توفي والدي منذ أسبوع؛ فرد أبو جلدة: أنا اسمع بابيك لكني لا اعرفه ..... يرحمه الله؛

وعاد وسال أبو جلدة: ماذا تريد مني ؟ فاخرج الرجل (الابن) المائة ليرة من جيبه وقدمها لأبي جلدة فرفض أبو جلدة استلامها منه.

فسال أبو جلدة الرجل: ما هذا المبلغ؟

فقال له الرجل: هذا المبلغ أوصاه أبى رحمة الله عليه .... لك؛

فسال أبو جلدة الرجل : وكيف يوصى لي وأنا لا أعرفه؛

فقال له الرجل: أوصاه لك ... وأرجو منك أن تقبله .

فسال أبو جلده الرجل : قل لي بصراحة ... ماذا قال والدك المرحوم بالضبط؟

فقال له الرجل: قال والدي المرحوم: أعطهن لأي خريب ذمة.

فقال أبو جلدة : أنا خريب ذمة ... لولا أنك في ساحتي لرميتك بالرصاص .

فقال له الرجل: بصراحة؛ أنت تقتل الرجل على خمس ليرات ...

وأنا أحضرت لك مائة ليرة .... يعني دية عشرين رقبة؛

فقال أبو جلدة: ارجع المبلغ إلى جيبك إني لن آخذه .

فقال الرجل: إني مطالب شرعاً أمام الله بتنفيذ وصية والدي المرحوم .

فقال أبو جلدة:اذهب وأعطهن لأي مختار (عمدة)

وأردف قائلاً: إلا يوجد في بلدكم مختار .

فقال الرجل: لقد مات مختار بلدنا وهي الآن بدون مختار!.

فقال أبو جلدة:البلد (القرية) التي بجواركم ألا يوجد فيها مختار؛

فقال الرجل: نعم يوجد في القرية التي بجوارنا مختار؛

فقال أبو جلدة: اذهب وأعطهن لمختار القرية التي بجواركم؛

فغادر الرجل المغارة وركب فرسه وذهب إلى القرية المجاورة لقريتهم،

وذهب إلى بيت مختار القرية ودق عليه الباب، ودخل بيته وحياه، ثم اخرج من جيبه المبلغ المائة ليرة وقدمهن له وقال له: هذا المبلغ وصية لك من والدي المرحوم؛

فرفض المختار استلام المبلغ وقال له: تعال معي إلى الجامع (المسجد) فذهبوا للجامع، فقال المختار للرجل: هيا نتوضأ سوية (لأن المصحف لا يمسه إلا المطهرون)؛ فتوضأ الرجلان (الابن والمختار) في الجامع؛

ثم أحضر المختار المصحف ووضعه أمام الابن وقال له:

احلف على كتاب الله بأن والدك المرحوم لم يوصي لي إلاّ بهذا المبلغ فقط،

وأردف المختار أيضاً: لقد كان بيني وبين المرحوم والدك **" *وحدة حال* "** ومستحيل أنه قد أوصى لي بهذا المبلغ فقط؛ أعتقد جازماً أن المبلغ الذي أوصى به والدك المرحوم كان أكثر من هذا بكثير وأنت أخذت منه ولم تبق لي غير هذا المبلغ الصغير. ـــــــــــ انتهت الحكاية ــــــــــــــ

لقد تفوق أبو جلده على اثنين من قادة المجتمع وهما المختار والمحافظ.

لقد تاب أبو جلدة لله تعالى وتحول من قاطع طريق يقتل الأبرياء إلى مناضل ضد الإنجليز المستعمرين والذين أحضروا لفلسطين اليهود في مشروع استعماري (إسرائيل) أكثر إيلاما منهم وظل يقاتل الإنجليز إلى أن قتل على أيديهم مجاهداً في سبيل الله تعالى دفاعاً عن وطنه ودينه وأمته ضد الإرهابيين القادمين من أعالي البحار (الإنجليز)؛ لقد تحول من الإرهاب إلى مقاومة الإرهابيين الإنجليز.

حكاية الأسد والإنسان

حكاية من التراث الشعبي الشفوي - بقلم: غازي أبو فرحة – الجلمة – جنين - فلسطين



أوصى الأسد ابنه الشبل قال له: لا تخف من أي حيوان على وجه البسيطة ألا الإنسان؛ فعندما تسمع بوجوده بأرض اتركها بسرعة كي لا يلحق بك الأذى.

سمع الشبل كلام أبيه الأسد؛ ولكنه عندما كبر وقويت عضلاته، واخذ يفتك بالحيوانات فأضخم حيوان أضحى يطرحه أرضا ويأكله؛ دفعه الفضول ليرى الإنسان الذي خوفه (أخافه) أبوه منه؛

فأخذ يمشي في السهول ويتجه نحو العمران البشري يبحث عن الإنسان؛

إلى أن وجد إنسانا بيده حبل فوقف أمامه .... وسأله: أنت الإنسان؟.......

فقال له الإنسان : نعم أنا الإنسان؛ فقال له الأسد : لقد خوفني أبى منك كثيراً؛ وأنا أرى أني لو ضربتك ضربة أطرحك أرضاً وأقطعك تقطيعاً؛ وكيف يخوفني أبى منك؛ فقال له الإنسان: أنت لا تقدر على لو معي سلاحي؛

فقال له الأسد : أذهب واحضر سلاحك وبارزني ... فقال الإنسان : إذا ذهبت وأحضرت سلاحي فسوف تهرب من هنا ولن أجدك؛ فقال الأسد : أعدك بأن لا أغادر مكاني،

فقال الإنسان : لا أثق بوعدك لأنك حيوان وليس لك كلمة وأبوك خوفك مني،

فقال الأسد : ماذا تريد مني غير الوعد؛ فقال الإنسان أريد إن أربطك بجذع هذه الشجرة بهذا الحبل الذي معي؛ فقال الأسد (وقد تقدم نحو الجذع) : اربط ....

فربطه الإنسان بجذع الشجرة بالحبل ربطة قوية في رقبته لصق رقبته بالجذع

وقطع فرعاً غليظاً من الشجرة؛ وأخذ يهوى بها على رأس الأسد إلى إن مات.

________ انتهت الحكاية ________

إن الخطر الذي يواجه الإنسان هو من أخيه الإنسان الذي يعتدي عليه بالضرب والنهب والسلب والغدر والقهر والترويع والإرهاب والاغتصاب والقتل ويحاربه في نفسيته فيحطمها بالاكتئاب والإحباط. إن الإنسان يواجه الخطر الذي يهدده بمقاومة ذلك الخطر بشتى الوسائل المادية والعقلية وقد يذعن الإنسان للخطر إذعاناً إيجابياً كنوع من الحيلة إلى إن تسنح له الظروف كي يقاومه وقد يذعن إذعاناً سلبياً فيستسلم للخطر فيقضى عليه هذا الخطر.

كذلك قصة **البدر بن عمار** أمير طبريا الذي **صرع الأسد** بسوطه وكان ذلك الأسد **ضاريا** لا يأكل سوى الإنسان ومن كثرة ما أكل من البشر صنع جبلاً من رؤوس البشر قرب بحيرة طبريا إلى أن جاءه البدر بن عمار الذي لم يكن متدربا ولا مصارعا بل شخصا عاديا تحرك فيه الحافز الروحي الذي ضاعف قوته عشرات المرات وصرع الأسد الضاري بسوطه بعد أن أصر على أن لا يضربه بالسيف مع أنه كان موجودا معه وقد خلده المتنبي بقصيدة نذكر منها:

أمعفر الليث الهزبر بسوطه	لمن ادخرت الصارم المصقولا
وقعت على الأردن منه بلية	نضدت بها هام الرفاق تلولا
ورد إذا ورد البحيرة شاربا	ورد الفرات زئيره والنيلا



حكاية الأسد والفأر

عن هجرة الكفاءات والعقول للخارج – بقلم: غازي أبو فرحة – الجلمة – جنين - فلسطين



عندما شاخ الأسد وضعفت قواه أخذ يبحث عن فريسة يفترسها ليسد بها جوعه فلم يستطع إلاّ أن يقبض على كلب مسن؛

فقال له الكلب: لا يوجد في جسمي الضعيف لحم يشبعك؛ أما إذا أطلقتني فسوف أربطك بحبل وأنادي على الجراء (الكلاب الفتية)

وأقول لهم: هذا أسد مسن مربوط بحبل ...تعالوا وانهشوه؛

فتأتي الكلاب لتنهشك فأطوِّل لك الحبل فتأكلهم الواحد تلو الآخر ...

لحماً فتياً طرياً لذيذاً يشبعك

فوافق الأسد على الفكرة وأطلق سراح الكلب؛

وأحضر الكلب الحبل وربط الأسد بشجرة؛

ثم ترك الكلب المكان ولم يعد يراه الأسد؛

فهجمت الجراء على الأسد وأخذت تنهش به؛

فأخذ الأسد يتلفت ذات اليمين وذات اليسار وللخلف

لينادي على الكلب كي يفي بوعده ويرخي الحبل حتى يأكل الأسد الجراء ؛

فلم يجده لأن الكلب غادر المنطقة على الإطلاق.

تضايق الأسد من نهش الجراء له،

كما تضايق الفأر من وجود الجراء بالمنطقة؛

لأن الجراء أخذت تلاحق الفأر لتأكله،

فناداه الأسد وقال له: حِلَّني يا فار ...

فبعدما تحلني سوف لن يبقى أحد من الجراء بالمنطقة يضايقك ...

فأخذ الفأر يقرض بالحبل إلى أن انقطع ....

فانطلق الأسد مهاجرا من المنطقة ....

فسأله الفأر : إلى أين أنت مهاجر ؟

فأجاب الأسد : سوف أهاجر من هذه البلاد ...

فسأله الفأر : لماذا تهاجر من البلاد ؟

فأجاب الأسد : بلاد فيها **كلب يربط ، وفأر يحلّ** ... سوف لن أبقى فيها أبداً

ـــــــــــــــــــــــــــــ انتهت الحكاية ـــــــــــــــ

حكاية الحمارة والبئر

حكاية واقعية محلية ـ بقلم: غازي أبو فرحة – الجلمة – جنين ـ فلسطين



إن القمح كان (ولا زال) أهم مادة غذائية للناس؛ وكان الفلاحون يحرثون الأرض بالفدان (الحيوان)،ويبذرون الحبوب ويحرثون الأرض مرة أخرى،

ينمو القمح ويكبر ثم تتكون السنابل وتيبس السنابل المحتوية على الحبوب فيحصدون النباتات الجافة بالمنجل، وينقلون النبات المحصودة إلى البيادر (الجرن) وهو مكان فسيح ممهد على أطراف القرية، ويقومون بدراسة القش بالحيوانات التي تجر لوحاً من الخشب إلى إن يتقطع القش ويتنعم؛

ثم يعملونه في كومة ويقومون بتذريته بالمذراة وهي قطعة خشب في نهايتها أربع أصابع خشبية، ويرفعون القش المدروس (أي المكسر) في الهواء فيفصلون التبن عن الحب، ويجمعون الحبوب في كومة والقش في كومة وينقلونه إلى البيوت بواسطة الحمير،ويضعون حبوب القمح في الخوابي للاستهلاك، والباقي يخبئونه في آبار ويغلقون باب البئر ويخفونه جيداً كي لا يهتدي عليه اللصوص.

وفي الشتاء يفتحون البئر ويأخذون منه القمح ليستهلكونه عندما ينضب القمح الذي داخل البيت في الخوابي.وفي إحدى المرات عندما نضب القمح الذي في الخوابي في الشتاء وأراد الفلاحون إن يحضروا القمح من البئر لم يهتدوا إلى باب البئر لأنهم كانوا قد أخفوه جيداً خوفاً عليه من اللصوص كما ذكر آنفاً ،وجلسوا يومين وهم يحفرون الأرض بالفأس ولم يفلحوا في الاهتداء إلى باب البئر، فمر عليهم رجل عجوز وسألهم: أين الحمارة التي كانت ترجد (تنقل) من البيادر إلى البئر؛

فأخذها وقال أعطوني كيس قمح على حمارة أخرى،
واخذ الحمارتان وكيس القمح إلى مكان البيادر؛
وحمّل كيس القمح على الحمارة الرجادة (الناقلة السابقة)،
وتركها فوقفت عند مكان في القرية،
وقال لهم العجوز: احفروا هنا،
وبالفعل حفروا في المكان فوجدوا باب البئر.

_________ انتهت الحكاية _________

لقد عرفت الحمارة باب البئر بالحاسة المغناطيسية؛ لم يكن عند الحمارة مساحين ولا خرائط ولا قياسين للمسافات؛ لقد عرفت المكان بدقة متناهية بواسطة الخريطة المغناطيسية الموجودة في حاستها المغناطيسية الدقيقة والتي نسبة الخطأ فيها صفر % بينما نسبة الخطأ لدى المساحين واحد بالآلف على الأقل.

عندما يسمع الناس قصة كهذه يتفوق فيها الحمار على الإنسان يقولون :

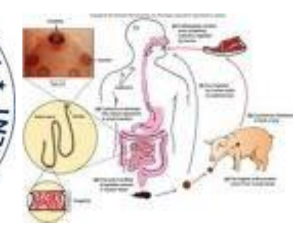
ما ... حمار ... إلا ... بني آدم (بالفصحى لا يوجد حمار غير الإنسان) لان الإنسان ضعفت حاسته المغناطيسية بفعل الحضارة.

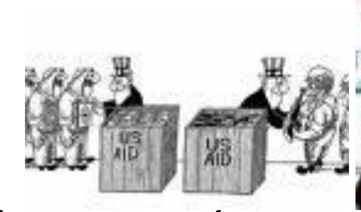
يوجد قصص كثيرة عن الحاسة المغناطيسية كيف إن أحدهم أراد إن يتخلص من قطة فوضعها في كيس (شوال) أغلقه عليها وفتحه بعد أن وصل إلى مدينة أخرى تبعد عن مدينته أكثر من ١٠٠ كيلو متر ورجعت القطة إلى بيته مرة ثانية .ولقد استفاد الإنسان من الحاسة المغناطيسية القوية لدى **الحمام الزاجل** في تسيير البريد (الرسائل) بين المدن قروناً طويلة قبل اختراع السيارة والطائرة اللتان أصبحتا تنقلان البريد وأخيراً تحول البريد إلى الفاكس والبريد الإلكتروني.

حكاية الدودة الشريطية والدول النامية!

بقلم : غازي أبو فرحة - الجلمة – جنين - فلسطين





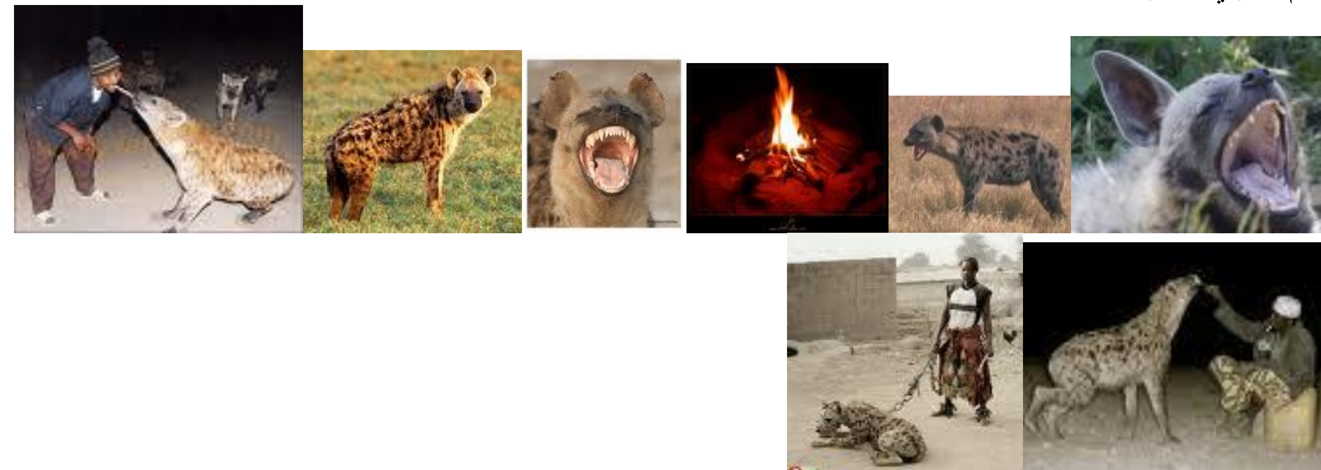


الدودة الشريطية: دودة طويلة قد يصل طولها إلى ست أمتار تعيش بأمعاء الإنسان والحيوان وتمتص الغذاء المهضوم وهي ثنائية الحاضن حيث يخرج بيضها مع براز الإنسان في العراء (سابقاً) فيلوث الأعشاب التي تأكلها الأبقار فتفقس البيضة في أمعاء الأبقار وتتحول إلى دودة صغيرة تستقر في عضلات البقر .وعندما تذبح الأبقار ويأكل الإنسان لحمها (غير المطهي جيداً) تستقر في أمعاء الإنسان وتكبر وتطول. إن الدودة الشريطية بعد إن تمتص غذاء الإنسان تفرز له فيتامين ب ١٢ فيبدو وجه الإنسان المصاب أحمر معافى فتخدعه مدة طويلة ألي إن يكتشفها من المغص ونزول قطع لحمية من فتحة الشرج. وعندما يأخذ الشربة (العلاج) ويقتلها يصفر وجهه (يُتَشرِن) بسبب نقص فيتامين ب ١٢ لأن كبده كسل عن إفرازه بعد إن تعود الحصول عليه بطريقة تطفلية عن طريق الدودة التي كانت تفرزه له .

وهذا يفسر المساعدات التي تقدمها أمريكا (USAID) والدول الاستعمارية للدول النامية والتي تسمى تأدبا بالدول النامية. بعد أن تسلب الدول الاستعمارية نعمة هذه الدول - نفط (العرب والمسلين) - موز والماس ويورانيوم (إفريقية) تفرز لهم المساعدات الغذائية وغير الغذائية كي يكسلوا ويتعودا التطفل فإن أوقفت عنهم المساعدات جاعوا وتقاتلوا. كما إن المساعدات الاستعمارية تفرز طبقة من الطفيليين المنتفعين (في الدول النامية) الذين يقومون بتوزيع المساعدات على أفراد المجتمع ابتداء من الحاكم إلى الوزراء - إلى المسئولين - الذين يبيعون البلاد والعباد في سبيل منفعتهم والتي قد يعود المستعمرون ويسلبوهم إياها كما حصل مع كثير من الحكام مثل ماركوس - بالفلبين وشاه إيران وغيرهم كثير من الحكام العرب الذين تنهب أمريكا أموالهم وهم أحياء وما يزالون في الحكم ولا يفعلون شيئاً بل يزيدون من النفاق لأمريكا ولعق حذاءها.

حكاية الضبع والأفعى

بقلم: غازي أبو فرحة – الجلمة – جنين - فلسطين



الانضباع: من المعروف أن الضبع حيوان جبان ولكنه يعوض جبنه بالحرب النفسية التي يشنها على الإنسان الذي يذعن له. فعندما يلاقي الضبع في الليل (خاصة الغير مقمر) إنساناً (خاصة بمفرده) فإنه يقوم بالهجوم عليه والتراجع عنه عدة مرات ويقوم بالمرور على الإنسان (عدة مرات) بسرعة فائقة مع حك جسم الضبع بجسم الإنسان؛ مع إخافة (تخويف) الإنسان فيفتح الضبع فمه ويصفق بذيله على فخذيه ويطلق الزبد (الرغوة) من فمه والذي يحوي مادة شبه مخدرة فيقوم الإنسان (الذي يذعن ويستجيب للانضباع) بلحاق الضبع إلى مغارته (وكر الضبع) يمشي الإنسان مسافة كبيرة ويصعد الجبال وينزل الوديان إلى أن يصل لمغارة الضبع وهو شبه مخدر فيأكله بهدوء. وبعض الناس يلطم رأسه بحافة صخر مغارة الضبع فيسيل الدم من رأسه فيستفيق من خدره (سكرته) فيسترد وعيه فيرجع ولا يأكله الضبع؛ وبعض الناس (الشجعان الذين يقاومون الانضباع) يلقون على الضبع الحجارة (والتي قد يحاول الضبع تحطيمها بأنيابه) ويوقدون النار التي يخاف منها الضبع فيهرب ويواصلون سيرهم. وهذا يشابه ما تقوم به أمريكا من إخافة (تخويف) للعراق والعرب والمسلمين عامة بل وكثير من شعوب العالم وإن المقاومة العراقية تقاوم الانضباع وكذلك كوريا الشمالية وكثير من شعوب العالم. ولكن الأنظمة العربية (المعتدلة والعاقلة والرشيدة) ومعها نخبة الطفيليين تذعن للانضباع ويأكلها الضبع الأمريكي كل يوم بهدوء في مغارته في مانهاتن (مركز المال المنهوب) والتي تبعد ثمانية آلاف ميل عن الأرض العربية والإسلامية.

الانجماد:



تكمن **الأفعى** في المكان الذي تتجمع فيه **العصافير** فعندما ينزل عصفور على الأرض مواجها لها ترفع رأسها وتصدر صوتها (الفحيح) فيتجمد العصفور في مكانه ألي أن تأتي الأفعى وتبتلعه مع أنه يستطيع الطيران والأفعى لا تستطيع الطيران وبعض الطيور لا تذعن (تقاوم) ولا تستجيب للأفعى ولا تخاف من فحيحها وتدرك أن لها جناحين فتطير بجناحيها وتنجو من الأفعى.
وهذا يشابه ما تطلقه الأفعى الأمريكية من فحيح (الإعلام Media) فتتجمد (تذعن) الأنظمة العربية (المعتدلة والعاقلة الرصينة) ومعها نخبة الطفيليين ولكن المقاومة العراقية وكوريا الشمالية والمقاومة الإسلامية لا تستجيب (تقاوم) فحيح الأفعى الأمريكية.

حكاية العصفور الدوري_(الدويري)

-التلميذ يتفوق على أستاذه

حكاية من التراث الشعبي الشفوي

بقلم: غازي أبو فرحة – الجلمة – جنين – فلسطين



الدويري طائر حذر جدا من الإنسان
ولولا حذره الشديد لانقرض لأنه لا يعيش في البرية بل إنه يعيش بين الناس.
عندما كبر العصفور الصغير؛
أخذ والده بتعليمه الطيران؛
ثم أخذ يعلمه الحذر من أجل السلامة؛
فقال له :
عندما ينحني الإنسان للأسفل: تهرب فورا
فرد عليه الصغير: لماذا
فأجاب الأب: لأنه سوف يأخذ حجرا من الأرض ويضربك به
فرد عليه الصغير: ولو كان الإنسان يخبئ الحجر في جيبه ولم ينحني للأرض
فرد عليه الأب: أنا لا أخاف عليك لأنك: دويري ابن دويري.

حكاية القبرة والفيل

(القبرة التي قتلت الفيل)

من كليلة ودمنة - بواسطة غازي أبو فرحة – الجلمة – جنين - فلسطين



والمثل في ذلك أن القبرة اتخذت ادحيه (عش) وباضت فيها على طريق الفيل وكان للفيل مشرب يتردد إليه؛

فمر ذات يوم على عادته ليرد مورده؛

فوطئ عش القبرة وهشم بيضها وقتل أفراخها؛

فلما نظرت ما ساءها منه علمت أن الذي نالها من الفيل لا من غيره؛

فطارت فوقعت على رأسه باكية ثم قالت: أيها الملك لم هشمت بيضي وقتلت فراخي وأنا في جوارك؟

أفعلت هذا استضعافاً منك لأمري واحتقاراً منك لشأني؟

قال : هو حملني على ذلك.

فتركته وانصرفت إلى جماعة من الطير فشكت إليهن ما نالها من الفيل فقلن لها:

وما عسى إن نبلغ منه ونحن طيور؟ فقالت للعقاعق والغربان:

أحب منكن إن تصرفن معي إليه فتفقأن عينيه، فإني احتال له بعد ذلك بحيلة أخرى.

فأجبنها إلى ذلك وذهبن إلى الفيل فلم يزلن ينقرن عينيه حتى ذهبن بهما وبقى لا يهتدي إلى طريق مطعمه ومشربه إلا ما يقمه من موضعه.

فلما علمت القبرة ذلك منه جاءت إلى غدير فيه ضفادع كثيرة فشكت إليهن ما نالها من الفيل،

قالت الضفادع : ما حيلتنا نحن في عظم الفيل وأنّى نبلغ منه قالت:

أحب منكن إن تصرفن معي إلى وهده (حفرة) قريبة منه فتنقنقن فيها وتضججن. فإنه إذا سمع أصواتكن لم يشك في الماء فيهوي فيها؛

فأجبنها إلى ذلك واجتمعن في الهاوية؛ فسمع الفيل نقيق الضفادع وقد أجهده العطش؛

فأقبل حتى وقع في الوهده (الحفرة) فاعتطم (هلك) فيها؛

وجاءت القبرة ترفرف على رأسه وقالت:

أيها الطاغي المغتر بقوته المحتقر لأمري كيف رأيت عظم حيلتي مع صغر جثتي عند عظم جثتك وصغر همتك.

ـــــــــــ انتهت الحكاية ــــــــــــ

لقد استعملت القبرة الصغيرة الحيلة البسيطة التي أدت إلى قتل الفيل الضخم حيلة بسيطة لكن مفعولها ضخم فقد انتقمت القبرة الصغيرة من الفيل الضخم وقتلته وكما قال المثل: يضع سره في أضعف خلقه – "وسره" تعود على الله عز وجل أي إن الله عز وجل يضع سره في أضعف خلقه.

والضعف يولد من القوة – موت الفيل الضخم القوى بعد إن اعتدى على القبرة – وهذا العدوان يعد عاملاً من عوامل الهدم الذاتي للقوة.

حكاية المستقرضات

من حكايات المطر والطقس التراثية

بقلم: غازي أبو فرحة الجلمة – جنين - فلسطين




إن شهر شباط (شهر ٢ أو فبراير) هو الشهر الثالث من شهور الشتاء وفي آخره يترنح البرد والمطر؛
ففي ٢/٢٦ يبدأ سعد السعود (بتدور المية في العود)
فتبرز براعم الأشجار متساقطة الأوراق كالعنب والتين والرمان ويزهر اللوز والمشمش؛
ويقولون عن شهر شباط: "شباط إن شبط وإن خبط ريحة الصيف فيه"
ويقولون عنه في ليبيا: "فُرّار (فبراير) أوّلُهُ نار (برد قارص) وعقابه (آخره) نُوّار".
إن الأعراب الذين يعتاشون على شياه الأغنام (ويسمون بالشوايا ومفردها شاوي)
يُشتّون حيث يلتجئون في بداية الشتاء إلى سفح جبل ينصبون خيامهم من الناحية المعاكسة للرياح الباردة الماطرة كي ينجون هم وأغنامهم من الزمهرير والسيول الجارفة؛
وبعد انتهاء الشتاء يُصَيِّفون فينزلون إلى المروج والوديان حيث المراعي الخصيبة.
صباح ٢٥ شباط استيقظت عجوز أعرابية فوجدت الطقس صافياً ودافئاً وبدأ الحر يدب في الأرض والهواء فقالت لأعرابها: "راح شباط وحشينا في قفاه المخباط"؛
(والمخباط قطعة خشبية غليظة وطويلة وثقيلة يضربون بها الصوف لتنظيفه من القلق)
وأمرت قومها بحل الخيام والنزول إلى الوادي المجاور.
أحس شباط بالإهانة فاستنجد بأخيه شهر آذار (شهر ٣ أو مارس) فقال له:
"يا خوي يا إيذار ثلاثةٌ مني وأربعةٌ منّك نرد العرب (الأعراب) إلى مشاتيها"
فظلت الدنيا ترعد وتمطر أسبوع كامل وسالت الوديان التي جرفت العجوز وفراشها وأغنامها واضطرت للعودة إلى المشتى وحرقت المخباط كي تتدفأ عليه.

حكاية سعد الذابح

فيه الكلاب بتنابح..

من تراثيات المطر والطقس

بقلم: غازي أبو فرحة – الجلمة – جنين - فلسطين





فصل الشتاء ٩٠ يوم يقسم إلى: أربعينية وخمسينية (٤٠+٥٠=٩٠)
الأربعينية (المربعانية) تبدأ من ١٢/٢٣ حيث أقصر نهار بالسنة ولغاية ١/٣١
والخمسينية تقسم إلى أربعة مطالع نجمية أو سعودات كل سعود ١٣ يوم، الأول هو سعد الذابح من ٢/١ إلى ٢/١٣ وفيه الكلاب بتنابح من الرياح الباردة وتبحث عن أي ملجأ كمغارة تتقي بها من الرياح الباردة جداً حيث تبدأ ثلوج الشمال بالذوبان فتستهلك حرارة مقابل حرارة التجمد السالبة فينجم عنها تيارات هوائية باردة جداً (لاسعة) في الجنوب (بلادنا) ويستدل على تلك التيارات من الغيوم الشمالية (التي تظهر شمالاً) العالية والمتقطعة والتي تشبه شحم الإبل.

<u>حكاية سعد الذابح</u>

في الماضي وقبل السيارات والطرق المعبدة والجسور على الوديان،
كان الناس يسافرون على الحيوانات وفى طرق موحلة
وكانوا يمتنعون عن السفر في أربعينية الشتاء لخطورتها،
فكانوا يقولون: بين كانونين لا تسافر يا شقي (كانون أول شهر ١٢ وكانون ثاني شهر١).
فما أن انتهت الأربعينية حتى عزم "سعد" على السفر،
فركب ناقته وسافر وبعد يومين من السفر واجهته الريح القطبية الباردة،
ونظرت والدته شمالاً فرأت الغيوم الشمالية العالية المتقطعة كشحم الإبل ولفحتها الرياح القطبية الباردة فخافت على ولدها سعد؛ فأخذت تقول وتردد:
إن ذبح سعد فقد سلم...إن ذبح سعد فقد سلم
فأحس سعد بهاجس كأنه يسمع كلام أمه،
فقام بذبح الناقة وبقر بطنها وأخرج كرشها وجلس مكانه داخل بطن الناقة،
وأخذ يأكل من كبد الناقة ولحمها مدة ثلاثة أيام حتى انتهت الرياح القطبية الباردة (اللاسعة)،
فخرج من بطن الناقة؛
وقفل راجعاً إلى بيته بعد أن خسر رحلته وراحلته
لكنه لم يخسر حياته.

حكاية طائر الزرزور الاستشهادي

بقلم: غازي أبو فرحة – الجلمة – جنين - فلسطين



إن طائر الزرزور طائر وديع مسالم (غير مفترس)، صغير الحجم اصغر من الحمامة وأكبر من العصفور الدوري؛ لونه أسود منقط بأبيض، وهو من الطيور المهاجرة يهاجر من شمال أوروبا في بداية فصل الشتاء إلى جنوبها بل ويقطع البحر الأبيض المتوسط ويصل إلى شمال أفريقيا وبلاد الشام.

وقد قام **عالم بلجيكي** بمتابعة أسراب الزرزور المهاجرة؛

فكان يعترض السرب أحد الطيور المفترسة وهو الباشق،

فيأخذ السرب بالتماوج يميناً يسارا، ويهوى بسرعة للأرض لتفادي الباشق،

ويطلق صيحات الهلع والرعب والفزع، ولكن بدون جدوى

فالباشق قوي جداً وله منقار صلب ومخالب حادة برجليه، وهو أقوى بكثير من طائر الزرزور الوديع المسالم،

ويظل السرب على هذه الحال، ويتعب كثيراً من محاولات الهروب من الباشق بدون جدوى،

إلى أن ينبري من السرب أحد طيور الزرزور،

فيهاجم الباشق وينقره في رأسه،

ولكن الباشق سرعان ما يتغلب على الزرزور،

فيقتله ويأكله؛ ويمضي السرب بحال سبيله بأمان واطمئنان بعد أن خلص من هم الباشق؛

ولكن بعد مسافة حوالي مائة ميل؛ يعترض سرب الزرازير باشق آخر؛

ويتكرر نفس المشهد، فيتماوج السرب يميناً ويساراً، ويهوي بسرعة للأرض ويطلق صيحات الهلع والرعب والفزع، ويحاول السرب بدون جدوى الإفلات من الباشق؛

إلى أن ينبري للباشق أحد الزرازير؛ فيهاجم الباشق وينقره في رأسه، ولكن الباشق يصرعه ويأكله،

ويتكرر هذا المشهد أكثر من عشرين مرة في رحلة الهجرة.

وكان العالم البلجيكي المتابع لسرب الزرزور؛ يلتقط بقايا الزرزور الذي يأكله الباشق؛ فيضع خلاياه تحت المجهر الإلكتروني لفحص الجينات،

فاكتشف وجود جين مشترك بين جميع طيور الزرزور التي تنبري للباشق وتهاجمه،

واكتشف أن هذا الجين غير موجود في طيور الزرزور الأخرى،

وسمى هذا الجين – **جين التضحية والفداء.**

__________ انتهت الحكاية __________

إن هذه الظاهرة وضعها الله في خلقه من طيور وحيوانات وبشر للدفاع عن نفسها عندما يكون الخطر عظيماً وأكبر من طاقتها فتلجأ إلى هذه الوسيلة الفدائية كي تدرأ عن نفسها ذلك الخطر العظيم والمصيبة الفادحة وهي ظاهرة مغروزة في أهم أسرار المخلوقات وهي الجينات فهي ظاهرة عبقرية أي أنها متصلة بمنظم أسرار الخلقية وهو الله تعالى أو كما يسميه فلاسفة الغرب بالذكاء المطلق.

حكاية مصيفة الغور

حكاية من التراث الشعبي الشفوي

بقلم: غازي أبو فرحة - الجلمة – جنين - فلسطين







كانت بنات قرى جبل نابلس تنزل كل سنة تصيف في غور الأردن حيث سهول القمح الواسعة؛ " والتصييف " معناه أن يذهبن إلى حقول القمح ويتبعن الحصاد ين يسنبلن وراءهم أي يلقطن السنابل التي تسقط منهم ويربطنها في ضمات ويجمعنها؛ ثم يدققن الضمات ويذرينها في الهواء ليطير التبن وتبقى حبوب القمح النظيفة، ويعبئنها بأكياس (شوالات) ويحملنها على رؤوسهن ويرجعن إلى قراهن،

وكان أهل القرية يستقبلوهن وينظرون إلى الأكياس التي فوق رؤوسهن ويقولون: فلانة صيفت خمس صاعات، وعلانة صيفت ست (٦) صاعات.

ذهبت مجموعة من بنات إحدى قرى جبل نابلس كي تصيف بالغور

وكانت واحدة منهن جميلة فلما رآها صاحب حقل القمح بالغور طمع فيها ونادها وقال لها: تعالى اجلسي عندي في القصر لا تشتغلي ولا تتعبي وعندما ترجع صاحباتك للقرية أعطيك صيفية (كيس قمح) بمقدار أكثر من أي واحدة منهن

فوافقت معه وجلست معه طول المدة وكان يزني بها،

وعندما انتهت صاحباتها من التصييف طلبت منه أن يعطيها الصيفية (كيس القمح) التي وعدها بها فنكث بوعده ورفض إعطاءها شيئاً؛

فرجعت إلى قريتها تجرجر أذيال الخيبة بدون صيفية؛

فلما أقبلت على القرية شاهدها أهل القرية ورأسها خاوية ورؤوس صاحباتها عامرة بالصيفية؛ فسألوا صاحباتها فقصصن لهم خبرها ....

فذهبت مثلاً وقالوا: "مثل مصيفة الغور ... لا صيف صفيت ... ولا عرضها صانته"

ـــــــــ انتهت الحكاية ـــــــــــ

إن جمالها هو جلب أليها ذلك الطامع الكذاب (صاحب الحقل) إن جمالها بدلاً إن يكون نعمة لها صار نقمة عليها وعمل على هدمها. كما إن الجمال للإنسان (الذكر والأنثى) قد يجلب له الغرور والتكبر وثقل الدم وهذا صفات هدامة تنفر الناس منه وتجعلهم يكرهونه . كما إن الجمال أيضاً قد يكتم حافز الإبداع في نفس الشخص الجميل لان أموره/ها ميسرة وليس بحاجة للإبداع فيتفوق عليه/ها الآخرين (الأقل جمالاً) في جميع المجالات بما فيها مجال الجنس الذي يبدو للوهلة الأولى إن الجميل متفوق به.

الفتنة

حكاية من التراث الشعبي الشفوي – بقلم : غازي أبو فرحة – الجلمة – جنين - فلسطين



حدثت في التاريخ كثير من الفتن التي أدت إلى الاقتتال والحروب الأهلية ويقول تعالى "والفتنة أشد من القتل". والفتن خطيرة جدا ولإدراك خطرها وأبعادها أسرد حكاية من التراث الشعبي (الشفوي)

حكاية "ود العجلة

" اللي خل ود العجلة **(**بالفصحى الذي خلخل وتد العجلة**)**

عندما كبر **ابن إبليس** (وكان واقفا على تل مع أبيه) **...** قال لأبيه أريد أن أنطلق ... أريد أن أقتل ... أخرب ... أدمر، **...** فقال له أبوه : مهلا .. لا تفعل ذلك ... دع .. دع الآخرين يفعلون عنك وأنت تتفرج ...

فقال الولد كيف؟**...** فنظر إلى سفح التل فرأى بقرة ترعى العشب وقد ربطت بحبل طويل في نهايته وتد مدقوق بالأرض وبعيد عنها بمسافة ابنتها (عجلة) ترعى العشب أيضا وقد ربطت بحبل طويل في نهايته وتد مدقوق بالأرض وقربها بيوت فلاحين. ... فقال إبليس لابنه: اذهب وخلخل وتد العجلة قليلا وارجع إلي كي نتفرج على الذي سيحدث.... ففعل ابن إبليس ما قال له أبوه ورجع إلى التل كي يتفرج مع أبويه.

بعدها خلعت العجلة الوتد (المخلخل) ووصلت أمها (البقرة) ورضعتها،... فحضرت زوجة الفلاح كي تحلب البقرة فلم تجد فيها حليباً.... فحضر الفلاح من الحقل بعد حوالي ست ساعات عمل يدوي شاق كي يتناول طعام غداءه.... فسأل زوجته أن تقدم له طعام الغداء...... فقالت له: لا يوجد غداء ،... فسألها: لماذا ؟....

فقالت: لم أجد حليباً بالبقرة لأن العجلة رضعتها ، ... فقال لها: أنت لم تدقي وتد العجلة جيداً بالأرض

فأقسمت الزوجة اليمين وقالت له : والله العظيم إنني دققت وتد العجلة جيداً... فلم يصدقها وقال لها: كذابة ! **وضربها ضربة قاتلة** (من كثر التعب والجوع)... فماتت..... فدب الصراخ والعويل ...... فهجم إخوانها فقتلوه .....فهجم إخوانه وقتلوا اثنين من إخوانها .... واستمر الصراع بين العائلتين ..... وامتد إلى الأقارب فالأباعد ......

وسالت دماء كثيرة ..... وحصدت أرواح (بريئة) كثيرة ....

وإبليس وابنه يتفرجان على رأس التل ...

ـــــ انتهت الحكاية ـــــــ

والمؤامرة النفطية التي يتعرض لها العرب والمسلمون منذ بداية القرن العشرين وإلى اليوم هي عدة فتن مع بعض (فتنة مركبة) وبتسلسل زمني كلما انتهوا من فتنة إلى أخرى وإن إبليس الذي يصنع فتن المؤامرة النفطية هم أوروبا الصليبية وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا وابن إبليس هي أمريكا (الولايات المتحدة) وإسرائيل.

حكاية التيس

العتريس المتعترس(المتغطرس)
الطمع ينقلب على صاحبه بفداحة



حكاية من التراث الشعبي الشفوي العربي أشار إليها الكاتب الإنجليزي الكبير" وليم شكسبير" في روايته المشهورة " عطيل " أو "Othello de Moor" "عطا الله المغربي".
وكلمة متغطرس أصلها متعترس أي عامل مثل العتريس والعتريس هو تيس الغنم أو ذكر الماعز.

حكاية التيس العاهر

(حكاية تيس عاهري)

يحكى أن تيسا كان يرعى مع عنزاته في إحدى التلال وكان يقوم بتلقيح العنزات كلهن لا يشاركه فيهن أحد من التيوس لأنه كان التيس الوحيد في القطيع..........
وبينما هو يرعى أبصر قطيعا آخر من الماعز يرعى في التلة المقابلة فدب فيه الطمع لتلقيح عنزات القطيع المقابل.........فاخذ يصعد جبل وينزل وادي......... لأن المسافة بين التلال تخدع فما يبدو قريبا للناظر هو بعيد جدا في الواقع......... إلى أن كل من التعب بعد أن قطع تلك المسافة البعيدة والتي ظنها قريبة جدا ....وصل التيس إلى القطيع المقابل وهو يترنح من الإعياء......... فوجده كله تيوس.......... ذكورا مثله..... فهجمن عليه يشغف شديد لأنه غريب ومتعب يترنح لا يقدر على الممانعة والمقاومة......فأخذن يصعدن على ظهره وتلويطه الواحد تلو الآخر..... لم يبق تيس من القطيع إلا وصعد على ظهره وقام بتلويطه إلى أن أخذ يشر دما من مؤخرته.......... فقفل راجعا إلى سربه يجرجر أذيال الخيبة ويشر دما......فذهبت مثلا........
وقالوا: رجع مثل تيس عاهري....

ــــــــــــ انتهت الحكاية ــــــــــــ

إن هذه الحكاية تذكرنا بطمع أمريكا (بوش) الذي كان يرعى مع عنزات الخليج فدب فيه الطمع فأخذ يقطع المسافات إلى أن وصل إلى العراق فوجد المقاومة العراقية الباسلة بشتى فصائلها والتي أخذت تثخن الجراح بالطماع الأمريكي.
وسوف ترجع أمريكا من العراق مضرجة بدمائها (تشر دما).........سوف يرجع بوش المتغطرس (المتعترس) من العراق مثل: تيس عاهري.

العاهرات الثلاثة

لقد قسم التراث العاهرات إلى ثلاثة: وهم عاهرة الرجال وعاهرة الجمال وعاهرة النسوان.
عاهرة الرجال: هو الرجل خالف تعرف.
عاهرة الجمال: هو الجمل الذي يهرب والفرس مربوطة إلى جانبه ويعرف أنها سوف تحضره أينما ذهب كما سبق أن أحضرته في السابق مرات كثيرة.
عاهرة النساء: وهي المرأة التي تحرد وتترك منزل زوجها وضرتها موجودة في المنزل.
لقد أضافوا إلى الثلاثة عاهرة رابعة وهي عاهرة التيوس ولكنهم قلبوها فسموه تيس عاهرة.

حِداء العمل



حِداء العمل ...كان أجدادنا يحمسون أنفسهم بالغناء عند العمل اليدوي الشاق .
وكانوا يمّنون أنفسهم بلذيذ الطعام ... ويبدو الحرمان أحسن من تخمة هذه الأيام ...
من طَرّد وجهه وراح .... راح عالدار استراح ...
واكل البيض المسلوق .... والرغيفين الصحاح ...
من طَرّد وجهه وراح ..... راح عالدار استراح ...
واكل البيض المشوي ..... والرغيفين الصحاح ...
مَحلى المقلى بزيت طفاح ..... مَحلى المقلى بزيت طفاح ...
..... مكرر ... مكرر ... مكرر .... مكرر ....
طرّد وجهه: أنجز العمل الذي أمامه...المقلى الفخار يقلون به البيض مع زيت الزيتون على الحطب...البيض المشوي بالطابون... زيت طفاح: أول الموسم يحضرون حبوب الزيتون ويردسونها بحجر ثقيل (٢٠كجم) أملس ويضعون الحبوب المدروسة (المهروسة) في طنجرة ماء يغلي ويزيدون الماء حتى يطفح ويقفز الزيت لأعلى ويفرغون الزيت في وعاء آخر ويستعملونه.
يا مِنسفٍ لا بو محمد .... رز وما بو شعيريهِ ...
.... يَحلالي يمالي ....
يا يومن ايرصِّ اللحم .... إتقول بناية عِلليّهِ ...
.... يَحلالي يمالي ....
يا يومن ايصبِّ السمن ... إتقول نبعه قويهِ ...
.... يَحلالي يمالي ....
الشعيرية: كانت تصنع بالمنازل من طحين القمح وكانوا يخلطونها بالرز لأنه مستورد وغالي.
العتابا الحرّاثية: هي التي يغنيها الحرّاث خلف الفدان (زوج بقر الحرث) لوحده طبعاً لأن الحِداء للمجموعة وقد يكون بالعتابا الحرّاثية بعض الضعف والتكسير بسبب تعب الحرّاث في العمل. مثال عليها:
سألتو بيش سعر الشيت والخام ... وصرت أظرب على الخدين والخَم
فرق كبير بين الحلو والخام ... كما بُعد الثُريّا عن الثرى ى ى
الشيت والخام أرخص نوعين قماش لكسوة العروس ووجدهم غاليات جداً على ضعفه المالي البائس ووجد أن عرسه بعيد المنال فأخذ يلطم خدوده.
العتابا البداوية: وتقال باللهجة البدوية ويدندن بها راكبو الجمال في البر وهذا مثال من التراث:
فاتوني بليل أسود مثل الكحل واجفون ... وعليهم شحَّت العذرا والجفون
يا سايقين الظعن بالله وجفون ... دقيقة حزن عفراق لحباب
فاتوني: تركوني... اللهجة البدوية تقلب القاف إلى جيم واجفون أصلها وأقفون أي أداروا قفاهم بمعنى غادروا... شحّت: فاضت بالدمع وهو تعبير عكسي بليغ..العذرا: العين التي لم تدمع من قبل وشبهها بالفتاة العذراء التي لم تدمى من قبل... الظعن: متاع السفر.

العتابا الراقية: عكس الحرّاثية فهي تقال بالفصحى وبالكاف لهجة قيس (بالمدني) كما أن الحرّاثية تقال بالعامية وبالتشاف لهجة قحطان (بالفلاحي) كما أن الراقية أكثر وزناً وبلاغةّ وتعكس الراحة التي يعيشها القوّال وتعتبر أقوى عتابا هي التي يقولها الشعراء الشعبيون في جبل لبنان وعلى رأسهم شحرور الوادي وزغلول الدامور.

مثال من قول طلحة أبو فرحة:

أناديهم وهم عني طواريش ... راحوا وما رجع منهم طَوى ريش

ولما النسر في الغابة طوى ريش ... صار الجو مسرح للغراب

طوى ريش الأولى: ولا واحد.. الثانية مات.

مثال ميجنا من قول محمد مرعي أبو فرحة:

والنجم في كبد السماء إذا زَهَر (ظهر) ... خَدّ المليحة يشبه الورد وزَهِر

في دارها لعبنا الرمية وطاولة الزهر ... وكانت ترحب دائماً بقدومنا

المليحة: لا هي بيضاء ولا سمراء وسط بين ذلك.

مثال ميجنا من قول الأمين الشيخ صالح شعبان:

يا طير فوق ربوعهم رفرف وعود ... هات لي رسايلهم ولو كانت وعود

وقل لهم عايش على قيثارَة وعود ... شطرة عتابا ثم همسة ميجنا

وصية خروف إلى ابنه

قصيدة لشاعر عراقي مجهول (قصيدة لشاعرها)

ولدي إليك وصيتي عهد الجدود --- الخوف مذهبنا نخاف بلا حدود
نرتاح للإذلال في كنف القيود --- ونعاف أن نحيا كما تحيى الأسود
كن دائماً بين الخراف مع الجميعْ *** طأطئ و سر في درب ذلتك الوضيع
أطع الذئاب يعيش منا من يطيع *** إياك يا ولدي مفارقة القطيع
لا ترفع الأصوات في وجه الطغاة --- لا تحك يا ولدي و لو كموا الشفاه
لا تحك حتى لو مشوا فوق الجباه --- لا تحك يا ولدي فذا قدر الشياه
لا تستمع ولدي لقول الطائشينْ *** القائلين بأنهم أسد العرين
الثائرين على قيود الظالمين *** دعهم بني و لا تكن في الهالكين
نحن الخراف فلا تشتتك الظنونْ --- نحيا وهمّ حياتنا ملءُ البطون
دع عزة الأحرار دع ذاك الجنون --- إن الخراف نعيمها ذل و هون
ولدي إذا ما داس إخوتك الذئابْ *** فاهرب بنفسك وانجُ من ظفر وناب
و إذا سمعت الشتم منهم والسباب *** فاصبر فإن الصبر أجر وثواب
إن أنت أتقنت الهروب من النزالْ --- تحيى خروفاً سالماً في كل حال
تحيى سليماً من سؤال و اعتقال --- من غضبة السلطان من قيل و قال
كن بالحكيم و لا تكن بالأحمقِ *** نافق بني مع الورى و تملق
و إذا جُرِّرت إلى احتفال صفق *** و إذا رأيت الناس تنهق فانهق
انظر تر الخرفان تحيى في هناءْ --- لا ذل يؤذيها و لا عيش الإماء
تمشي و يعلو كلما مشت الثغاء --- تمشي و يحدوها إلى الذبح الحداء
ما العز ما هذا الكلام الأجوفُ *** من قال أن الذل أمر مقرف
إن الخروف يعيش لا يتأفف *** ما دام يُسقى في الحياة و يُعلف

وصية أسد إلى ابنه



ولدي إليك وصيتي عهد الأسودْ --- العز غايتنا نعيش لكي نسود
وعريننا في الأرض معروف الحدود --- فاحم العرين و صنه عن عبث القرود
أظفارنا للمجد قد خُلقت فدى *** ونيوبنا سُنَّت بأجساد العدى
و زئيرنا في الأرض مرهوب الصدى *** نعلي على جثث الأعادي السؤددا
هذا العرين حمته آساد الشرى --- وعلى جوانب عزه دمهم جرى
من جار من أعدائنا و تكبرا --- سقنا إليه من الضراغم محشرا
إياك أن ترضى الونى أو تستكينْ *** أو أن تهون لمعتدٍ يطأ العرين
أرسل زئيرك و ابق مرفوع الجبين *** والثم جروحك صامتاً و انس الأنين
مزق خصومك بالأظافر لا الخطابْ --- فإذا فقدت الظفر مزقهم بناب
و إذا دعيت إلى السلام مع الذئاب --- فارفض فما طعم الحياة بلا ضراب
اجعل عرينك فوق أطراف الجبالْ *** ودع السهول .. يجوب في السهل الغزال
لا ترتضي موتاً بغير ذرى النصال *** نحن الليوث قبورنا ساح القتال
ولدي إذا ما بالسلاسل كبلوكْ --- و رموك في قعر السجون وعذبوك
و براية الأجداد يوماً كفنوك --- فغداً سينشرها و يرفعها بنوك
إياك أن ترعى الكلأ مثل الخرافْ *** أو أن تعيش منعَّماً بين الضعاف
كن دائماً حراً أبياً لا يخاف *** وخض العباب ودع لمن جبنوا الضفاف
هذي بنيَّ مبادئ الآساد --- هي في يديك أمانة الأجداد
جاهد بها في العالمين و نادي --- إن الجهاد ضريبة الأسيا

خنفشاري

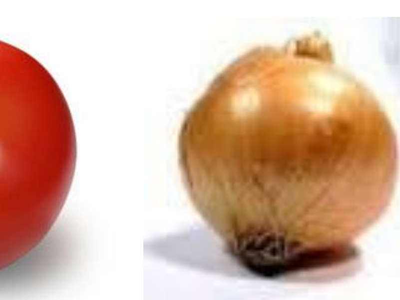


قدم إمام على قرية وكان حاضر الجواب ... إذا سأل أحدهم سؤالاً كان يجيب على السؤال ويستشهد بآية أو حديث أو بيت شعر ... مما أثار حفيظة شباب القرية،... فاجتمع مجموعة من الشباب وصمموا أن يسألوا الإمام سؤالا صعبا لا يستطيع الإجابة عليه،... فأخذوا يتداولون الأسئلة الصعبة بين بعضهم البعض،... كلما طرح أحدهم سؤالا قال الآخرون: هذا يعرفه،... حتى اقترح أحدهم أن يقول كل واحد منهم حرف ويجمعوا من الحروف كلمة يسألوا الإمام بها... فسألوا الأول فقال خ والثاني ن والثالث ف والرابع ش والخامس ا والسادس ر ... فجمّعوا كلمة"خنفشار" ... فذهبوا للإمام وسألوه: ما هو الخنفشار؟... فأجاب: الخنفشار نبات يزرع في بلاد الهند ويعقد الحليب (يحوله إلى لبن رائب) وقال الشاعر:
لقد عقدت محبتكم بقلبي .... كما عقد الحليب الخنفشارُ
وبعدها صار الناس يقولون: موضوع خنفشاري .. مسألة خنفشارية أي لا قيمة لها.

الفلسطينيون والبصل والبندورة















لقد أعطى الانجليز الجندي الواقف على جسر أللنبي على نهر الأردن في أربعينات القرن العشرين أعطوه رأس بصل وضعه في جيبه وكان يسأل عابري الجسر عن رأس البصل ما هذا؟ فإذا قال: بَصَلي يعرف أنه فلاح أو مدني فإذا وجد معه ولو موس كباس كان يعتقله ويقدمه للمحكمة التي كانت تحكمه بالسجن سنتين، أما إذا قال له ابصَلا فيعرف أنه بدوي ويسمح له بالمرور ولو كان مسلحا بسلاح ناري ... وفي عام ١٩٧٦ عند اجتياح إسرائيل لجنوب لبنان أعطى اللبنانيون الجندي الواقف على جسر نهر الليطاني بجنوب لبنان زر بندورة وضعه في جيبه وسأل عابري الجسر ما هذا؟ فإذا قال بندورة عرف أنه فلسطيني فيمنعه من العبور ويرجعه من حيث أتى،...أما إذا قال بانادورا فيعرف أنه لبناني فيسمح له بعبور الجسر.

مسابقة العالِم والجاهل



حصلت مسابقة بين عالِم وجاهل، واتفقا على أن يسألا بعضهما أسئلة، وعندما يفشل الجاهل في الإجابة يدفع للعالِم عشرة دنانير، أما إذا فشل العالِم في الإجابة فعليه أن يدفع للجاهل مائة دينار،

وبدأت المسابقة، فسأل الجاهل العالِم سؤالا مستحيلا حيث قال له: ما هو الشيء الذي يطير وليس عليه ريش وله زعانف كالسمك؟ فقال العالِم لا أعرف، فقال له الجاهل هات مائة دينار فأعطاه، وأعاد العالِم عليه السؤال فقال الجاهل لا أعرف خذ عشرة دنانير، وطلع الجاهل كسبان تسعين دينار دون أن ينجح في المعرفة.

إن العالِم يُغلَب بواسطة صدقه وأمانته، بينما يَغلِب الجاهل بواسطة الحيلة.

ليست أول مرة يتفوق فيها الجاهل على العالِم، فإن أغلب الطفرانين هم من العلماء، وأغلب الأغنياء هم من الجهلاء الذين يُشَغِّلون جيوشا من المهندسين والخبراء لقاء دراهم معدودة بينما هم يكسبون الملايين ويتنقلون بالطائرات بين المنتجعات العالمية.

وفي السياسة يتصدر الجاهلون المشهد السياسي، وعندما فاز بوش الابن في انتخابات الرئاسة بأمريكا عام ٢٠٠٠ طلب الصحفيون من والدته التعليق على فوز ابنها فقالت: إنه أغبى أبنائي!!!، إن العلماء لا يدخلون إلى المشهد السياسي إلا بعد أن يتلوثوا (يتخلوا عن صدقهم وأمانتهم)، أي أن ينزلوا للحضيض ويتخلوا عن شرف وأخلاق وكبرياء العلم.

روكفلر والصدقة الإسلامية



في خمسينيات القرن العشرين كان للثري اليهودي الأمريكي روكفلر بضاعة في باخرة في البحيرات العظمى وقد حذرت الأرصاد الجوية من هبوب عاصفة شديدة قد تغرق الباخرة وتتلف بضاعة روكفلر البالغ قيمتها مائة ألف دولار، فأقنعه موظفوه بصعوبة بالغة بالتأمين على البضاعة بمبلغ خمسة آلاف دولار، ولكن العاصفة انحرف مسارها ومرت الباخرة بالبضاعة بسلام، فندم روكفلر أشد الندم على مبلغ التأمين وأصيب بداء السوداء ولزم الفراش، واجتمع عليه الأطباء الذين فحصوا جسمه فوجدوا كل أعضائه سليمة إلا نفسيته فهي معطوبة بسبب دفع مبلغ التأمين وانحراف العاصفة، فقرروا له علاجا يقهر الأنا (المتشرنقة) بالبذل والعطاء أضعاف مبلغ التأمين لناس لا يعرفهم ولا يعرفونه (كي لا يتجمل عليهم وتصبح العملية تجارية:المال مقابل الجميل)، ففتحوا مراكز للتطعيم ضد الكوليرا في الصين، مما أدى بروكفلر النهوض من فراشه وتعافى من مرضه وأخذ يمارس أعماله... إن هذا يذكرنا بالصدقة الإسلامية لا تدري شمالك ما قدمته يمينك، وقول سيدنا محمد:"داووا مرضاكم بالصدقات".

اللي ما بدري بقول كف عدس





رجع رجل إلى بيته ونادى على زوجته فلم تجيب واخذ يبحث عنها في الغرف وأخيرا وجدها في مخزن المونة ومعها رجل يزني بها فهرب ذلك الرجل وامتلأ كفه بالعدس من الكيس الذي كان بجواره .. فهرب الرجل ولحقه الزوج في شوارع القرية ..فأخذ يصرخ بالمارّة كي يمسكوا به .. فمسكه بعض المارّة وسألوه ما بك؟،فأجابهم أنا رجل فقير أخذت لأولادي كف العدس هذا كي أطعمهم فلحقني يريد أن يأخذه مني ، فأطلقوه .. فلما وصلهم سألهم: لماذا أطلقتموه؟، أنت تلحقه لأجل كف عدس؟، .. فقال: اللي ما بدري بقول كف عدس.

وزارة الدفاع البريطانية كانت تحمل اسم عربي



عندما أسس البريطانيون دولتهم في القرن التاسع الميلادي لم يكن في أوروبا غير الدولة العربية في الأندلس فقلدوها فكانت وزارة الدفاع فيها عبارة عن مصنع سيوف ومنجنيقات وأدوات حربية واسمها "دار الصناعة"لكن البريطانيون نطقوها "آرسينال" حتى الحي الذي توجد فيه وزارة الدفاع البريطانية سمي آرسينال كذلك سمي نادي رياضي بريطاني.

أسهم الشركات ... من صيد الغزال بالسهم



حصص الشركات تسمى أسهم وهي مشتقة من صيد الغزال بالسهم قبل أن يخترع ألفريد نوبل البارود والسلاح الناري، فلم يكن يوقع الغزال سهم واحد، وكان يحتاج الإيقاع بالغزال إلى ١٠-١٥ سهم وكل سهم بكمين، وكان ملقي آخر سهم يوقع الغزال لا يأخذ الغزال له فقط بل كان يتعرف على أصحاب الأسهم من طريقة بري السهم ومن نوع النبات المصنوع منه السهم، وكان يجمعهم في بيته ويوزع عليهم الغزال كل واحد حسب عدد أسهمه.

((الفدان))



هو زوج بقر الحرث ثم تطورت إلى ما يستطيع فلاحته (هذا الزوج) من الأرض الزراعية في العام حسب سهولة الأرض للحرث ويحسب فدان قرية الجلمة في فلسطين ١٦٠ دونم وفدان قرية عرانة ١٩٠ دونم وفدان قرية زرعين ٢٠٠ دونم ...والفدان في مصر أربع دونمات وربع لأن الأرض المروية لا يستطيع الفدان فلاحة أكثر من أربع دونمات وربع.

+

الكي عند العرب وإثارة الحافز :



إن الجرب الذي يصيب الحيوانات هو كائن حي أكبر من البكتيريا وأصغر من الديدان وعلاجه يكون بحك الجلد حتى يدمي ثم تطهيره بمطهر عدة مرات، ولكن العرب القدماء (ومازال بعضهم يمارسها لغاية الآن) كانوا يحمون المكواة (قطعة حديدية -المنجل) على النار حتى تحمر ويكوون بها جلد الجمل في بقعة صغيرة فيموت الجرب؛ لأن جسم الجمل عندما توضع عليه الحديدة الملتهبة يستشعر خطر الموت فيفرز مادة تقاوم الموت وتكنس هذه المادة من أمامها كل كائنات الجرب من جلد الجمل ويستدلون على شفاء الجمل عندما يرفع ذيله ويضرط وأحيانا قد يضرط البعير والمكواة ما زالت في النار فيتوقفون عن الكي ويشفى وفي ذلك يقولون (قد تضرط العير والمكواة في النار)، أي أن الحافز حفز الجمل بدون الكي بمجرد معرفة الجمل أنه سوف يكوى.

حكاية العسل والبصل



ذهب رجل لعمله وبعد أن وصل لمكان العمل تذكر أنه نسي شيئا هاما في منزله فرجع للمنزل وفتح الباب فإذا برجل ينام مع زوجته ويزني بها فتخربش الرجل ماذا يريد أن يفعل فقطع صاحب البيت عليه خربشته وقال لزوجته: عنا أبو فلان ولا تقولي، والله إلا تجيبي عسل ونفطره عسل فأحضرت عسل وزيت زيتون وخبز وأفطر الثلاثة الزوج والزوجة والزاني، وانصرف الزاني بعد انتهاء الفطور، ... بعدها قال الزوج لزوجته لأنك خنتيني فأريد أن أطلقك واستر عليك فاذهبي إلى أهلك وقولي لهم أريد الطلاق من زوجي لا أطيق عشرته وضعي لهم فيّ من الخصال السيئة ما يقنعهم بالطلاق، فذهبت إلى أهلها وطلبت الطلاق ومانع أهلها كثيرا لعلمهم بخصال زوجها الطيبة لكنها أصرت إصرارا شديدا فأذعن أهلها فوافقوها وتم الطلاق ... فتقدم لها الزاني للزواج فوافقت ووافق أهلها وتم الزواج الجديد ... وحدث مع الزوج الجديد أن وجد رجلا يزني بزوجته فطعنه عدة طعنات بالسكين فقتله فمات فدخل الزوج الجديد (الزاني السابق) السجن ...

فدري به الزوج السابق فذهب للسجن وزاره وقال له: أنا أطعمتك عسل، ولو أنك أطعمته بصل لما وصلت للسجن.

إمام قرية زلفه



تقع قرية زلفه في مرج بني عامر بالقرب من قرية رمانة ومعبر سالم قضاء جنين وهي الآن في أل ٤٨ ، أتاها إمام من جبل نابلس يؤم المصلين بالمسجد كل يوم خمس أوقات على أمل أن يعطيه أهل القرية كل واحد صاع أو صاعين قمح في موسم الحصاد كما جرت العادة في البلاد يعتاش منهن هو وأسرته، ولكن لسوء حظه فقد أتت سنة محل فكان المحصول الذي جمعه الأهالي لا يكفي أسرهم فلم يعطوا للإمام شيئا منه ، فغضب الإمام غضبا شديدا واجتمع بأهل القرية في آخر خطبة له وقال لهم: إن السنة التي صليتها بكم باطلة لأني كنت أصلي بكم وأنا جنب فيلزمكم أن تعيدوها كلها.

ثلاث قرايا ما بهن هبة الريح



مر شاعر بدوي على ثلاث قرى عسى أن يدعوه أحدهم على طعام فلم يجد (وكان ذلك في أربعينيات القرن العشرين وكانت حالة الناس ضنك) ثم ذهب للقرية الرابعة المجاورة وهي قرية أبو ديس فوجد عائلة تأكل "الهيطليّة" فناداه صاحب الدار وسكب له صحن هيطلية ثم طلب من ابنته أن تصب للشاعر السمن على صحن الهيطلية فأكل الشاعر وشبع وفاضت قريحته بهذه الأبيات:

ثَلَث قرايا ما بهن هبة الريح .... سلوان والطور والعيزرية

مَيِّل على بوديس وفيها إستريح .... صبابة السمن عالهيطلية

((الموت يثير الحافز))

فتتحرك غريزة البقاء إرادة الحياة فتحفز الجسم على إفراز مادة مقاومة للموت تبقي الجسم على قيد الحياة مدة من الزمن تسمى بصحوة الموت ، وقد استطاع العلماء الروس في ستينات القرن العشرين من تقطير هذه المادة من شقوق الكهوف في جبال القوقاز (حيث تموت الكائنات الحية) التي تفرز هذه المادة على ألوف السنين وقد تركزت هذه المادة بنسبة معقولة بعيداً عن عوامل التعرية (الماء والريح والشمس)، واستعملوها في علاج كثير من الأمراض وحققت نتائج إيجابية ولكنهم عندما حللوها وعرفوا تركيبها الكيماوي وهو ((**الكورتيزون**)) وصنّعوها كيميائيا حققت نتائج إيجابية في بعض الحالات لكن كان لها تأثيرات جانبيه من مدمرة عند الإفراط فيها وكان أول ضحايا من المشهورين هو الرئيس الفرنسي السابق جورج بومبيدو الذي عولج **بالكورتيزون** فتحسن قليلا ثم تنفخ وجهه وجسمه ومات. وقد عرف العرب هذه المادة وسموها **((الترياق))** وكانوا يستخرجونها من الكهوف وفي ذلك مثل عامي (ما بيجي الترياق من العراق (الكهف) إلا العليل مستوي). ويوجد فرق بين استعمالها جاهزة حيث ينقصها الحافز فإن الجسم يفرزها عند تحفيزه باستشعار خطر الموت ويوزعها على أجهزة الجسم بصورة طبيعية وحيوية وهي نتيجة أو أداة للحافز وليست الحافز نفسه وهو خطر الموت.

نوري أندا بوري



كانت بريطانيا العظمى تقدم مساعدات مالية للملك عبد الله الأول مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية، ولكنها في عام ١٩٤٥ خرجت محطمة مفلسة من الحرب العالمية الثانية، فحضر الجنرال غلوب (القائد البريطاني للجيش الأردني) إلى الملك عبد الله الأول وقال له: الحكومة البريطانية مفلسة ويقولوا لك أن تأخذ ضرائب من الشعب وتدفع منها رواتب لجنودك وموظفيك كما تفعل الحكومة البريطانية، فقال له الملك: عندنا لا يستطيع المواطنون دفع الضرائب كالبريطانيين، فقال غلوب: أنت لم تجرب، فقال الملك: نجرب، وأرسل رجلا لمضارب النور (الشحادين) القريبة من قصر الملك يطالبهم أن يدفع للملك دينارا واحدا من كل رجل كضريبة رأس، فما كان من النور إلا أن هدوا خيامهم ورحلوا بعيدا عن القصر، فقال الملك لغلوب: هاهم قد رحلوا ألم أقل لك أنهم لا يدفعون، فقال غلوب: نلحقهم ونسألهم، فركبا السيارة وذهبا لمضارب النور وطلبا الاجتماع بالرجال، فسأل الرجل الأول وكان شيخ النور: لماذا لا تريد أن تدفع ضريبة؟ فأجابه: أنا نوري يا سيدي، فقال له: روح على جنب، (الثاني قال في سره: الأول بس قال له أنا نوري سمح له رغم أنه شيخ النور ، كيف أنا نوري وفقير أكيد يسمح لي) وسأل الثاني: لماذا لا تريد أن تدفع ضريبة؟ فأجابه: أنا نوري أند بوري يا سيدي Noory and poory فذهبت مثلا فصاروا يقولون للفقير المدقع بالفقر: "نوري أندا بوري" يعني "فقير الشحادين".

مذبحة الأراضي الفلسطينية ١٩١٤

مذبحة الأراضي الفلسطينية الرئيسية عام ١٩١٤ الحرب العالمية الأولى (باللغة التركية سفربرليك) عندما ذهبت الدفعة الأولى للحرب وماتت هناك ولم ترجع ذهب كثير من الفلاحين إلى السماسرة وطلبوا منهم الواحد ٨ ليرات ذهبية عثمانية (مجيديات) كي يدفعها بدل نقدي للحكومة العثمانية وتعفيه من العسكرية فلا يذهب للحرب فكان السمسار يشترط عليه أن يتنازل له عن أرضه مقابل الثمان مجيديات وكان السمسار متفاهم مع الصندوق القومي الإسرائيلي (كيرين كايميت) وان اكبر سمسار في مرج بني عامر اسمه سرسق لبناني اصله بيزنطي من جزيرة كريت اشترى ١٧١ ألف دونم من ٧٧ قرية باعهن للصندوق القومي الصهيوني بمبلغ ١٦١ ألف جنيه فلسطيني عام ١٩٢٠ بعد الاحتلال الانجليزي لفلسطين وذهب لبيروت وانشأ سوق سرسق هناك وان سرسق أحضرته الحركة الصهيونية ليقوم بهذه المهمة القذرة وقد عمل في المنطقة من صفورية في سهل البطوف شمال الناصرة إلى نورس جنوب العفولة وشمال جنين ١٠ كم وكان اقل فلاح .يملك فدان ارض أي ١٦٠ دونم يتنازل عنها الفلاح مقابل ثمان ليرات عثمانية (مجيديات) أي كل عشرين دونم بليرة واحدة أي أن سعر الدونم خمسة قروش وكان يقول للمزارع خليك في أرضك واحرثها وازرعها على النصف، نصف لك ونصف لي، وعوّض أصحاب العاهات ووحيدين أهاليهم الذين غير ملزمين بالعسكرية كل واحد خمسمائة جنيه فلسطيني كي يتنازلوا له عن أراضيهم ويفرغ القرية كاملة للحركة الصهيونية.

ومن الجدير بالذكر أنه قد حصلت إفراغات للأراضي في منطقة جنين خلال الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ ، فقد وفد مجموعة من أهلي قرية بيت قاد ٤كم شرق جنين إلى الحاكم التركي في جنين (مكان مدرسة فاطمة خاتون حاليا) ووجدوا عنده موظف عربي اسمه مصطفى العبوشي فقالوا له : لا نريد الذهاب للعسكرية ، فقال لهم : انتم ملاك أراضي والدولة العثمانية تأخذ للعسكرية من سجلات الأراضي ، فقالوا له نتنازل عن الأراضي ، فكتب لهم معاملة التنازل عن أراضيهم له شخصياً وأصبح يمتلك أراضي قرية بيت قاد وباع منها للدولة ٦٠٠ دونم كمحطة للتجارب الزراعية وألف دونم لوكالة غوث اللاجئين (اونروا) لتوطين بعض اللاجئين والباقي يزرعها أحفاده ، كما أن أهالي قرية المزار (١٠كم شمال شرق جنين) ذهبوا للحاكم التركي في جنين وطلبوا منه التنازل عن أراضيهم للدولة فكان لهم ذلك بعد أن صعد شيخهم بفرسه على الدرج ودخل على الحاكم بفرسه في مكتبه في الطابق الثاني وأرعبه، كما أن أهالي قرية زبوبا (١٧ كم غرب جنين) تنازلوا عن أراضيهم للمطران لأن الدولة العثمانية لا تأخذ رجال الدين المسيحيين للعسكرية واستأمنوا المطران على اراضيهم ، كما أن أهالي قرية ميثلون (٢٥كم جنوب جنين) تنازلوا عن أراضيهم للأوقاف الإسلامية كي لا يذهبوا للعسكرية وما زالوا يفلحون أراضيهم لغاية الآن حيث يستأجرونها بمبالغ رمزية من الأوقاف، كما أن أهالي قرية السيلة الحارثية (١٠ كم غرب جنين) تنازلوا عن أراضيهم لحرّاث عندهم أعور لا تقبله العسكرية ثم أخذوه بعد انتهاء الحرب وتنازل لهم عن الأراضي ما عدا عائلة الجرادات ظلت أراضيهم باسمه ويفلحها اليوم أحفاده الذين انتقلت ملكيتها لهم بقانون الإرث.

إنه ورغم البيع المذكور والغير مذكور وحسب إحصائيات إسرائيل الرسمية المعلنة كانت تمتلك إسرائيل وقت إنشاءها عام ١٩٤٨ فقط ٣% من أراضي فلسطين بينما تمتلك الآن ٩٧% من أراضي فلسطين بعد هدم ٥٣١ قرية عام ١٩٤٨ وتهجير سكانها ومصادرة أراضيهم (أملاك الغائبين) ومصادرة الأراضي الرحمانية (للرحمن (الله تعالى)غير مسجلة على احد ويتوسع فيها المواطنون بالزراعة والبناء وتسمى أيضا أرض الخزينة) للمدن والقرى الباقية الغير مهجرة.

حكاية الليرة الذهبية





يُحكى أنَّ رجلاً ميسوراً ، كان له ولد وحيد ، بالغت أمُّهُ في تدليله والخوف عليه ، حتى كبر ، وأصبح شابّاً ، لا يتقن أيَّ عمل ، ولا يجيد سوى التسكع في الطرقات ، واللهو واقتراف الملذَّات ، معتمداً على المال الذي تمنحه إيَّاه أمُّهُ خفيةً ، ودون علم والده !

وذات صباح ، نادى الأب ولده ، وقال له :

- كبرت يا بني ، وصرتَ شابّاً قويّاً ، ويمكنك ، منذ اللحظة ، الاعتماد على نفسكَ ، وتحصيل قوتِكَ بِكَدِّكَ وعرق جبينك .

قال الابن محتجَّاً :

- ولكنني لا أتقنُ أيَّ عملٍ يا أبي !

قال الأب :

- يمكنك أن تتعلَّم .. وعليكَ أن تذهب الآن إلى المدينة وتعمل .. وإيَّاكَ أن تعود منها قبل أن تجمع ليرةً ذهبيةً ، وتحضرها إليَّ !

خرج الولد من البيت ، وما إن تجاوز الباب ، حتى لحقت به أمُّه ، وأعطته ليرة ذهبية ، وطلبت منه أن يذهب إلى المدينة ، ويعود منها في المساء ، ليقدِّم الليرة إلى والده ، ويدَّعي أنَّهُ حصل عليها بعمله وكَدِّ يده !

وفعل الابن ما طلبت منه والدته ، وعاد مساءً يحمل الليرة الذهبية ، وقدَّمها لوالده قائلاً :

- لقد عملتُ ، وتعبتُ كثيراً حتى حصلت على هذه الليرة . تفضل يا أبي !

تناول الأب الليرة ، وتأملها جيِّداً ثم ألقاها في النار المتأجِّجة أمامه في الموقد ، وقال :

- إنَّها ليست الليرة التي طلبتها منك . عليكَ أن تذهب غداً إلى المدينة ، وتحضر ليرةً أخرى غيرها !

سكتَ الولد ولم يتكلم أو يحتج على تصرُّف والده !

وفي صباح اليوم الثاني ، خرج الولد يريد المدينة ، وما إن تجاوز الباب ، حتى لحقت به أمه ، وأعطته ليرة ثانية ، وقالت له :

- لا تعد سريعاً . امكث في المدينة يومين أو ثلاثة ، ثم أحضر الليرة وقدِّمها لوالدك .

تابع الابن سيره ، حتى وصل إلى المدينة ، وأمضى فيها ثلاثة أيام ، ثم عاد ، وقدَّم الليرة الذهبية لوالده قائلاً :- عانيتُ وتعذَّبتُ كثيراً ، حتى حصلتُ على هذه الليرة . تفضَّل يا أبي !

تناول الأب الليرة ، وتأملها ، ثم ألقى بها بين جمر الموقد قائلاً :- إنها ليست الليرة التي طلبتها منكَ .. عليكَ أن تحضر غيرها يا بني !

سكتَ الولد ، ولم يتكلم !

وفي صباح اليوم الثالث ، وقبل أن تستيقظ الأمُّ من نومها ، تسلل الابنُ من البيت ، وقصد المدينة ، وغاب هناك شهراً بأكمله ، ثمَّ عاد يحمل ليرة ذهبية ، وقد أطبق عليها يده بحرص كبير ، فقد تعب حقَّاً في تحصيلها ، وبذل من أجلها الكثير من العرق والجهد . قدَّم الليرة إلى أبيه وهو يبتسم قائلاً :

- أقسم لكَ يا أبي أن هذه الليرة من كدِّ يميني وعَرَقِ جبيني .. وقد عانيت الكثير في تحصيلها !

أمسك الأب الليرة الذهبية ، وهمَّ أن يُلقي بها في النار ، فهجم عليه الابنُ ، وأمسكَ بيده ، ومنعه من إلقائها ، فضحك الأب ، وعانق ولده ، وقال :

- الآن صِرتَ رجلاً ، ويمكنك الاعتماد على نفسكَ يا بني ! فهذه الليرة هي حقَّاً ثمرة تعبكَ وجهدك ، لأنَّكَ خفتَ على ضياعها ، بينما سَكَتَّ على ضياع الليرتين السابقتين ... فَمَنْ جاءهُ المال بغير جهد ، هان عليه ضياع هذا المال

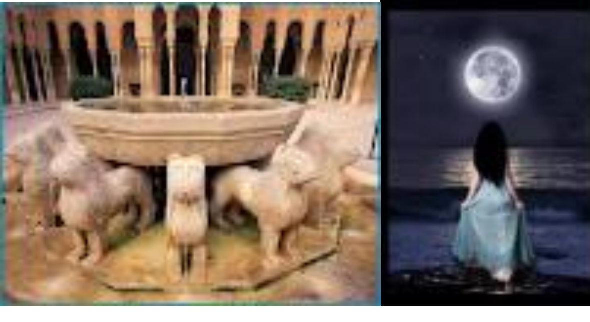
حكاية قمر الزمان









يُحْكَى أنَّ الملكَ الذي كان يحب الأذكياء، ويقرِّبهم إليه دائماً ، ويسعد بمجالستهم واختبارهم بأسئلته الذكيَّة ، كان في أحد الصباحات يتنزَّه مع وزيره في حديقة القصر الواسعة ، فمرَّا ببحرة رائعة تزيِّنها تماثيل أسود يخرج الماء العذبُ من أفواهها بطريقةٍ مُعْجِبَةٍ وساحرة . شعر الملكُ بالعطش ، وطلب من الوزير أن يسقيه شربة ماء .. فتناول الوزير طاسة فضية كانت على الحافة ، وملأها ، ثم سقى الملك ، وأعاد الطاسة إلى مكانها . نظر الملك إلى الطاسة بعد أن استقرَّت في مكانها ، ثم التفت إلي الوزير ، وقال :

- أيّها الوزير ! لقد تكلَّمتِ الطاسةُ ، فماذا قالت ؟!

وجمَ الوزيرُ ، وكسا التعجُّبُ ملامِحَهُ ، ولم يدرِ بماذا يجيب .فالطَّاسة جماد ، ولا يمكن لها أن تتكلم ، ولكن هل يجرؤ على قول هذا للملك ؟!

ولمَّا طال صمتُ الوزير ووجومُهُ ، صاح به الملك :

- أُمْهِلُكَ ثلاثة أيام لتأتيني بما تفوَّهت بهِ الطاسة ، وإلاَّ نالكَ منِّي عقابٌ قاسٍ !

عاد الوزير إلى بيته مهموماً حزيناً ، ثم دخل غرفته ، وأغلق على نفسه بابها ، وراح يفكِّر ويفكِّر ، ولكنه لم يهتدِ إلى حلٍّ أو جوابٍ مقنعٍ ، وراح يتساءل : (ترى ماذا يقصد الملك بسؤاله ؟ .. هناك جوابٌ ، ولاشك ، يدور في خلده .. ولكن ما هو ؟!) .

طالت خلوةُ الوزير في غرفته ، فقلقت عليهِ ابنته الوحيدة (قمر الزمان) ، فاقتربت من باب الغرفة ، ونقرت عليه بلطف ، ثم استأذنت بالدخول ، فأذن لها .

قالت (قمر الزمان) لأبيها :

- مضى عليكَ يومان وأنتَ معتكفٌ في غرفتكَ ، وأرى الهمَّ واضحاً على وجهكَ، فماذا جرى يا أبي؟!

قال الوزير :- حدثَ أمرٌ جَلَلٌ يا ابنتي ! .. لقد طرح عليَّ الملكُ سؤالاً صعباً ومستحيلاً ، وامهلني ثلاثة أيام لأجيبه عليه ، وإلاَّ عاقبني عقاباً قاسياً !

قالت (قمر الزمان) :

- وما هو السؤال يا أبي ؟

قال الوزير :

- سَقَيْتُهُ الماء في طاسة ، ولمَّا أعدتُ الطَّاسةَ إلى مكانها ، قال لي : لقد تكلَّمتِ الطَّاسةُ ، فماذا قالت ؟

ضحكتْ (قمر الزمان) ، وقالت ك

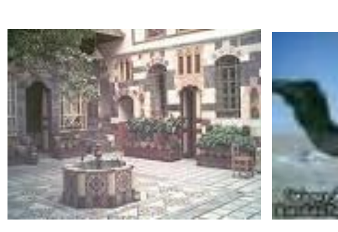
- إنَّه سؤالٌ ذكيٌّ ، وجوابُهُ يجب أن يكون ذكيَّاً أيضاً

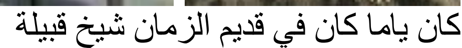
صاح الوزير بلهفة :

- وهل تعرفينَ الجوابَ يا ابنتي ؟

قالت (قمر الزمان) :- طبعاً .. فالطَّسةُ قالتْ : صبرتُ على النَّار ، وطَرْقِ المطارِقِ ، وبعدها وصلتُ إلى المباسِمِ ، وما مِنْ ظالمٍ إلاَّ سَيُبْلَى بِأظْلَم !
وعلى الفور ، لبس الوزير ثيابه ، وقصد مجلس الملك ، ثم نقل إليه الجواب كما قالته له ابنته .
أُعجِبَ الملك بالجواب الذي كان أذكى من السؤال ، ولكنَّه شكَّ في أن يكون الوزير هو الذي اهتدى إليه...
وفي صباح اليوم التالي ، فاجأ الملكُ الوزيرَ قائلاً :
- أيُّها الوزير ! أريدك أن تأتي إلى مجلسي غداً لا راكِباً ولا ماشياً ..وإن فشلتَ، فإن عقابكَ سيكون قاسياً ، وقاسياً جدَّاً !
صعق الوزير للطلب المُعْجِزِ ، وانصرف من مجلس الملكِ مهموماً ، وعندما وصل إلى بيته ، استنجدَ بابنته (قمر الزمان) ، وحدَّثها عن طلب الملكِ ، وطلبَ منها الحل
ابتسمت (قمر الزمان) ، وقالت لأبيها :
- وهذا أيضاً حَلُّهُ هَيِّنٌ يا أبي !
وفي صباح اليوم التالي ، أَحْضَرَتْ (قمرُ الزمان) لأبيها دابَّةً صغيرةً، فركب عليها ، وذهب إلى قصر الملكِ ، وهو راكب على الدَّابةِ ، وقدماه على الأرض .
ذهلَ الملكُ لِحُسْنِ تصرُّفِ الوزيرِ ودَهاءِ حَلِّهِ ، فأدناهُ منهُ ، وهمسَ له :
- قُلْ لِي مَنْ يقولُ لكَ ذلكَ .. ولكَ الأمان !
قال الوزير :
- إنَّها ابنتي (قمر الزمان) يا مولاي !
قال الملك
- أحضِرها لي في الحال !
ولما مثلت (قمر الزمان) بين يديِّ الملك ، أعجبه جمالها ، ولكنَّ ذلكَ لم يثنِهِ عن اختبارها في سؤالٍ مُعْجِزٍ ، تكون الإجابةُ عليهِ مستحيلة .
قال الملك :
- سأتزوَّجكِ الليلةَ يا قمر الزمان ، وأريدكِ أن تحملي منِّي في الفورِ، وأن تَلِدِي الليلةَ ولداً يكبرُ في ساعات ، ويغدو في الصباحِ ملِكاً يجلس على عرشي !
ابتسمت (قمر الزمان) ، وقالت :
- أمركَ يا مولاي !
واقتربت من النافذة المطلَّة على جزء كبير من الحديقة لا زرع فيه ، ثمَّ التفتتْ إلى الملكِ ، وقالت :
- أريدُكَ يا مولايَ أن تحرثَ هذه الأرض الليلة ، وتزرعها الليلة ، وتقطف الزرع الليلة ، وآكل من ثمارها في الصَّبح !
ذهل الملكُ ، ونهض صائحاً :
- هذا غير معقول !!
قالت (قمر الزمان) :
- كيف تريدني إذن أن أُنْجِبَ لكَ ولداً الليلة ، ويكبر في ساعات ، ويغدو في الصباح ملكاً ؟!
سُرَّ الملكُ من جواب (قمر الزمان) ، ثمَّ عقد قِرانه عليها ، وأصبحت ملكة إلى جواره ، وعاشا معاً حياةً هانئةً سعيدة .

حكاية بنت تايه الرأي



كان ياما كان في قديم الزمان شيخ قبيلة
وكان صديقاً لرجل شامي امضي معه حوالي ثماني سنوات من التعامل التجاري.
ذهب يوماً إلى الشامي ليشتري منه بضاعة، فأصرّ هذا على أخذه إلى البيت ليكرمه وقال له: أنت تزورني من سنين وأنا أقدم لك اللازم في الدكان وهذا لا يناسب الصداقة بيننا، فوافق الشيخ.
وفي بيت صديقه أبصر الشيخ ثلاث فتيات كأنهن البدور، فخطر في باله أن يتزوج بواحدة منهن فسأل صديقه: هل أنا عزيز عليك؟ فقال الصديق: نعم فقال الشيخ إنني أطلب يد إحدى بناتك هؤلاء. فقال الشامي: لنر رأيهن فقالت الكبرى لا، وكذلك قالت الوسطى: أما الصغرى فقد وافقت. فقال لها الشيخ: سوف تحملين قربة الماء على ظهرك، فقالت: لا مانع عندي من ذلك، فأضاف وتحملين الفأس للتحطيب؟ فقالت: أفعل كما تفعل بنات البدور،
فأضاف: وتخبزين على (الصاج)(١)؟ فقالت نعم أخبز ثم قال: وتحلبين النعاج؟ فقالت: أفعل ثم قال: وتركبين على النوق (الجمال) وترحلين بعيداً؟ قالت: افعل كل ما تفعله بنات البدو. وكان قصده أن يعرض عليها الحقيقة عندهم، لترفضها إذا أرادت. فقال له أبوها (عندما رأى منها هذا الاستعداد): أنا أعطيتك.
أخذها الشيخ وأركبها على الجمل، مثل عادة الشوام، من دون رحل عليه.
وبعد أن تزوجها في بلاده قال لها: سأسميك بابنة تايه الرأي، وأنجبت منه ثلاث أولاد، وتوقفت بعدهم عن الإنجاب.
وذات يوم سألها ابنها الأصغر واسمه سعد: ما سبب اسم تايه الرأي الذي تنتسبين إليه؟
ففكرت في هذا الاسم وشعرت بوجاهة سؤال ابنها وعاتبت زوجها قائلة: أليس من العار أن تسمي أبي بهذا الاسم؟ فرد عليها بأنه سيرسل لأبيها حزيرتين (لغزين)، فإذا عرفهن ناداها باسمها العادي قبل الزواج وإلا فإنه سيبقى على هذا الاسم.
فسألته عن هاتين الحزيرتين
فقال: الأولى عن أخف الخفيف ما هو؟
والثانية عن أثقل الثقيل ما هو؟
فشدت على جملها وركبت هودجها، وسافرت قاصدة بلاد الشام. فأكرمها أبوها في زيارتها له ثم أخبرته بما هي آتية من أجله وبموضوع اللغزين. فقال لها: أخف الخفيف هو القطن، وأثقل الثقيل هو الرصاص. ففرحت بهذه الحلول، وحمّلها أبوها هدية وأرسلها إلى زوجها.
خرج أبناؤها يلاقونها في أطراف البلدة ليعرفوا مسبقاً هل اهتدى الجد إلى الجواب الصحيح. وسأل ابنها الأصغر عن هذا الأمر فقالت له أمه: لقد حل جدك هذه الحزازير، وذكرت له الحلول، فقال الصغير الذكي: أخف الخفيف على الغانمين ثقيل: أين أن أية كلمة سيئة ولو كانت صغيرة على الرجال الكرام ثقيلة ولا يتحملونها. وأثقل الثقيل على الغانمين خفيف أي أن كل شيء على الكرام ولو كان ثقيلاً فهو عندهم ممكن وخفيف.
ومشوا أدراجهم إلى البيت بعد أن أوصاها ابنها أن تقول لزوجها كما قال هو لا كما سمعت من أبيها.
فسألها قائلاً: يا بنت تايه الرأي هل عرف أبوك الحزازير؟ فقالت نعم: فسألها عن الحل فأجابت بما أشار ابنها، فرضي به. ولكنه فكر قائلاً: إن الشامي لا يستطيع أن يصل إلى هذا المستوى من الذكاء، وربما كان ابنه الذكي (ابن الشيخ) هو الذي قام بالحل.
وصمم أن يكشف الحقيقة بنفسه. فصرخ بابنه قائلاً: إن أخاك قد مات. فقالت زوجته: كيف مات لقد استقبلوني ولم يكن بهم أي مرض. فعرف أن ابنها هو صاحب الحل. فنادى أولاده وسألهم من فك الحزيرة؟ فقال الصغير أنا. فقال له: بما أنك عرفتها فأنت الشيخ من بعدي. فقدم الصغير أخاه الأكبر فقال أبوه: وإذا مرض فأجاب الصغير، فليكن أخي الأصغر. فقال الأب: وإن كان قليل الفهم؟ فرد الصغير: وحينئذ أكون أنا. فقال له أبوه إذا أتاك اثنان متخالفان: خاين وغانم (بخيل وكريم) فكيف تصلح بينهما؟ فقال: آخذ من مال الغانم وأرضي الخاين فيذهبان متراضيين. فقال الأب: وإذا أتاك الاثنان خائنين (بخيلين)؟ فقال الابن: أقسم بينهما بالسواء. قال الأب: وإذا أتاك اثنان كريمان؟ فقال الابن الكريمان يتراضيان قبل أن يصلا إليّ. قال الأب: اشهدوا إنه الشيخ من بعدي. واكراماً لهذا الشاب الصغير الذكي لم يعد يسمي أمه ابنة تايه الرأي.

حكاية الأمانة






يُحْكَى أنّه كان في إحدى القبائل رجل يُعرفُ بالفهمِ والإدراكِ والرأي السديد ، وكانَ هو زعيم القبيلة وشَيْخها (١) ، وعندما كبر وتقدّم به العمر ، أصابه الوهنُ والضَّعف ، وكثرتْ أمراضُه ، واشتدّ به الداءُ ذات يوم ، وشعر بأنَّ أيامه باتت قليلة ، فدعا إليه ابنه وأخاه وأفراد عائلته ، وكان ابنُه حدثاً صغيراً لم يبلغ بعد مبلغ الرجال ، فأوصى الرجلُ أخاه قائلاً : تسلّم الآن يا أخي أمور القبيلة ، وعندما يبلغ ابني هذا سنّ الرجولة ، أعد إليه مقاليد حكم القبيلة ، وكن عوناً له وسنداً حتى يشتدّ عوده وتستقرَّ له الأمور .

ومرّت الأيام وتوفّي ذلك الرجل وتسلّم أخوه مقاليد الحكم مكانه ، وأصبح شيخاً على قبيلته ، ومرت أعوامٌ وأعوام كبر خلالها ذلك الفتى وأصبح رجلاً بالغاً عاقلاً ، وانتظر من عمّه أن يعيد إليـه الأمانة ، وهي حكم القبيلة كما أوصى والده بها قبل وفاته ، ولكن عمّه لم يفعل شيئاً من ذلك ، وكأنه نسي الأمر تماماً .

فقال الشابّ في نفسه : والله لأسألنّه عنها ، فماذا ينتظر مني ، ومتى سيعيدهـا إليّ ، ألم أصبح رجلاً في نظره حتى الآن ؟

وجاء ذات يوم لعمّه وقال له : ألا تَذْكُر يا عمّ بأن أبي ترك لي أمانة عندك ؟

فقال العمّ : بلى أذكر .

فقال الشابّ : وماذا يمنعك إذن من إعادتها إليّ ؟

ابتسم العمّ وقال لابن أخيه بهدوء : لا أعيدها لك ، إلا إذا أجبتني عن أسئلـةٍ ثلاثة .

فقال الشابّ : سلْ ما تشاء يا عمّ .

فقال العمّ : إذا جاءك رجلان يختصمان إليك ، وأنت شيخ للقبيلة ، وطلبا منك أن تحكم بينهما ، وكان أحدهما رجلاً جواداً طيّباً ، والرجل الآخر حقيرٌ وسفيـه ، فكيف تحكم بينهما ؟

فقال الشابّ : آخذ من حقّ الرجل الطيّب ، وأضع على حقّ الرجل الحقير حتى يرضى ، وبذلك أحكم بينهما .

فقال العمّ : وإذا جاءك حقيران يختصمان إليك ، فكيف تحكم بينهما ؟

فقال الشابّ : أدفع لهما من جَيْبِي حتى يرضى الطرفان ، وبذلك أنهي ما بينهما من خصومة وأُزيل ما بينهما من خلاف .

فقال العمّ : وإذا جاءك رجلان طيبان يختصمان إليك ، فكيف تحكم بينهما ؟

فقال الشابّ : مثل هؤلاء لا يأتيان إليّ ، لأنه لو حدثت بينهما بعض المشاكل فإنهما يتوصَّلان إلى حَلٍّ لها ، دون اللجوء إلى طرفٍ ثالث ليتدخل في أمورهما .

فقال العمّ : الآن ثبتَ لديّ بأنك تستحق تلك الأمانة عن جدارة ، لما لمسته فيك من الحكمة والفطنة والعقل ، وأنت من الآن ستصبح شيخاً للقبيلة ، وفقّك الله يا ابني لما فيه الخير ، وجعلك خادماً أميناً لأهلك وقبيلتك .

وأعاد العم زمام الأمور لابن أخيه الذي أصبح شيخاً على قبيلته خلفاً لأبيه بعد أن أثبت بأنه بحلمه وحكمته وزينة عقله يستطيع أن يوفّق بين جميع الأطراف ، ويُرضي بعدلِه القاصي والداني منهم

حكاية اللبيب والإشارة





نذر أحد الرجال، إن رزقه الله بولد، أن لا يخرجه من البيت قبل أن يكتمل عمره خمسة عشر عاماً. وفعلاً، جاء يوم حملت امرأته ووضعت مولود ذكراً، ففرح به وظل يحوطه بعنايته ويحافظ على أن لا يخرج من البيت، فلما اكتمل السنوات التي حددها سمح له بالخروج. وحينما خرج الفتى رأى مجموعة من الناس في سفر وموكب، أعجبته، فذهب إليهم يسألهم فقالوا: ذاهبون إلى الحج. فأسرع إلى أمه يطلب إليها أن يشارك هؤلاء الناس سفرهم. عارضت الأم ذلك، وعرضته على الأب فعارض أيضاً، ولكن ابنها ما زال يلح عليهما حتى وافقا.

حطت القافلة في بعض المواقع للاستراحة، فاتفق إن كانت خيمة هذا الشاب قريبة من خيمة خضراء لابنة أحد الملوك، وكانت جميلة تعلق بها قلبه، وعند العودة من الحج أبصر الشاب هذه الفتاة تشير بإشارات ظلت غامضة بالنسبة إليه، رآها تغمز مرة بإحدى عينيها، ومرة بطرف كمها، وثالثة بإصبعها إلى الأعلى ليظهر عليها الخاتم.

عاد إلى أهله فوجد أنهم قد خطبوا له فتاة من بين الأقارب، رفضها، وأصر على البحث عن الفتاة التي رآها في الحج، ولكن مقاومته لم تستطع أن تصمد لإصرار أبويه وأهله، في وجوه ممن خطبوها له على غير رغبة منه فيها.

لذلك جعل يضع بينه وبين زوجته، عند النوم، سيفاً، وحينما تكرر منه ذلك أخبرت زوجته أمها به. فأشارت عليها أن تسأله عن السبب، فسألته فأخبرها بقصة الفتاة التي تشغل ذهنه منذ أن ذهب للحج، وذكر لها الإشارات الغامضة فقالت له: غمزة العين هي الإشارة إلى بنات الملوك، وإشارة الأصبع التي بها الخاتم تعني أنها وحيدة أبويها، وأن مسكنهم بجوار صائغ، والإشارة بالكم معناها أنهم يسكنون أيضاً بجانب خياط (ترزي).

في الصباح خرج الشاب يبحث عن صاحبة هذه الأوصاف، فنال منه الجهد والتعب وهو يبحث حتى وصل إلى صائغ وخياط يشتغلان قريبين بعضهما من بعض، ففرح بذلك وشعر بتحقق آماله، فقرر أن يتقرب من الصائغ لتنشأ له سمعة من التعامل معه فلعل اسمه يعرف في هذا الحي وتكون الفتاة من بعض المتعرفين عليه، فطلب إلى الصائغ أن يصنع له خاتماً من الذهب، وبعد أن صاغه الصائغ قاسه على إصبعه ثم قال خذه لك هذا صغير على إصبعي، ثم طلب منه أن يصوغ خاتماً آخر. ثم أهداه إياه لأنه -في رأيه- أكبر من إصبعه، ثم طلب إليه أن يصنع له خاتماً ثالثاً، فحدد له الصائغ ساعة محددة ليأتي ويتسلمه.

تحدث الصائغ إلى زوجته في أمر هذا الشاب وأعطاها الخاتمين، فتحدثت زوجته مع الفتاة، وكانت تسكن قريبة منها، في الأمر نفسه، فأخذت الفتاة منها أحد الخاتمين، وطلبت إليها أن تريها هذا الشاب حينما يعود لتسلم الخاتم الثالث فوافقت.

حين مجيئه إلى الصائغ كانت الفتاة تقف بإحدى النوافذ فظهر البشر على وجهها بشكل واضح كما هو على وجهه، فلم تتمالك نفسها من أن تشير إليه بإبريق من الزجاج ومزهرية ورد. لكنه لم يحصل من هذه الإشارات شيئاً.

عاد إلى زوجته فحكى لها ما حدث معه، فقالت له: إن إبريق الماء يرمز إلى نافورة الماء، والمزهرية ترمز إلى الحديقة، وكانت بالمدينة حديقة كبيرة جميلة يقصدها الأعيان والوجهاء.

ذهب الشاب إلى هذه الحديقة ليتقابل مع هذه الفتاة في مكان حددته له فمنعه الحارس من الدخول لأن ابنة الملك سوف تزور الحديقة بعد قليل، فجعل يقنع الحارس بأنه مريض ويحتاج إلى مكان صحي هادىء يريح فيه جسمه وأعصابه، فلم يوافق الحارس إلا ببعض قطع النقود التي رماها في جيبه، حيث قال له: لا تطل المكوث داخل الحديقة.

أخذ الشاب يطوف ويطوف حتى انتهى إلى النافورة فجلس إليها، فسيطر عليه النعاس فنام، وحينما وصلت الفتاة إلى مكانها وجدته نائماً فلم توقظه واكتفت بأن وضعت بضع حصوات في جيبه وعادت من حيث أتت.
وجد في جيبه عدداً من الحصى حينما أفاق، فعجب لها من أين أتت إلى جيبه وخرج من الحديقة فقال له الحارس: قلت لك لا تطل المكوث في الحديقة. لئلا تراك ابنة الملك. وها قد أتت إلى الحديقة وخرجت منها فماذا لو رأتك فيها؟ فأدرك أنها هي التي وضعت الحجارة الصغيرة في جيبه.
عاد إلى زوجته وأخبرها بهذه الإشارة الجديدة فقالت له: إنها تريد أن تقول لك من خلال هذه الحصوات أنك لا زلت صغيراً على الحب، لا زلت طفلاً يلعب بالحصى مع الأطفال، وهذه هي الآن لعبة تناسبك أكثر من غيرها.
عاد إلى بيتها ثانية وجعل يحوم حوله، فرأته، فأشارت له بسبع حبات من الرمان مشققات وسبع غير مشققات. لم يفهم مغزى هذه الإشارة كما لم يفهم ما سبقها من إشارات. قالت له زوجته في البيت، إنها تقول له: اذهب إلى قصرها وستجد فيه سبعة أبواب وعليك أن تقفل كل باب تفتحه بعد أن تدخل.
أسرع إلى قصرها واجتاز الباب الأول وظل يخترق الأبواب دون أن يغلقها مما لحقه من الفرح وانشغال الذهن، وأخيراً وصل إلى غرفتها فألقاها تجلس على سريرها، فسرت به سروراً بالغاً، واستغرقهما الحديث في أول لقاء صريح ولم يفطنا إلى مرور ساعات الليل وهي تنقضي، وما زالا في سهر وسمر حتى غلبهما النعاس ولم يعلما متى أخلدا إلى النوم، ولم يطفئا الضوء الذي كان يضيء عليه الغرفة.
لفت الضوء المشتعل إلى ساعة متأخرة من الليل انتباه الحراس فنظر إلى غرفة ابنة الملك فوجدوها نائمة وعندها شاب غريب، أذهلهما المنظر، ثم حملا الشابين وأدخلوهما السجن، وأوصلا الخبر إلى الملك، فلم يصدق ما يسمع، حيث أصر أن يتأكد بنفسه مما يقولون. فأتى إلى السجن،
أما الشابان فحينما استيقظا وجدا نفسيهما في السجن، طلب الشاب من بعض الناس الذين رآهم أن يقولوا لزوجته «يا قطان قطنك احترق» ففهمت زوجته ما يريد فأحضرت صدرين من الحلوى وأسرعت بهما إلى السجن، منعها الحراس من الدخول لأن الملك على وشك زيارة السجن، فقالت لهم: لقد نذرت أن أوزع هذين الصدرين من الحلوى على المساجين، وهذا نذراً للمحابيس، وبما أنكم موظفون في السجن فإني أعطيكم هذا الصدر، واسمحوا لي أن أدخل لأوزع الصدر الآخر إلى من بداخل السجن.
ألهت الحلوى حراس السجن فاجتازت البوابة إلى حيث زوجها، فألبسته ثيابها ولبست ثيابه، وأعطته الحلوى وقالت له اخرج فوراً من السجن.
غادر الشاب السجن ولم يفرق الحراس بين الداخل إليه والخارج منه. وصل الملك إلى السجن وطلب أن يرى بسرعة الشاب الذي ينام عند ابنته فحينما تحقق منه أمر أن يساق الاثنان إلى ساحة الإعدام، فجعلت زوجة الشاب تصرخ وتولول وتقول: هكذا تقابلون ضيوفكم. لأفضحنكم بين الناس جميعاً، ثم كشفت عن نفسها فتحقق الملك أنها امرأة لا شاب كما قد كان يحسب، فاعتذر لها الملك عما بدا منه من تسرع، ثم رجاها أن تخبره بقصتها.
فقالت له: لقد وصلت إلى ابنتك لأخطبها إلى أخي، ولم أكن أستطيع أن أصل إليها بغير هذه الطريقة، وأخذنا السهر والليل فنمت بجانبها، ماذا في ذلك من جريمة تستحق أن نساق من أجلها إلى السجن، إنني سوف أفضحكم في جميع أقطار الدنيا.
هدأ الملك من روعها ثم ذكر لها أنه موافق على فكرة زواج ابنته من «أخيها» لقاء ما أخطئوا في معاملتها، ثم عاقب الحراس الذين أخبروه أن شاباً ينام عند ابنته.
تزوج الشاب العاشق من معشوقته صاحبة الإشارات والألغاز، تزوج من ابنة الملك وعاشا معاً حياة سعيدة.

حكاية محمد يرث ومحمد لا يرث



قصة أصبح عنوانها مثلا في كل مكان ..هذه القصة سمعتها من زمن من أحد أقربائي الكبار في السن
وربما أحداثها وتفاصيلها تختلف من بلد لآخر ولكن النتيجة واحدة ..واليكم
كان هناك رجلا ظروف عمله تجعلة غائبا عن البيت ويأتي في العام مرة واحدة إلى بيته والى زوجته الضريرة ويبقى بجوارها لمدة اسوعين ثم يغادر ....وعندما يأتي في العام الثاني يجد أن امرأته أنجبت له طفلا أسمته محمد وهو يضع صفة للاسم فسماه محمد الخير..وفي السنة التالية أيضا جاء فوجد طفلا ثانيا فسماه محمد الصالح وفي العام الثالث ..وفي الموعد المحدد جاء الزوج ..فاستقبلته زوجته وقالت له ليس من عوايدك أن تأتي مرتين في السنة .....وهنا أمسك الرجل وعرف أن رجلا غيره جاء.. ولم يسألها ماذا حصل لأنه عرف أنها خدعت كونها عمياء فغادر على الفور ..وبعد زمن عاد إلى بيته ليجد طفلا ثالثا من زوجته أسماه محمد فقط ..ومرت السنون .وكبر الشبان ومرض والدهم وهو على فراش الموت دعا أولاده الثلاثة فحضروا فقال لهم محمد يرث ومحمد يرث ومحمد لا يرث وقبل أن يفصح لفظ أنفاسه وفارق الحياة احتار الأولاد الثلاثة فيما بينهم من الذي لا يرث ؟ ..فقرروا الذهاب إلى عارفة مشهور بحكمته ليحكم بينهم وفي الطريق مروا بزرع مأكول من جانبه الأيمن فقال الأول إن الدابة التي أكلت الزرع عوراء فقال الثاني هي تحمل دبسا ..وقال الثالث إنها مقطوشة الذيل وبعد فترة مر بهم شخصا يسألهم عن ناقة ضاعت منه فقال له الأول هل هي عوراء ؟ فأجاب الرجل نعم وقال الثاني هل تحمل دبسا فأجابه الرجل نعم فقال الثالث هل هي مقطوعة الذيل فقال نعم هي والله هي كما ذكرتم أين هي فقالوا لم نراها ..قال لهم إذن كيف عرفتم أوصافها لاشك أنها معكم والى أين أنتم ذاهبون ؟ فقالوا إلى العرافة ليحل لنا لغزا فقال خذوني معكم ليحكم لي ..ووصلوا إلى العرافة فعرفوه بنفسهم وبقصتهم ..فتدخل الرجل صاحب الناقة وقال يا شيخ أريدك أن تحكم لي قبلهم فهم أخذوا ناقتي والدليل أنهم أعطوني أوصافا صحيحة لها : الأول قال لي أنها عوراء وهذا صحيح والثاني قال إنها تحمل دبسا وهذا صحيح والثالث قال أنه قطشاء وهذا صحيح إذن هي عندهم فقال لهم العرافة هل هي عندكم ؟ فقالوا لا والله لم نراها مطلقا فقال إذن كيف عرفتم أوصافها دون أن تروها فقال الأول هي عوراء لأننا رأينا الزرع مأكول من جانب واحد وقال الثاني هي تحمل دبسا لأننا رأينا ذبابا كثيرا على خروجها وقال الثالث هي قطشاء لأن برازها يتجمع في مكان واحد ولا ينثر فهي قطشاء فأعجب بفطنتهم وقال لصاحب الناقة اذهب يا رجل فناقتك ليست عندهم ... ..فقال لهم وأنتم ما قصتكم ؟ فقال الأول إن أبانا توفي وأوصى قبل وفاته محمد يرث ومحمد يرث ومحمد لا يرث ..ونحن الثلاثة أسماؤنا محمد فمن منا الذي لا يرث ؟ فقال : لنفسه هؤلاء الشباب هم عرافين وحكماء ..فكيف لي أن أحكم بقصتهم وفكر مليا وطلب منهم أن يستضيفهم لثلاثة أيام على أن يذهب كل يوم واحدا منهم مع ابنته إلى الرعي .
وطلب من ابنته أن تكون حذرة وتخبره بكل ما سيحصل من تصرف الشبان معها .وفي اليوم الأول خرج محمد الخير مع البنت إلى الرعي .وبقي بعيدا عنها طول النهار وعند المغيب عادا إلى البيت فسألها والدها ماذا فعل معك ؟ قالت جلس بعيدا ولم يقترب مني وفي اليوم الثاني أرسل محمد الصالح مع ابنته وكذلك لم يقترب منها وفي اليوم الثالث أرسل الولد الثالث محمد ..وهناك بدأ يقترب من ابنة العرافة محاولا التودد إليها ومغازلتها والتحرش بها وحين عودتها قالت لوالدها أن محمدا هذا تحرش بي ولم يتركني ...فهز رأسه ..ونادى ضيوفه وقال لهم .مشيرا إلى كل واحدا منهم محمد الخير ..ومحمد الصالح يرث أما محمد هذا فلا يرث ..فقالوا كيف عرفت ؟ قال لأنه ابن حرام وعندما أرسلته مع ابنتي إلى الرعي تحرش بها ..وطلب منها الحرام ..ولا يفعل الحرام إلا ابن الحرام ....

اصطلاحات زراعية تراثية

المشماس -



المشماس هو الأرض المائلة جهة الجنوب حيث تسطع الشمس عليها بكثافة (تلاقحها الشمس) فتصبح النباتات النامية فيها غنية بالمواد الغذائية وعندما ترعى فيها الحيوانات فإنها تدر حليبا أكثر وأن حليبها (ومشتقاته كالجبن) يصبح ألذ طعما وأغنى بالمركبات الغذائية المفيدة كالفيتامينات؛ كما أن الزيتون المزروع بالمشماس ينتج أكثر وتزيد نسبة الزيت به ويكون ألذ طعما؛ هذا في سنة الحمل الكبير (المحصول الماسي)؛ أما في سنة الحمل الضعيف (المحصول الشلتوني) يتفوق المسقاع (الأرض المائلة لجهة الشمال) على المشماس لأن الأرض المائلة للشمال تحتفظ برطوبتها لأن سطوع الشمس عليها أقل لأن الشمس القوية تجفف الماء من الأرض.

المسقاع

إن الجهة المائلة للشمال من الجبال والتلال تُسمى مُسقاع وتمتاز بغزارة ربيعها وطول فترة خضرته ويفضل زراعة العنب والتين فيها لأنهما يحتاجان لكمية أكثر من الماء والبرودة.



مسقاع الواد

إن الأراضي المجاورة للوديان من جهة الجنوب من الطبيعي أن تكون مائلة جهة الشمال فتلاقحها الرياح الشمالية القطبية الباردة تكون عرضة للصقيع وأضرار الصقيع فتضعف النباتات المزروعة بها ولا تبدِّر (من بدري) فيها المحاصيل الصيفية.

الوَسِم

الوَسِم عند الفلاحين هو أول شتوة في الخريف كافية لزراعة المحاصيل الشتوية وإذا كانت غير كافية تسمى طُرُح ويسمى الوَسم عند البدو وَسمي نسبة لنبات الوَسمي الذي تنبته أول شتوة وترعاها الأغنام بعد موسم جفاف طويل ويتفاءل البدو كثيرا بالوَسمي ويسمون أبناءهم وَسمي وبناتهم وَسمية ... **قال المثل الزراعي : "إن أوسمت على عيد لِد إللي ما شدش ايشد ، يا قبله ب١٥ ويا بعده ب١٥ وخاص الوسم عليه"** ... بالتفصيل "إن أوسمت على عيد لِد (١١\٣ - عيد مسيحي - الوسم المفضل) اللي ما شدش (لم يزرع) يشد (يزرع) ، يا قبله ب١٥ (١٠\١٧ - الوسم البدري) ويا بعده ب١٥ (١١\١٧ - الوسم الوخري اللقشي) وخاص (افضل) الوسم عليه"... الفلاحون يسمون الأعمال الزراعية "شدادة" نسبة لشد الحبال على الحيوانات الزراعية التي تقوم بالأعمال الزراعية من حراثة ونقل وغيرها.

تراثيات

زيت افغيش

زيت الفغيش هو الزيت الجديد دوبه طالع من المعصرة ويكون به قليل من الحرقة اللذيذة وهو الزيت الذي يعصر بنفس اليوم الذي تم جمع الزيتون ... من الشجر للحجر ..... وهو أول قطفة من عصر الزيتون ويعتبر من أهم العصرات لعملية استخراج الزيت من الزيتون وبه فوائد هائلة للجسم وفيتامينات رائعة تعطي الانسان الكثير من النضارة والجمال والصحة والحيوية والقوة.

زيت اطفاح ..... ما احلا المقلى بزيت اطفاح

أول الموسم يحضرون حبوب الزيتون وينثرونها على ارض بلاط نظيفة ويدردسونها (يهرسونها) بالمدرس وهو حجر ثقيل (٢٠كجم) اسطواني أملس مغسول (ويمكن استعمال جرة الغاز المملوءة المغسولة كمدرس) ويضعون الحبوب المدروسة (المهروسة) في طنجرة ماء يغلي ويزيدون الماء حتى يطفح ويقفز الزيت لأعلى ويفرغون الزيت عن طريق المقع بأن تضع المرأة كفيها على الزيت الطافح اعلى الطنجرة وتجرد الزيت عنهن بحافة طنجرة اخرى الى الداخل حتى يخلص الزيت من الطنجرة التي على النار وعندما يتجمع الزيت في الطنجرة الباردة يستعملون هذا الزيت في الأكل.

طعم زيت الزيتون

الأرض بتفرق بالشبر حيث يختلف طعم الزيت حسب طبيعة الصخر الذي انحلت منه ارض الزيتون فان زيت الارض البيضاء ادسم وأفضل من زيت الارض الحدادية الحمراء والذي هو افضل من زيت الارض الرملية فقد ذهبت الى ليبيا وتونس حيث الزيتون مزروع في ارض رملية طعم زيتهم لم يعجبني كما ان زيت الارض المزبلة المخدومة افضل من زيت الارض غير المخدومة وكذلك زيت المشماس (الارض المائلة للجنوب) افضل من زيت المسقاع (الارض المائلة للشمال) وكذلك زيت البعل افضل من زيت السقي وكذلك عندما تذهب للشمال الى القسم الاوروبي من حوض المتوسط ايطاليا واليونان واسبانيا فرغم تشابه صخورهم مع فلسطين ولكن يقل سطوع الشمس في هذه البلاد لأنها في الشمال يقل السطوع فيها عن فلسطين التي جنوبهن بأكثر من الف كلم فيختلف طعم الزيت حتى في فلسطين يختلف طعم الزيت من بلد لآخر ومن حقل لآخر ويختلف في نفس الحقل ايضا ... وقال المثل الزراعي : "الأرض بتفرق بالشبر".

الزيتونة الرصّاعية

هي زيتونة مغروسة على بئر روماني مدفون او على صخر حِوّر طري او على صخر حثان طري يظل زيتونها اخضر حبه كبير ولا يدبغ لآخر الموسم لأن الدبغ عجز وهي شجرة قوية غير عاجزة يعمل من زيتونها الرصيع وهو الزيتون المخلل الأخضر.

شجرة اللوز

شجرة اللوز تعمر ٣٠ سنة قسمها الفلاحون ثلاثة اقسام : **عشرة تعب .. وعشرة ذهب .. وعشرة حطب**

الشوبات لِقصار (شوبات الزيتون)

من ١٠\٧ الى ١٠\١٧ الشوبات لِقصار ويتفاءل الفلاحون اذا انتهين بشتوة مليحة تسمى الوسم البدري.

الزيتون الإسرائيلي

بعد الاحتلال الإسرائيلي سنة ١٩٦٧ احضر الاسرائيليون ثلاثة اصناف زيتون سيئة وزيتها سيء جدا من الصعب جدا على الذائقة الفلسطينية تقبل طعمها سواء الزيت او الرصيع وهذه الاصناف هي : المانزالينو الإيطالي ويسموه الطليان مانزانيللو ، والنبالي المحسن وحقيقة هو المسوأ وليس محسن وهو هجين بين النبالي الفلسطيني والمنزلينو الإيطالي ، والثالث هو ال K18 وسيله عالي لكنني لم استطع تذوق زيته ... الذائقة العربية والفلسطينية لا تتذوق غير الصنفين الفلسطينيين وهما النبالي وحبته مطاولة والصري وحبته مدحبرة أي اصناف غيرهم يجب ان يزال ويزرع مكانهم النبالي والصري المركبان على اصل زيتون بري حر.

معصرة العنب الرومانية لصناعة النبيذ

وعر الجلمة وكثير من القرى الفلسطينية بها كثير من معاصر العنب الرومانية القديمة وهي حفرة بالصخر تسع حوالي٥٠ لتر وبجانبها ساحة من الصخر المسهّل بحجم حوالي ١٥ م٢ والمائل جهة الحفرة حيث يُحضر العنب المزروع في الوعر المجاور ويوضع في الساحة ويداس بالأقدام حتى يخرج منه العصير الذي يذهب للمعصرة التي تغطى وتستعمل كخمر بعد تخمرها في الشتاء على ما يبدو .

ظب الرماس (ضب الرماس)

ظب الرماس هو اول بداية العتمة بين المغرب والعشاء .. الجالس يرى الماشي والماشي لا يرى الجالس .. يجب على سائقي السيارات إضاءة الأنوار والحذر والانتباه جيدا في هذه الفترة.

الله يضع سرّه في أضعف خلقه

النملة والبرغوث ..... النملة تحمل سنبلة القمح وتمشي بها أي ٢٥٠ ضعف وزنها ؛ قارنها بالإنسان وزنه ٧٠ كغم نسبة وتناسب من حيث وزن الإنسان ووزن النملة يجب ان يحمل الإنسان ١٧ طن ويمشي بهن.

البرغوث يقفز قفزات طويلة ١٠ سم ؛ قارنه بالإنسان نسبة وتناسب من حيث وزن الإنسان ٧٠ كغم ووزن البرغوث ٠،١ غم يجب أن يقفز الإنسان مسافة ٧٠ كيلومتر بالقفزة الواحدة.

المرأة المصرية حلقات أذنيها كفنها

عندما تموت المرأة المصرية يأخذون حلقات أذنيها للصائغ يبيعونها ويشترون بثمنها كفن لها .. على أساس أن الحلق مضمون أنه من مال حلال ... وعندما برزت أم كلثوم كمغنية في حقول قريتها طماي الزهايرة مركز السنبلاوين محافظة الدقهلية (المنصورة) بمصر نصحوها بالذهاب إلى القاهرة كي تشتهر ولم يكن لدى أمها مال فاضطرت لبيع حلقات أذنيها العزيزات عليها كمصرية وأعطت لأم كلثوم ثمنهن لتصرف على مشوارها لمدينة القاهرة.

النَوَر والغَجَر

النَوَر والغَجَر ليسوا من اصل عربي وإن ادعوا انهم من بني مرة او رشيدي او بلوي بل هم من اصل هندي فالنَوَ ر من ولاية نورانيا السابقة شمال الهند والغَجَر من ولاية غوجارات شمال الهند ايضا وهم قوم رحّل ويمتهنون التسول والحدادة والرقص والغناء ويفرطون بالعرض عكس العرب تماما و ينتشرون في المنطقة من شمال الهند غربا حتى الجزر البريطانية وتشمل ايران والمنطقة العربية وتركيا وأوروبا ، والنَوَر هم الذين صنعوا الفولكلور الاردني من عبده موسى الى جميل العاص ، والنَوَر هم سبب خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي لأنه عندما دخلت بريطانيا للاتحاد قدم اليها سبعة ملايين نوري من بولندا ورومانيا وهنغاريا وعملوا بالتسول والدعارة وتجارة المخدرات تريد بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي كي تطردهم.

الفلاحين والحطة والعقال

قام احد الفلاحين بمدينة نابلس في ثلاثينيات القرن العشرين بإطلاق النار على جندي انجليزي وهرب ولكن الانجليز تتبعوه لأنه يلبس حطة وعقال والنابلسيون لا يلبسون حطة وعقال كي يتوه بينهم فأمسكه الانجليز فلما علم بذلك القائد عبد الرحيم الحج محمد ياسين من قرية ذنابة - طولكرم قائد الثورة بالشمال اصدر قرارا : كل شخص لا يلبس حطة وعقال نعتبره انجليزيا او يهوديا ونطلق عليه النار ؛ فأصبح النابلسيون يلبسون الحطة والعقال ويقولون لبعضهم : "هدولا الفلاحين اكتر من مية سنة مأدرناش نمدنهن بيوم وليلة لبسونا تياستهن".

لحم الأرنبة

سألوا الأرنبة : بتوكلي لحم ؟؟ ...... فأجابت : هسه تني أنفد بلحماتي.

حوار بين لوح الخشب والمسمار

قال لوح الخشب للمنشار : ول فلقتني .... فرد عليه المسمار : لو تدري بالدق اللي فوق راسي كنت عذرتني

شتم العرب وإلصاق السلبيات بهم

هذا الكلام من ثقافة الهزيمة وهو نوع من جلد الذات الذي يشيع الإحباط في النفوس ويوهن العزائم ولا يخدم سوى الأعداء المتربصين بالعرب الذين يسيطر عليهم الأعداء بباخس الأثمان ... علة العرب الوحيدة انه يوجد عندهم نفط يطمع به لصوص العالم ... الأمة الهندية لا يوجد عندها مستبدون وعندها ديمقراطية حقيقية ليس لان الهندي أحسن من العربي فالعربي يسوق مئة هندي ، ولكن الهند لا يوجد بها نفط يطمع به اللصوص الأمريكان والأوروبيين.

ضيف المسا مالو عشا

... ايام عدم وجود الكهرباء وصعوبة ذبح الذبيحة وسلخها وطبخها بالعتمة ... مرة اجا حافظ باشا عبد الهادي على سيدي راشد ابو فرحة بالمساء فقال له سيدي "ظيف المسا مالو عشا" فقال له الضيف انا جاي عندك اشرب قهوة بس وأرسل سيدي جماعته لدور قرايبه جمعوا حوالي مائة بيضة ووضع سدر النحاس فوق قحف الطابون ووضعوا السمن البلدي بالسدر وكسروا المية بيضة في السدر وقدموا السدر لحافظ باشا ومرافقيه طبعا مع خبز الطابون فذهلوا من الأكلة وقال حافظ باشا : "مقلى ابو فرحة ولا ذبيحة الحج حماد" وذهبت مثلا في قضاء جنين لأن الحج حماد في القرية المجاورة ذبح لحافظ باشا ذبيحة واخذ ينتظر ليخف اهل بلده عن حافظ باشا ويروحوا الى دورهم فزعل حافظ باشا من الانتظار وغادر بيت الحج حماد بدون اكل واتى عند سيدي راشد بالجلمة

فصاحة ابو فرحة أفحمت حافظ باشا

حافظ باشا عبد الهادي كان كمحافظ جنين اواخر ايام الأتراك وأوائل الإنجليز

قدم محمد سيد احمد من قرية قومية شمال جنين عين حرود حاليا على سيدي مصطفى ابو فرحة مختار قرية ليرتاح في طريقه الى جنين فرآه سيدي مصطفى مهموما فسأله لماذا انت مهموم ؟؟ ؛ فأجابه : انا متنازع على ارض مع شخص مسيحي فلما رأى بشارة سكرتير حافظ باشا المعاملة اعطى الأرض للمسيحي ... فقال له سيدي مصطفى : قل لحافظ باشا : "سبحان الذي عزّ النصارى ببشارة وذل الإسلام بيك يا حافظ" ... فذهب محمد وقال لحافظ باشا هذه العبارة ... فقال حافظ باشا لبشارة اعطي الأرض لمحمد انت يا بشارة قصّرت رقبتي بين جماعتي ... وقال حافظ باشا لمحمد سيد احمد : هذا ليس كلامك فش حدا بقدر على هذا الكلام غير ابو فرحة ؛ هل ميلت على الجلمة ؛ فأجابه : نعم ميلت على الجلمة وقابلت مختارها مصطفى ابو فرحة وهو الذي قال لي هذا الكلام.

نكبة الجلمة - جنين ١٩٤٨

احتلت العصابات اليهودية قرية الجلمة عام ١٩٤٨ فقال جدي عبد الهادي ابو فرحة حين غادرها :

يا ارضنا لا تخافي *** إحنا حمايتتش وسورتش

بالدم لاحمر لا نحني ترابتش *** من كل وبش يدوستش

واستمر اليهود باحتلالها ٤٠ يوما الى ان طردهم الجيش العراقي بمساعدة المجاهدين المحليين ؛ لكن النكبة الأخرى عندما صادر اليهود ٧٥% من ارضها بموجب اتفاقية رودس الموقعة مع الملك عبد الله الأول عام ١٩٤٩ .

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها * فرجت وكنت أظنها لن تفرج**

إن أقبلت باض الحمام على الوتد * وإن أدبرت ركب الحمار على الأسد**

تفاءلوا في الخير تجدوه .. صدق رسول الله

دع المقادير تجري في أعنتها..... ولا تبيتن إلا خالي البال

ما بين غمضة عين وانتباهتها..... يغير الله من حال إلى حال

الحلم والصبر

كن حليما إذا ابتليت بغيظ..... وصبورا إذا أتتك مصيبة
فالليالي من الزمان حبالى..... مثقلات يلدن كل عجيبة
****

الصبر ... تقول الأهزوجة الشعبية:"صبرنا صبر الخشب تحت المناشير .. وش صبّرك يا خشب لوما التقادير". وقال الشاعر:
اصبر ففي الصبر خير لو علمت به.... لطبت نفساً ولم تجزع مـن الألـم
واعلم بأنك لو لم تصطبر كـرمـاً..... صبرت رغماً على ما خط بالقلم

سـألوني عن دواء للألم .... قلت الصبـر!!
سـألوني عن دواء للفشل..... قلت التكـرار.
سـألوني عن دواء للحسد.....قلت التجـاهل
سـألوني عن دواء للفقر ... .قلت القـناعة.
سـألوني عن دواء للضعف ... .قلت الإيمـان
سـألوني عن دواء للقبح ... ..قلت الأخـلاق
سـألوني عن دواء للجهل ... ..قلت العـلم
سـألوني عن دواء للسفاهة ... قلت الصمـت
سـألوني عن دواء للعداوة ... قلت الإحسـان
سـألوني عن دواء للكره ... .قلت الحـب
سـألوني عن دواء للأوجاع ... قلت الإبتسـامه
سـألوني عن دواء للبلاء ... ..قلت الحـمد لله
سـألوني عن دواء للنفس ... قلت الحرمـان
سـألوني عن دواء للتعب ... قلت النـوم
سـألـوني عـن دواء كـل ذلـك؟ ؟
قـلت قولـوا : يـا رب

اتّق دعوة المظلوم فليس بينها وبين الله حجاب ...صدق رسول الله

ولا تظلمن إذا كنت مقتـدراً ..... إن الظلوم على حدًّ من النقم
تنام عيناك والمظلوم منتبـه..... يدعو عليك وعين الله لم تنم

المال والأصدقاء

إن قل مالي فلا خل يصاحبنـي ..... وإن زاد مالي فكل الناس خلاني
فكم عدو لأجل المال صاحبنـي ..... وكم صديق لفقد المال عادانـي

فضل الاستشارة

أقرن برأيك غيرك **واستشر** ..... فالرأي لا يخفى على الاثنين
فالمرء مرآة تريه وجـهه..... ويرى قفاه بجمع مرآتـين

الحب لا يحفل بالعواذل

لي **حبيب** خياله نصب عيني.... واسمه في جوارحي مكنون
إن تذكرته فكلي قلوب..... أو تأملته فكلي عيون
قال لي عاذلي أتسلو هواه..... قلت ما لا يكون كيف يكون
يا عاذلي امض عني ودعني..... لا تهون على ما لا يهون

بكاء الفرح

هجم **السرور** علي حتى أنه ..... من فرط ما قد سرني أبكاني
يا عين قد صار الدمع منك سجية.... تبكين من فرح ومن أحزان

السعى فى طلب الرزق

بقدر الكد تكتسب المعالي..... **ومن طلب العلا سهر الليالي**
يغوص البحر من طلب اللآلئ .....ويحظى بالسيادة والنوال
ومن طلب العلا من غير كد ..... أضاع العمر في طلب المحال

فضل الهجرة

ترحل عن مكان فيه ضيم..... وخل الدار تنعي من بناها
فإنك واجد أرضاً بأرض..... ونفسك لن تجد نفساً سواها
ولا تجزع لحادثة الليالي..... فكل مصيبة يأتي انتهاها
ومن كانت منيته بأرض..... فليس يموت في أرض سواها
ولا تبعث رسولك في مهم..... فما لنفس ناصحة سواها

الدهر أقسم لا يزال مكدري..... حنثت يمينك يا زمان فكفّر
مات العذول ومن هويت مواصلي..... فانهض إلى داعي **السرور** وشمّر

القضاء والقدر

هي **المقادير** فما يغني الحذر.... إن كنت أخطأت فما أخطأ القدر
إذا أراد الله أمراً بامرئ..... وكان ذا عقلٍ وسمعٍ وبصر
أصم أذنيه وأعمى عينه..... وسل منه عقله سلّ الشعر
حتى إذا أنفذ فيه حكمه ..... رد إليه عقله ليعتبر
فلا تقل فيما جرى كيف جرى.... فكل شيءٍ بقضاء وقدر

من أشعار ألف ليلة و ليلة

القصيده القاها الضابط العراقى محمود شيت خطاب سنة ١٩٤٨م

في حفل وداع الجيش العراقي البطل بعد أن الحق هزيمة نكراء بالقوات اليهودية المهاجمة لجنين

جنين هذي قبور الخالدين فقد قضوا *** شهداء حتى ينقذوا الأوطانا

قد جاهدوا الأعداء حتى استشهدوا *** ماتوا بساحات الوغى شجعانا

ماتوا دفاعا عن حياض دنست *** بأحط خلق الله في دنيانا

اجنين انك قد شهدت جهادنا *** وعلمت كيف تساقطت قتلانا

ورأيت معركة يفوز بنصرها *** جيش العراق وتهزم الهاجانا

أجنين يا بلد الكرام تجلدي *** ما مات ثأر ضرجته دمانا

لا تأمني غدر اليهود بعيدنا *** جبلوا على لؤم الطباع زمانا

أجنين لا ننسى البطولة حية *** لبنيك حتى نرتدي الأكفانا

إني لأشهد أن اهلك كافحوا *** غزو اليهود وصارعوا العدوانا

فإذا بكيت فلست أول صارم *** بهظته أعباء الجهاد فلانا

المجد للبلد المناضل صابرا *** حتى ولو ذاق الردى ألوانا

المسجد الأقصى ينادي امة *** تركته اضعف ما يكون مكانا

إني لأعلم أن دين محمد *** لا يرتضي.... للمسلمين هوانا

مرج ابن عامر ضرجته دماؤنا *** أيكون ملكا لليهود مهانا

لا تعذلوا جيش العراق وأهله *** بلواكم ليست سوى بلوانا

إن السنان يكون عند مكبل *** بالقيد في رجليه ليس سنانا

المخلصون تسربلوا بقبورهم *** والخائنون تسنموا البنيانا

إن الخلود لمن يموت مجاهدا *** ليس الخلود لمن يعيش جبانا

دعاء للميت

اللهم إنّ .... فى ذمّتك

، وحبل جوارك ، فقِه من فتنة القبر ، وعذاب النّار ، وأنت أهل الوفاء والحقّ. فاغفر له ، وأرحمه إنّك أنت الغفور الرّحيم. اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك ، احتاج إلى رحمتك ، وأنت غنيّ عن عذابه ، إن كان مُحسناً فزده في حسناته ، وإن كان مُسيئاً فتجاوز عنه. اللهمّ أبدله داراً خيراً من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وأدخله الجنّة ، وأعذه من عذاب القبر ، ومن عذاب النّار. اللهمّ عامله بما أنت أهله ، ولا تعامله بما هو أهله. اللهمّ اجزه عن الإحسان إحساناً ، وعن الإساءة عفواً وغفراناً. اللهمّ إن كان محسناً فزد من حسناته ، وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيّئاته. اللهمّ أدخله الجنّة من غير مناقشة حساب ، ولا سابقة عذاب.

وينهم ربع الجفرا والجفراويه

جفرا وياهالربع والحسن رباني
بياظ مثل الشمع. وعيون غزلانِ
شكيت ولفي ما سمع عن وجعي ونيراني
عن فؤادي ال ما شبع. من هالسمراوية
جفرا ويا هالربع جفرا وجفراريه
وأخذت عقل المتزوج كيف العزابيه
وتصيح ياربي وتصيح ياربي
رميتوني بالهوى ارمو معي حبي
وان كان الجيزة غصب ماهي عن محبه عـ ديني وذمتي حرام وخطيه

جفرا و هي يالربع و تصيح طلقني
يا موج خذني معك و يا بحر غرقني
و اميت يموت النذل و الا يفارقني
و اعللك يا قلب ساعة زمنية

جفرا ويا هالربيع ماشي الكينا الكينا
يا ثوبها البني مطرز عالمكينا
يا بنت قولي لـ ابوكِ عالدرب يلاقينا والله لسيل دمه وسقي الزرع ميه
جفراو وهي يالربع تعبي القطن بالخيش
ما دام عيونك حلوين تتكحلي لويش
لاترك بيوت الحجر و اسكن بيوت الخيش
و اصير راعي غنم و اخذ بديوبه
منقووول عن زينة الزينات

يُقال للشخص المتقففف مدعي التمدن الزائف :

فلان لا بوكل تين ولا بعاشر الفلاحين

برطع

عندما يرضع العابور او السخل او العجل من أمه ويشبع يبرطع حيث يشوط راكضا فرحانا شوطين جنب امه ويبعد عنها حوالي ثلاثين متر ويرجع.

أمثال زراعية

((سنة القطا بيع الغطا)) عندما تثلج مبكرة في الشمال يهاجر الينا طائر القطا بأعداد كبيرة لأن الثلج غطى طعامه ؛ فيكون الموسم سيء في بلادنا بسبب الثلوج المبكرة في الشمال العالمي.
((كرسنة توشوش ؛ وعدس ينادي)) أي ان بذار الكرسنة يجب ان يكون غزيرا ، وبذار العدس دليلا متباعدا.
((كل بدري من المال فالح ؛ حتى البدري من الرجال تجيب)) دعوة للزراعة المبكرة والإنجاب المبكر.
((ازرع البندورة إبر ؛ وازرع البيتنجان شجر)) أي ان شتلة البندورة صغيرة احسن والبيتنجان كبيرة.
((الزيتون إن أبرز في شباط جهزوا له البطاط ؛ وان ابرز في آذار جهزوا له الجرار)) محصول غزير في الاولى وضعيف في الثانية.
((الشتلة تقول للمزارع : ابعد اختي عني وخذ حملها مني)) في فضل تفريد النباتات عن بعضها.
((القمح والزيت سبعين بالبيت)) اليوم كثرت السباع وصارت المناديل الورقية سبع لا يخلو منه بيت.

بين صانور والبقيعة المتعاكستان

إن أمحلت صانور والجربا وأرضها
خذ لك من البقيعة حمول بلاش
وإن غلت صانور والجربا وأرضها
ما لك يا فقير بها لبلاد معاش

عندما تكثر الأمطار كهذه السنة يمحل سهلي صانور والجربا لأنهما يغرقان بالمياه لعدم وجود تصريف للمياه الى البحر فيغل سهل البقيعة في الأغوار الشمالية قرب طوباس ..... وعكسها عندما يغل سهلي صانور والجربا سنة المطر الخفيف يمحل سهل البقيعة في الغور.

اسأل عن الرفيق قبل الطريق

زمان كان السفر على الدواب الخيل والحمير والجمال وكان يأخذ وقتا طويلا وبه مشقة كبيرة فلذلك لا بد من اختيار رفيق للطريق يخفف عليه مشقة السفر وكان المسافر يختبر رفيق طريقه فيطلب منه الفطور سوية ويعطيه راس بصل مع الفطور فيدقه رفيقه فإن اكل لب البصل الداخلي (الزنبوط) فيعرف انه اناني ويقول له انت من طريق وأنا من طريق ولا يرافقه ، اما اذا قسم الزنبوط مناصفة بين الاثنين فيعرف ان رفيقه ليس انانيا ويقول له رافقتك على بركة الله.

فلسطين ليست مهد الديانات الثلاث

لأن فلسطين مهد الديانة المسيحية فقط والديانة الاسلامية مهدها مكة والديانة اليهودية مهدها اليمن ؛ وان كذبة فلسطين مهد الديانات الثلاث كذبها المستشرقون الانجليز الخبثاء ليضحكوا على اليهود والعرب معا لينشئوا اسرائيل في فلسطين التي تقع في المفصل الجغرافي للأمة العربية ليقسموا العرب عربين بزرع هذا الجسم الغريب اسرائيل فتسهل السيطرة عليهم لينهب الاستعمار البريطاني والفرنسي وبعدهما الاستعمار الأمريكي اللعين لينهبوا الثروة النفطية العربية وفوائضها المالية الهائلة .... لا يوجد أي اثار لليهود في فلسطين ولقد نقبت ونبشت اسرائيل كل فلسطين وحفرت تحت المسجد الأقصى فلم تجد أي اثر لليهود في فلسطين ؛ وان اسرائيل ليست اكثر من مشروع نفطي غربي عدواني ارهابي مذابحي لنهب النفط العربي وفوائضه المالية الهائلة وليست دولة يهودية طبيعية واليهود ليسوا أكثر من أداة قذرة للغرب القذر المتدثر بعباءة الحرية والعدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان زورا وبهتانا.

((الذكاء المحفَّز))

لقد أثبتت الأبحاث خصوصاً على التوائم المتطابقة أن الذكاء وراثي وأن الإنسان يرث الذكاء عن أبويه وأجداده كما يرث الطول واللون وغيرها من الصفات الظاهرية ولكننا في الواقع نجد أشخاصا غير أذكياء ينجحون أكثر من الأذكياء في جميع المجالات من تجارة وصناعة وسياسة بل وفي حل المسائل الرياضية والتي هي من أهم مقاييس الذكاء وهذا راجع إلى الحافز الذي يحفزهم على الإبداع ؛ إن الذكاء المحفز يختلف عن الذكاء الوراثي ؛ وعن الذكاء المكتسب الذي يكتسبه الإنسان من البيئة بالتعليم والتدريب ، الذكاء المحفز هو نتيجة تأثير حافز ((الغيرة)) – الغيرة الإيجابية وليست الغيرة السلبية. إن الذكاء المحفز أقوى من الذكائين المذكورين (الوراثي والمكتسب) ، وهذا يثبت أن ((في نفس أي إنسان مهما بلغت درجة ذكاءه أو قوته أو ضعفه الجسمي أو العقلي (عبقري كامن) ينطلق عندما يتعرض لعامل محفز))
فيلسوف النجاح الأمريكي "ديل كارنيجي".

حكي القرايا مش مثل حكي السرايا

جابو الخيل يحذوها قام الفار مد اجره

سني بلا بصل تمضي بلا طبيخ
افطر واخطر ، تغدا واتمدا ولو دقيقتين ، واتعشى واتمشى ولو خطوتين

اقتل الفول بالزيت ، واقتل الهَند بالنزول (في لعبة الشدّة)

حمارتك العرجا ولا حصان اللئيم

ذهب شيخ لقرية كان له فيها صاحب يكرمه مات
ونزل في ضيافة ابنه الذي قدم له العدس والبصل
قال له الضيف الشيخ : يرحم أباكا ذابح الأدياكا ..
فرد المعزب : إعدس وابصل واتركك من ذاكا

اللي ما تحليه خدوده تحليه جدوده

اطبخ عدس وانفخ تحته ... ما اضرط من الخال إلا ابن اخته

لا تقول فول غير تا تحط بالعدول

كل فولة مسوسة إلها مية كيال اعور

للتين قوم وللجميز أقوام

قوس قزح

إن قوست باتشر خذ عصاتك وسافر ... وان قوست عصرية شوف لك مغارة دفِيه

الاعتماد على النفس

الأقارب كالعقارب في أذاها ...... فلا تركن إلى عمٍ وخالِ
فكم عمٍ أتاك الغم منه .... وكم خالٍ من الخيرات خالي
الأب رب، والجد كد والولد كمد والأخ فخ والعم غم والخال وبال ..
فكم عم أتاك الغم منه ... وكم خالٍ من الخيرات خالِ ... من كلام الكندي

رويدتنا

الصبايا العازبات يودعن العروس ((يا رويدتنا يا فلانة يا رويدتنا يا هي)) : ما معنى رويدتنا
رويدة تصغير رائدة للتحبب والرائدة هي التي ترتاد المجهول (الزواج) لتكتشف خباياه

يُقال للصبايا العازبات : اقرصي العروس بركبتها بتحصليها في جمعتها

كل بدري من المال فالح ... حتى البدري من الرجال تجيب

يا شايف الزول ... يا خايب الرجا

صبرنا صبر الخشب ع المناشيري ... وش صبرك يا خشب لوما التقاديري

اللي بدري بدري ... واللي ما بدري بقول كف عدس

إن أقبلت باض الحمام على الوتد ... وإن أدبرت ركب الحمار على الأسد

دع الأمور تسير في اعنتها * ولا تبيتن إلا خالي البال**
ما بين لفتة عين وانتباهتها * يبدل الله من حال الى حال**

البخور

درست في كلية الزراعة ١٩٧٠ في علم المبيدات الحشرية أن البخور هو أول مبيد حشري عرفته البشرية وهو ليس مبيد للحشرات بل طارد للحشرات وهو الدخان الذي نحصل عليه عند حرق أي مادة عضوية وقد طوره الأغنياء الى حرق البخور ذو الرائحة الجميلة الغالي الثمن ، وقد كانت الحشرات في السابق خصوصا القمل يتلبس جسم الانسان حتى يذهب العقل لأنها كانت تمتص دم الانسان وكان اهله يأخذونه الى الشيخ او الكاهن (كل حسب عقيدته) الذي كان يبخره بحرق المواد العضوية فيغرقه في الدخان الذي كان يجعل القمل والحشرات الاخرى تولي هاربة مذعورة من الدخان وكان يقرأ عليه التعاويذ الدينية اثناء التبخير فكان المريض يشفى بعد تبخيره.

طائر السنونو

طائر اسود صغير صديق للبيئة يأكل الحشرات الطائرة وهي في الهواء كالحشرات الزراعية الطائرة والذباب والناموس والحشرات الطائرة التي تهاجم حيوانات الفلاح ولذلك حافظ عليها الفلاح وأعطاها شيء من القدسية بأن اطلق عليها انها طير من طيور الجنة وصدقه كثير من العامة واعزوها وحافظوا عليها واستأمنت واستوطنت قرب بيوت الفلاحين ومهاجع حيواناتهم ونظفتها من الحشرات الطائرة.

النبي يعقوب والنبي يوسف والنبي ذو الكفل

قد تبدو هذه الأسماء لأنبياء حقيقيين لأنها على اسماء انبياء حقيقيين هم يعقوب ويوسف وذو الكفل ولكنها ليست كذلك فظاهرة الأنبياء في فلسطين قديمة تأسست في مرحلة من مراحل الدولة الإسلامية حيث جرى **توظيف أشخاص (موظفين بريد)** جرى توزيعهم **على رؤوس الجبال والمطلوب منهم أن يشعلوا النار في رأس الجبل عندما يعلن الخليفة الحرب** او السلم او عيد الفطر او عيد الأضحى او صيام رمضان وعندما يرى الموظفون على الجبال المقابلة النار يشعلوا النار بدورهم فيراها المقابلون لهم فيشعلوها بدورهم كذلك ليعم خبر العيد او الحرب على كافة المسلمين بأسرع وقت ... وكانت الدولة ترسل الطعام والشراب لموظفي البريد **فلم يكن لهم شغل غير الصلاة ليل نهار فلذلك سموهم الناس بالأنبياء** وبعد موتهم بنوا لهم المقامات عند قبورهم وصاروا يتقربون منهم بالصلاة في مقاماتهم وبالنذور والاحتفال بتاريخ ولادتهم بإقامة الموالد **والذي صادف اسمه على اسم نبي حقيقي مثل الثلاثة المذكورين ادعت إسرائيل انه يهودي** ويذهب الحاخامات ليقرأوا التوراة (طبعا المزورة لأن التوراة كُتِبت بعد خمسمائة عام من موت النبي موسى) على روحه ويبنون المستوطنات اليهودية بقربه لأن **إسرائيل قائمة على الترهات التي زورها لهم المستشرقين الإنجليز الخبثاء المتآمرين** الذين يريدون ان يقسموا العرب عربين عن طريق المفصل الجغرافي بين العرب وهو **فلسطين التي لم يحكمها اليهود عبر التاريخ وليس لهم آثار بها** ولكن وقع اختيارهم على فلسطين فقط لأنها في المفصل الجغرافي للأمة العربية والإنجليز يريدون إقامة مشروع استعماري غربي نفطي إرهابي مذابحي عدواني لنهب النفط العربي وفوائضه المالية الهائلة ويضعوا اليهود في بوز المدفع ليتخلصوا منهم.

فوائد السفر – الإمام الشافعي

تَغَرَّب عَنِ الأَوطانِ في طَلَبِ العُلا *** وَسافِر فَفي الأَسفارِ خَمسُ فَوائِدِ

تَفَرُّجُ هَمٍّ وَاِكتِسابُ مَعيشَةٍ *** وَعِلمٌ وَآدابٌ وَصُحبَةُ ماجِدِ

وَإِن قيلَ في الأَسفارِ ذُلٌّ وَمِحنَةٌ *** وَقطعُ الفَيافي وَاِكتِسابُ الشَدائِدِ

فَمَوتُ الفَتى خَيرٌ لَهُ مِن حَياتِهِ *** بِدارِ هَوانٍ بَينَ واشٍ وَحاسِدِ

قالت الحماة لكنتها :
اصحيح ما تقسمي ، ومقسوم ما توكلي ، وكلي تا تشبعي

النساء بالمشاكل ثلاثة : في مره وفي مرمره وفي مسمار بالعنطره

ان الغني اذا تكلم مخطئاً .. قالوا صدقت وما نطقت محالا
اما الفقير اذا تكلم صادقا .. قالوا كذبت وأبطلوا ما قالا

عدو جدك ما بودك

ان الدراهم في المواطن كلها .. تكسو الرجال مهابة وجمالا
فهي اللسان لمن أراد فصاحة .. وهي السلاح لمن أراد قتالا

سامري ..

حوار بين الشيوخ والشباب ... من مقدمة برنامج حروف وطن
الشيوخ : "احنا كبار البلد والشور بيدينا .. ننهر على السبع ما يقدر يحاكينا"
لا يتم أي عمل دون استشارة الشيوخ الذين لو بهدلوا اقوى شاب لا يفتح فمه امامهم
الشباب : "احنا شباب البلد واحنا كراسيها .. واحنا سيوف القنا واتمركزت فيها"
الشباب موظفي البلد وهم القوة الضاربة وهم السيوف المغمسة بالدم الأحمر القاني

في شيخ تقي ولحيته طويلة كان يقول : ١- اكره الحق ٢- وأحب الفتنة ٣- واهرب من نعمة الله ٤- واصلي من غير وضوء .... ما تفسير المقولات الأربعة المذكورة ؟؟؟
الحق: الموت .. الفتنة: المال والولد .. نعمة الله: المطر .. اصلي من غير وضوء: اصلي على النبي ..

في واحد بعرف واحد من ٤٠ سنة لاقاه وسأله ثلاثة اسئلة : ١- كيف حال الجماعة؟ فرد عليه: الجماعة تفرقوا ٢- كيف حال البعيد؟ فرد عليه:البعيد صار قريب ٣- كيف حال الاثنين؟ رد عليه الاثنين صاروا ثلاثة ... ما تفسير الأسئلة الثلاثة وأجوبتهن؟؟؟
١- الجماعة: الاسنان .. ٢- البعيد : النظر .. ٣- الاثنين : الرجلين صاروا ثلاثة مع العصا

اجرة الخان

أواخر أيام الأردن وأوائل الاحتلال كان في جنين بمحكمة الصلح قاضي لسانه طويل اسمه أبو صوي من القدس قال مرة لصالح لشكل من قباطية : "اسكت يا حمار" فطلع صالح من المحكمة وهو طالع وضع قرش على مكتب القاضي فسأله القاضي ما هذا فأجابه هذا أجرة الخان .. يعني معناها إذا أنا حمار فمحكمتك خان حمير .. ... فما كان من القاضي إلا أن قال : حكمت على نفسي بدفع غرامه قدرها خمسة دنانير .على هذا الخطأ. (الخان هو كراج الحمير والحيوانات وكانت الخانات منتشرة في مدننا في الستينات والخمسينات وما قبلها)

امرأة تركب خلف رجل على الحصان مرت امام حصادين فشنّوا (نظروا بدهشة واستغراب) عليها ؛
قالت لهم : يا حصادين لا تشنوا وبالعاطل لا تظنوا ؛ إمي جابت إمه واخو جوزي عمو
.... شو بقرب لها ؟؟؟..... ابنها

مثل مصري   إش تِعمِل الماشطة في الوش العِكِر

زجالين لبنان وطه حسين عميد الادب العربى

عميد الأدب العربي طه حسين كان في زيارة للبنان فقالوا له يوجد هنا شعراء يقولون الشعر مباشرة بدون تحضير فقال خذوني عليهم .... فأخذوه على حفلة بها ثلاثة شعراء برئاسة شيخ زجالين لبنان في الأربعينات شحرور الوادي عم المطربة صباح الذي حيا طه حسين بقوله : اهلا وسهلا بطه حسين الله اعطاني عينين إلك عين وإلي عين (طه حسين كان اعمى) ، فرد عليه الشاعر الثاني : الله اعطاني عينين خود العينين التنتين ، فرد عليه الشاعر الثالث وكان ابلغهم فقال : طه ما بدو ولا عين ربي رزقه بعين العقل بيقشع فيها ع الميلين.

بقراش خط (أُمّي لا يقرأ الكتابة)

أتى واوي (ابن آوى) على حصيني (ثعلب) يأكل بطيخ من مقثاة بطيخ (حقل بطيخ) ، فقال الواوي للحصيني : ألا تخاف من ان يقتلك الحراس ، فأجابه الحصيني : معي ورقة من المختار ان آكل بطيخ من أي مقثاة ؛ فقال له الواوي : اريد ان آكل بطيخ بجانبك على الورقة ؛ وأخذ الواوي يأكل بطيخ بجانب الحصيني وبينما هما يأكلان سمعا صوت طخ الحراس فهرب الحصيني ، فصاح عليه الواوي وقال له : اعطيني الورقة كي آكل عليها ، فصاح عليه الحصيني قائلا : ولك هذول بقروش خط (اميون لا يقرأون الكتابة) ؛ طبعا لأنهم يطخون يمين وشمال لا يسألون أحدا معه ورقة ام لا.
بقراش خط معناها : أمي لا يقرأ الكتابة متخلف عنيف صعب لا يتفاهم

البغال ديزل والخيل بنزين

كان عنا بغال وأنا صغير كان حياة ابوي يقول البغل ديزل قوي ولا يصرف كثيرا اما الحصان فهو بنزين وبصرف اكثير وكان احد البغال يحاص كل ما آجي على زرار ظهره يحاص ويظل يرافص حتى يوقعني على الارض وقعني اكثر من خمسين مرة الحمد لله ولا مرة انطبشت ليش لأنه كلسي قوي لأنها إمي رحمها الله كثير ما كانت تحلب العنزة وتناولني الحليبات اشربهن فورا بدون تسخين وكانت تعطيني البيضة البلدية من تحت الجاجات افتح في قشرتها فتحة صغيرة وأملحها وأحرّها واشربها نية ليش لأنو امي مات لها توم صبيان قبلي لأنها اخذتهم معها على العرس وشوهرن فيهم النسوان وأصابتهم نزلة رئوية حادة ومات الأول وقالوا لأبوي الله يرحمه طالع دوا جديد اسمه بنسلين الابرة بليرتين في حيفا وصى ابوي على ابرة وصلت بعد ما مات الصبي قام ابوي رجعها.

دلعونا تراثية

مرت ما قالت كيفك يا شاعر *** مع انه الها ثلثين الخاطر
بدها تحكيها لكن بتكابر *** لآنها حلوة كتير ومزيونا
جفرا وهي يا الربع وتسلملي كلماتك ***بشعل بقليبي الفرح والبهجة وحياتك
يسعدو اغلى شاعر ويسعدلي بوستاتك **** حلوة حلوة حلوة كثير وخصوصي الدلعونا

مرت ما مرت مرت ما مرت *** ستاشر عقدة من ظهري انحلت
خبطت عالعشبة لانت واخضرت ****مطرح قدمها مصفصف حنّونا ..
لو ناديتيني تلاقيني بأمرك*** حلوه وجميله يا الله اقصف عمرك
ردي عليي يا الله اقطع شرك *** ولا تقسي قلبك كوني حانونا

لمّا الضعيف يتكبّر على الأقوياء ، أو فقير يشتري حاجة غالية الثمن .. بقولوا له :
إلجحش الظعيف بظرطش إلّا من الخران الوساع

تجربة شخصية عن عذاب القبر

في السعودية كان ابناء عمي يستوردون اللحوم المبردة من استراليا بالطائرة وكان المورد لهم شخص عربي اسمه مصطفى فسألته عن نوعية الخراف المستوردة ونوعية علفها وقال انها لا تأكل العلف مطلقا وإنها رعوية ١٠٠% فقلت له لماذا طعم الخراف المذبوحة هنا اجود من لحمتكم فقال ان الخراف المذبوحة هنا خلاياها ما زالت حية بينما لحمتنا خلاياها ماتت حيث يموت اول يوم بعد الذبح اكثر من ثلث الخلايا وفي اليوم الثاني يموت الثلث وقليل يموت في اليوم الثالث ، وعندما توفي والدي رحمه الله ١٩٩٧ بعد الدفن أخذني أحد المتدينين على جنب وقال لي أن نقرأ قرآن على والدي للتخفيف عليه من عذاب القبر وقال لي أول يوم أهم يوم والثاني أقل والثالث خفيف جدا وهنا تذكرت ما قاله لي مصطفى عن الخراف الأسترالية وربطتها ببعضها وأدركت أن موت الخلايا في الأيام الثلاثة التالية للموت يعذب الميت في القبر ، وأدركت أن لا شيء يأتي من الفراغ ، وإذا قدروا ألم وعذاب الإنسان بخروج الروح الرئيسية بضربات ألف سيف فإن خروج الروح من كامل خلايا الجسم يكون مثلها إن لم يكن أكثر منها.

حوار بين لوح الخشب والمسمار

قال لوح الخشب للمسمار : ول ... فلقتني
فردَّ عليه المسمار : لو تدري بالدق اللي فوق راسي كنت عذرتني

قالت ستي (١)

: * وقت الكباب سكروا الباب؛ ووقت المجدرة نادوا للمعترة. * ابن آدم نصو خلقة ونصو خرقة؛ ويللي ما بتزينو عروقو ما بيتزينو خروقو. * البخيل متل الكديش؛ بيحمل ذهب وبياكل حشيش. * خدي الفارس ولا تاخدي الدارس. *خايف هزك يا غربالي؛ يوقع منك كل عزيز وغالي. * العشرة يلي هانت؛ يا ريتها ما كانت. * اللي بيعاتب الرخيص بيرخص * اللي ما تحليه خدوده تحليه جدوده
* .

قالت ستي (٢)
اللي ب قلبي ع لساني؛ واللي مو عاجبو ينساني. * الأصيل أصيل؛ ولو حظو على قدو. * وإبن النعمة مبين؛ ولو الزمن هدو. * ما كل ورد خلق للشم؛ ولا كل البشر بتنفدى بالدم. * قالتلا ياجارة سكبيلي؛ ردتلا بكفوفي ولا بصحونك اللي ع رفوفي. * لا تضرب وتغمق الجرح؛ ما بعد العداوة إلا الصلح. * نامو عنا ليلة؛ فكروا حالهم من العيلة. * بنت الأصل؛ بتخلي كوخها قصر *حكي القرايا مش مثل حكي السرايا* اقتل الفول بالزيت ، واقتل الهَند بالنزول (في لعبة الشدّة)*
قالت ستي (٣)
. * النذل يلي متعود على الوخامة؛ ما بتناسبو بيت الشرف والشهامة. * الله يخلينا بعقولنا؛ لوقت نصل لقبورنا. * لما الكلب يشوف اللحمة؛ ما بقا يعبي عينو الخبز والملح. * صاحبي مين ترد غيبتك؛ ولا تصاحبي مين تجيب سيرتك. * يللي بيفشخ أكبر من فشختو؛ بيقع وبتنفك رقبتو. * حسدونا على ضحكتنا؛ ح-تى إجت الأيام وأخدتها. * جابو الخيل يحذوها قام الفار مد اجره
قالت ستي (٤)
خليكي عند أهلك عزيزة واشبعي دلال؛ صح كتار الشوراب بس قليلين الرجال. * قبل ما تركبي لأذانك حلق؛ روحي ركبي لتمك غلق. * ما صفي حدا صالح؛ كل الناس مصالح. * ناس من لحمك ودمك باعوك؛ لا تلوم يلي مبارح عرفوك. * ما كل يللي بيحكي فهيم؛ ولا كل يللي بيسكت بهيم. * دروس الحياة مش ببلاش؛ دافعين تمنها من عمرنا كاش. * قلت لحظي رايحة لعند أهلي؛ قلي روحي وأنا لاحقك على مهلي. * سني بلا بصل تمضي بلا طبيخ
قالت ستي (٥)
كله ماشي بألف وش؛ والقلوب مليانه غش. * الله يكفينا شر من رحب فينا وهلا؛ ومن ورانا حكى علينا وما خلا. * لا تحكي عن زوجك لصاحبتك؛ يا بتحسدك يا بتاخدو وبتقهرك. * إشكي لربك ونام؛ ولا تشكي لبني آدم وتنهان. * الأم بتربي عشرين ولد وبتحملون؛ وعشرين ولد ما بيحملو أم. * الدنيا بالضيق بتورجيك؛ مين ببيعك ومين بيشتريك. * حسدوها على جوزا وعلى ذوقو؛ قالتلن ريتو ملح وكل الناس تدوقو. * افطر واخطر ، تغدا واتمدا ولو دقيقتين ، واتعشى واتمشى ولو خطوتين

قالت ستي (٦)
الغربة متل الحمام العمومي؛ اللي برا حيموت ليدخل؛ واللي جوا ما طايق الريحة. * شيل الريحانه وشمها؛ وخود البنت على ريحة أمها. * اللي إلو غايب؛ بظل قلبو ذايب. * لا تهكل هم حدا؛ لأن وقت همك الكل عامل ريجيم. * الست ما إلها غير صحتها؛ لا رجال بيشفع ولا أولاد بتنفع. * احملي عصاية السيلفي ودوريها؛ وكل ما بتطبخي طبخة صوريها. حمارتك العرجا ولا حصان اللئيم

الدحية

رقصة الدحية من رقصات الحرب كالعرضة (الرقص بالسيف) والشوباش (موال الحرب) وقد اخترعها العرب عندما انتصروا على الفرس في معركة ذي قار جنوب العراق قبل الإسلام وقد استدرج العرب الفرس الى ارض ذي قار المليئة بالنفط على وجه الأرض ولعوا الحرائق الكثيرة واخذوا يغمسون السهام بالنفط ويولعونها من النار ويلقونها على فيلة الفرس التي كانت تخاف من النار وتولي هاربة مذعورة وكانت توقع الجنود الفرس الراكبين على ظهورها ولولا هذه الحيلة لانتصر الفرس لأن حصان العرب كان يخاف من الفيل ويهرب منه ...... وفي رقصة الدحية كانوا يزأرون على الفرس ... هِي هِي هِي ، هِي هِي هِي ، هِي هِي هِي

تهجين الشعوب (الجنجي والأنجلوإنديان)

أسس أفراد الجيوش الفرنسية في غرب افريقيا عنصر ((الجنجي)) وهو الزنجي المتفرنس (الزنجي المُحَسّن) المهجن على فرنسي عندما كانت الجيوش الفرنسية تغزو غرب افريقيا كان الجنود الفرنسيون يمارسون الجنس مع الأفريقيات فولدن هذا العنصر وهو الجنجي ولونه ابيض ولكن شعره مكزبر كشعر الزنوج وهم يعدون بالملايين في غرب افريقيا ... وكذلك اسس افراد الجيوش البريطانية في الهند والباكستان عنصر ((الأنجلوإنديان)) وهو الهندي المتنجلز (الهندي المُحَسّن) عندما كانوا يمارسون الجنس مع الهنديات والأنجلوإنديان عنصر جميل الشكل وكل ممثلين وممثلات الهند منهم وهم يعدون بالملايين في الهند والباكستان ... لكن لا الاستعمار البريطاني ولا الاستعمار الفرنسي اللذان احتلا البلاد العربية عشرات السنين استطاعا تأسيس عنصر مثل ذلك عند العرب

نظرية القطيع والمرياع وتطبيقاتها

عالم الأحياء الأمريكي هاملتون سميث صاحب نظرية القطيع والمرياع ١٩٧٥ والتي ذكرها في مقالة له وسماها "سلوك القطيع" "Herd behavior" وتتلخص النظرية :

إذا اجتمعت مجموعة من البشر يسودهم سلوك القطيع فإذا جنح الثور الأمامي (المرياع) إلى اليمين جنح كل أفراد المجموعة إلى اليمين، وإذا جنح الثور الأمامي (المرياع) إلى اليسار جنح كل أفراد المجموعة إلى اليسار.

المرياع: اعتاد رعاة الحيوانات على اختيار كبش قائد أو نعجة قائدة للقطيع وتدعى المرياع وتكون جميلة وقوية ومثابرة على الرعي ويدللها الراعي ويضع في رقبتها الجرس حتى يسمعه أفراد القطيع ويتبعونها، وإذا كان المرياع ذكراً يجري خصيه كي لا يتكبر على الراعي.

إن سلوك الإنسان لسلوك القطيع هو سلوك غريزي يلغي العقل وتقديراته، ونراه في سوق الأسهم حيث يجري التدافع على البيع أو الشراء في حالة رأى الكثير من الناس يشترون أو يبيعون فيقلدهم بدون إعمال العقل، وكذلك يختار الشخص المطعم كثير الزبائن ولو كان طعامه أقل جودة ، وكذلك يختار التعليق على مقال به تعليقات كثيرة بدون أن يفكر بالمقال الذي قد يكون تافهاً.

والدليل من التاريخ قول اليزيد بن معاوية عن الأحنف بن قيس التميمي "هذا الذي إذا غضب غضبت له مائة ألف فارس دون أن يسألوا ما السبب"، فالقطيع هنا المائة ألف فارس والمرياع هو الأحنف بن قيس.

لقد دللت أمريكا الحكام العرب وصنعت منهم مراييع مخصيين قادوا الشعوب العربية لمصلحة الراعي الأمريكي الذي يحلب الشعوب العربية (خصوصا النفطية) كما يحلب الراعي نعجاته.

((الكولا تُشَغِّل أطباء الأسنان))

الكولا بأنواعها والسفن أب وكل المشروبات الغازية التي تحتوي على الغاز(الصودا) أصبح الطب يحذر منها ويقول إنها تسبب تلف الأسنان ومرض هشاشة العظام الخطر الذي يجعل الواحد يسقط على الأرض فينكسر حوضه فينام في الفراش ويعجز عن الذهاب للحمام فينظفونه اقاربه من البول والبراز يوميا فيقرف عيشته وبعضهم يموت قهرا من وضعه الصعب.

ثاني أكسيد الكربون ك أ٢ + الماء يدأ٢ +حرارة المعدة ⟵ حامض الكربونيك يد ك أ٣

يدك أ٣ + كالسيوم كا ⟵ راسب الحجر الصخري كربونات الكالسيوم كا ك أ٣↓

Carbon dioxide $CO2$+Water $H2O$+Stomach heat→Carbonic acid $HCO3$

↓Carbonic acid $HCO3$+Calcium Ca→ Rock stone Calcium carbonate $CaCO3$

نستنتج من هاتين المعادلتين الكيميائيتين أن مادة الصودا التي في الكولا والتي هي عبارة عن غاز ثاني أكسيد الكربون ترسِّب الكالسيوم الذي في الطعام على هيئة كربونات الكالسيوم وهو الحجر الصخري والتي ((يطرحها الجسم مع البراز)) ؛ إن أغلب مشاكل الأسنان عند الأطفال والكبار ومشاكل الظهر والعظام في البشرية كلها مسئول عنها نقص الكالسيوم الذي يسببه شرب الكولا والمشروبات الغازية التي تحتوي على غاز ثاني أكسيد الكربون (الذي يسمى صودا).

فصاحة العرب ((حليب الغيل))

أوصت أعرابية ابنتها العروس وقالت لها : "كوني له أمة يكن لك عبدا " ، وسألوا أعرابية عن سر صلابة ابناءها فقالت : "ما غِلتُ بأحد منهم " ، والغيل هو أن تحمل المرأة وهي ترضع فيضعف الجنين لأن إفراز الحليب يأخذ كثير من العناصر اللازمة لبناء جسم الجنين ، ويضعف الرضيع لأنه يشرب حليب الغيل الفاتح الفقير بالعناصر المغذية ، أي يتنافس الجنين والرضيع على العناصر المغذية اللازمة لبناء جسميهما فيضعف الطرفان ، ويقال ان حليب الغيل يوقع الفارس عن ظهر الفرس عندما يكبر ويصبح فارسا لأن جسمه يظل مهزوزا ضعيفا.

((الحيلة والفتيلة))

((الحيلة)) - كانت التقاليد توجب على العروس أن تضع دكة من الحرير للسروال الداخلي ، وتحتال في عقد دكتها ، بحيث تصعب على العريس فكها ، فلا يجوز له قطعها ، بل كان عليه أن يستعين بأظافره وأسنانه ليتمكن من حل العقدة التي كانوا يسمونها "حيلة"

، وكلما تأخر العريس في حل حيلة العروس كان ذلك رمزاً لتعففها ،

ولذلك كان يقال عن المرأة المستهترة : (الله يهديها دكتها رخوة) أي سهلة.

((الفتيلة)) - قديما كان على العروس عند وصولها إلى بيت عريسها في المساء أن تغير فتيلة سراج بيت زوجها وتضع مكانها فتيلة جديدة ، تجلبها عادة مع جهاز العرس الخاص بها وتشعلها بنفسها رمزاً لنور عهد جديد وحياة مشرقة بالأمل ... وكان على العريس أن لا يقترب من عروسه حتى ينتهي احتراق الفتيلة بالكامل وينطفئ الضوء ، وكلما كانت الفتيلة طويلة كان على العريس أن ينتظر اكثر ، لذلك يُقال عن المرأة التي تتأخر في تحضير نفسها : يا ويلي عليها فتيلتها طويلة... وهكذا فقد كانت التقاليد تستوجب أن لا تأتي العروس لبيت زوجها من دون الحيلة والفتيلة!!! ولذلك كانت تقول عن أثمن ما عندها من أشياء: هي الحيلة والفتيلة !!

منقووووول عن منشور احمد الضاوي

ثقافة الفقر = الكذب + السرقة + الفوضى

ان صناعة العميل او الجاسوس اصبحت تكنولوجيا فان المخابرات الاسرائيلية تختار العميل من اصحاب المشاكل العائلية والفضائح الجنسية والطماعين للمال والجنس ، فعندما تجند المخابرات الاسرائيلية عميلا ولكي تقنعه ان يعمل ضد مجتمعه العربي فتضرب له الامثال فلان كذاب وفلان غشاش وفلان سراق وفلان فوضوي او اغلب افراد المجتمع العربي فوضويون لا يصطفون بطابور عند ركب الحافلات ولا على الدوائر الحكومية ، ان المخابرات الاسرائيلية تدمغ كل افراد المجتمع العربي بهذه الصفات السلبية التي منبعها الفقر ، وان فقر المجتمع العربي مصطنع والصحيح هو الإفقار وليس الفقر لأن الإفقار يكون بفعل فاعل ... والفاعل هو الاستعمار البريطاني والفرنسي والأمريكي الذين سلموا ثروات المجتمع العربي النفطية لحفنة من الخونة والجواسيس واللصوص الذين سرقوا هذه الثروة وحرموا ٩٥% من العرب منها ورجعت أمريكا سرقت مسروقات الحكام العرب.

التنافس بين النساء والتنافس بين الرجال

قال المثل الشعبي : ما حبت الزينات بيضا غريرة *** وما حبت الفرسان كل شجيع ....

غريرة: معتدة بجمالها وليست مغرورة لأن المغرورة جمالها انتهى صار صفر لا يحسدها أحد عليه ... الزينات لا يحببن البيضاء الغريرة وليس العاديات اللاتي يحببنها ....

وكذلك الفرسان لا يحبون الفارس الشجاع وليس الرجال العاديون الذين يحبونه.

أي أن المتفوقون بالفروسية والشجاعة لا يحبون بعض ، والمتفوقات بالجمال والزين لا يحببن بعض.

قال عبد الله ابن المقفع فى كتاب كليلة ودمنة:

من قصر حياته على الطعام والجنس فقد عُدَّ من البهائم.

شعر تراثي رائع لقيس بن الملوح

و لمَّا تَلاقينا على ســــــفحِ رامَةٍ*** وجدتُ بنان الــــــعامريَّةِ أحمرا
فقلتُ خضبتِ الكفَّ بعد فراقنا؟!*** فقالت : معاذ الله ، ذلك ما جرى
ولكنَّنِـــــي لـــــما وجدتُكَ راحلاً *** بكيتُ دماً حتى بللــت به الثرى
مسحت بأطراف البنانِ مدامعي*** فصار خضاباً في اليدين كـما ترى

إن قيس ابن الملوح كان يريد أن يسافر فسألته ليلى إلى أين أنت ذاهب؟
فقال: أريد أن أسافر لأنشر شعري وأبحث عن رزق لي وأعود . ثم سألته متى ستعود فأجابها بأنه لا يدري. ومرت السنون والأعوام ثم عاد ولما عاد وجد أطراف أصابع حبيبته ليلى أصبح لونها أحمر .. وكان في زمنهم أن من حنت(خضبت كفوفها) مخطوبة أي يفهم أنها مخطوبه ..
فقال لها: هل خضبتِ كفك يا ليلى بعد فراقي وانخطبتِ ؟؟
قالت : لا ولكنني منذ رحيلك وأنا ابكي دما حتى ابتل الثرى(الأرض أو التراب)
وكل يوم امسح دموعي بيدي حتى تخضبت يداي.
لكن الواقع أنها خضبت يداها خصوصا كي يعرف الناس أنها مخطوبة لقيس ولا يطلبونها للزواج، ولكنها لم تشأ أن تقول لقيس ذلك كي لا يُعَدُّ أنها ترمي نفسها عليه.

أقوى بيتين في ((الحب)) في اللغة العربية ...

وقد اختارهن الدكتور فاضل عواد (العراقي) مقدمة لأغنيته "لا خبر لا جفية"
وأمرُّ ما لاقيت من ألم الهوى *** قرب الحبيب و ما إليه وصولُ
كالعيسِ في البيداءِ يقتلها الظما *** و الماءُ فوق ظهورها محمولُ

عبقرية كينز ... يحفروا حفرة ويردموها

عالم الاقتصاد الانجليزي جون مينارد كينز أقام في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٢٩ عند انهيارها وتعرضها للكساد العظيم Great depression حيث صفّر الدولار (وصلت قيمته للصفر) ورجع الأمريكيون لنظام المقايضة البدائي في البيع والشراء، واستمرت البطالة والجوع سبع سنوات، عمل كينز كمستشار للرئيس الأمريكي (وقتها) روزفلت وأشار عليه بدفع مخصصات بطالة للعمال على أن لا تدفع لهم وهم جالسين في بيوتهم بل يجب أن ينزلوا للعمل أي عمل ولو يقوموا بحفر حفرة بالفؤوس ويردمونها كي تنزع حالة التطفل من نفوسهم، وبالفعل اجتاز الأمريكيون أزمتهم التي استمرت سبع سنوات بهذا الاقتراح واقتراح فرض العزلة على أمريكا بحيث لا تستورد أي شيء مما دفعهم للعمل والإنتاج واجتازوا أزمتهم بنجاح.

الزجل اللبناني

حاجي بأى منفوخ يا طبل النَوَر ... اسمك جدي لكن تغير ع الكَبَر
هكذا شتم الشاعر الشعبي اللبناني زميله .....
بدل ما يقول له أنت تيس جابها بطريقة شعرية فقال له ...
اسمك جدي لكن تغير عالكبر ...
والجدي عندما يكبر يصير تيس.
فرد عليه زميله : يا لابس ثوب سيد العارفين من دون فين ؛
أي يا لابس ثوب سيد العار

كرم العنب

يسمى العنب كرم لأنه يصنع منه الخمر..... وشارب الخمر يصبح كريماً لا تفرق معه الفلوس ولا يحسب لها وكما قال المثل : .... "اللي بسكر ما بعدّ اقداح " ، ......
ولما وصل هذا الكلام لسيدنا محمد ﷺ قال : ....
"لا تسمّوا العنب كرماً فإن الكرم هو الرجل المسلم " .

امرؤ القيس

مِكَرٍ مِفَرٍ مُقبلٍ مُدبرٍ معاً .... كجلمودِ صخرٍ حطهُ السيلُ من علي
أقوى بيت في الشعر العربي من حيث قوة الألفاظ ...قاله الشاعر الجاهلي امرؤ ألقيس في وصف الفرس ،.... وقد مكث على الشطرة الثانية (العجز) سنتان .... كلما كان ينظم شطرة يحس أنها ليست بقوة الشطرة الأولى (الصدر)..... حتى أمطرت الدنيا مطر غزير في ديرتهم (بلدهم).... فأتاه عبده يخبره عن السيول التي تمخضت عن الأمطار الغزيرة فقال له:... من شدة السيول جلمود صخر حطه السيل من علي ..... فضرب على رأسه وقال للعبد : ..... من زمان قولها ، وأكمل البيت.

الغرابية وازدواجية اللغة

مشتقة من القصة التراثية للغراب الذي أعجبته مشية الحمامة فحاول تقليدها فنسى مشيته الأصلية وأصبح يمشي بطريقة بشعة. والطفيليون الغرابيون أعجبتهم اللغة الإنجليزية فحاولوا تقليدها فأضعفوا لغتهم الأصلية وأصبحوا يتكلمون لغة ممسوخة لا هي عربية ولا هي إنجليزية. وتفسير ذلك حسب نظرية ابن خلدون: " إن المهزوم يعجب بالمنتصر فيقلده " فهؤلاء الغرابيون مهزومون داخلياً. لا أحد ينكر أهمية اللغة الإنجليزية وسعة انتشارها وإنها أضحت لغة عالمية فهي لغة الحضارة وكثير من الاختراعات وإنه يجب تعلمها ولكن يوجد فرق بين تعلمها والغرابية وازدواجية اللغة ومما لا شك فيه إن ازدواجية اللغة (ولو مظهرياً) هي دليل مرض وليست دليل صحة وهي معوق أساسي من معوقات تقدم الأمم. ونشاهد الطفيليين وهم يحاولون حشر التعابير الإنجليزية بمناسبة ودون مناسبة في حديثهم وكذلك نشاهدها في أسماء الحوانيت وفي التلفاز.

نصيحة "ميكا فيللي" للحُكّام في كتابه "الأمير":

"أن تكون مُهاباً خيرٌ من أن تكون محبوباً"
إن هذا الكلام مخالف لكل الأديان التي تدعو للمحبة والتحاب لكنه مطبق على الواقع،
كما أن هذا الكلام يبرر للظالمين القمعيين المضطهدين الذين يضطهدون الناس.
إن هذه النظرية يطبقها كافة الحكام العرب المستبدين ومخابراتهم التي تقمع الناس.
كما يطبقها الحكام العرب حتى في صورهم فتراهم يتصورون وهم عابسين مكشرين حتى يصطنعوا لأنفسهم هيبة وكي يرهبوا مواطنيهم.

إزكورت .... وفي الجزيرة العربية إزكرتي

هو الرجل مثلي الجنس ولكن من الأعلى (الذي يمثل الذكر) وليس من الأسفل (الذي يمثل الأنثى) .... وتقال في بلاد الشام بقصد المديح على أنه رجل شجاع ولكنها شجاعة بهيمية حيوانية لأن مثلي الجنس يتعامل بالغريزة البهيمية للجنس .... وقد يكون الزكورت شخصا عالي الذكورة التي تعطيه الجرأة البهيمية المجردة من الأخلاق لأن الأخلاق الإنسانية تنظم الغرائز البهيمية .... وتنتشر مثلية الجنس بين الحيوانات أيضا ....

العنصرية النفطية

وهي عنصرية بغيضة موجودة في دول النفط العربي الخليج العربي وليبيا وهي مؤذية جدا للعمال والفنيين العرب الذين يعملون هناك خصوصا موظفو الجوازات ومكاتب العمل فإنهم يمارسون على العمال العرب الصهيونية النفطية ولا علاقة لها بالطوائف وهي غير موجودة بالعراق رغم أنه أول دولة نفطية عربية ، وهذه العنصرية لا علاقة لها بالسياسة ، إنه يكرهك لأنك غير نفطي ويحب بل ينافق النفطيون بعضهم البعض ، ويعتبر النفطي أن العامل العربي أتى ليزاحمه على رزقه مع أن شخصا نفطيا مثله هو الذي استقدمه لينفذ له مصلحته ...... (الأجانب الحقيقيين الأمريكان والأوروبيين لا تؤذيهم العنصرية النفطية البغيضة فهؤلاء أسياد يعتبرونهم أنهم سبب النعمة التي هم بها).

سعد السعود بتدور المية في العود

تخص الموروثات الشعبية الفلسطينية خصوصًا، وفي بلاد الشام عمومًا، شهري شباط وآذار بفيض واسع من الأمثال والتسميات والتقسيمات، نظرًا لارتباط الشهرين بالزراعة وفصل الرّبيع ومنسوب المياه.
وفي ظل غياب الأدوات العلمية الدقيقة لمعرفة كمية الأمطار التي انهمرت، قسّم الفلاح الفلسطيني نهاية الشتاء وبداية الربيع إلى ٤ سمّاها بفترة 'السعودات'، تستمر كل واحدة منها ١٢ يومًا ونصف اليوم، كل واحدة من تلك الفترات له مميّزاتها وأمثالها الشعبيّة الخاصّة.
وتبدأ 'السعودات' في نهاية كانون الثاني، وهي الفترة التي تلي 'مربعانيّة الشتاء'، أي الأربعين يومًا الأكثر شتاءً وانهمارًا للأمطار (من منتصف كانون أول حتى نهاية كانون ثانٍ).
وبالعودة إلى 'السعودات'، فهي تبدأ بـ 'سعد الذابح'، الذي سميّ بذلك، وفق الرواية الشعبية، كناية عن شدّة البرد خلاله (وهي الأيّام التي نعيشها الآن). ومن الأمثال الشعبية عن هذا السعد 'سعد ذبح كلبه ما نبح وفلّاحه ما فلح وراعيه ما سرح' و'سعد الذابح لا خلّا كلب ينبح ولا فلاح يفلح ولا راعي يسرح'. أمّا ثاني الرّباعية، في 'سعد البلع'، وسمي بذلك لأن الأرض تبلع الماء في تلك الفترة، كلما أمطرت السماء بلعت الأرض الماء، وهنا تبدأ برودته بالانخفاض وتبدأ الحرارة بالارتفاع. ومن الأمثال الشعبية عن هذا السعد 'بسعد بلع بتنزل النقطة وبتنبلع'.
وتصل فترة 'السعودات' أوجها في 'سعد السعود'، وفيه تدخل مرحلة جديدة مقدّمة لفصل الربيع، إذ إن أوراق الأشجار تبدأ بالنضج وتتفتح الأزهار وتنمو الحشائش. ومن الأمثال الشعبية عن هذا السعد، قول العامّة 'بسعد السعود بتدبّ الميّة بالعود، وبيدفى كل مبرود' أي أن المياه تبدأ بالجريان تحت الأشجار وخاصّة داليات العنب (شجر الدوالي).
وآخر تلك الرباعيّة، هو فترة 'سعد الخبايا'، الذي سمّي بذلك لأن الزواحف المختبئة خلال فترة البيات الشتوي تبدأ بالظهور والخروج من جديد، ومن الأمثال الشعبية عن هذا السعد 'بتطلع الحيايا وبتتفتل الصبايا'.
ومن التسميات الشعبيّة التي تتقاطع مع فترة 'السعودات'، هي 'المستقرضات'، وهي آخر أربعة أيام من شهر شباط وأول ثلاثة أيام من شهر آذار. وسميّت بذلك، وفق الرواية الشعبية بطبيعة الحال، 'الاستقراض شهر شباط، والذي يعتبر أقصر شهور العام، من شهر آذار، كي يطول وقت نزول المطر'. وفي نواحٍ متعدّدة من فلسطين، تسمى 'المستقرضات'، أيضًا، بـ 'أيام العجوز'، لأنها تقع بآخر أيام الشتاء وفي هذه الأيام يكون البرد في أشده والأمطار غزيرة.
وفي الأمثال الشعبيّة عن هذه الأيام، هو أن شهر شباط يخاطب شهر آذار قائلًا: 'ثلاثة منك وأربعة مني لنخلّي العجوز تولي'، و'يا آذار يا ابن عمّي، أربعة منّك وثلاثة منّي، وخلِّ العجوز تولّع دولابها'، ويقصد بالدولاب خزانة الملابس التي تضطر ربّات البيوت لإحراقها بعد نفاذ الحطب جرّاء برد 'مربعانيّة الشتا' أي شهر كانون أول وكانون ثانٍ.
وتلي ذلك 'أيّام الحسوم'، التي تبدأ من ١١ آذار وقيل إن مدتها تتراوح من ٦-٨ أيام وسميت بذلك لأنها أيّام برد وريح شديدة.
وبما أن الحديث يدور حول فصل الرّبيع، وهو الانتقال من الشتاء الصيف، ما يعني ضمنًا بأن درجة الحرارة بدأت ترتفع، لم تهمل الرواية الشعبية ذلك، ومن خلال المتابعة، رُصِدت ثلاثة أيام سميّت بـ 'سقوط الجمرات الثلاث'، وتسقط الجمرة الأولى في العشرين شباط: وهي جمرة الهواء فيشعر الناس بدفء الهواء، بينما الجمرة الثانية بتاريخ ٢٧ شباط، وهي جمرة الماء فيشعر الناس بدفء الماء. أما الجمرة الثالثة، فبتاريخ ٦ آذار: وهي جمرة الأرض، فيشعر الناس بدفء الأرض.
فترات دقيقة صاغها الموروث الشعبي الفلسطيني عن أرضه، دون أدوات علميّة دقيقة، ليست إلا دليلًا على استشعاره بها ومعرفه بكل ما يدور فيها وما يطرأ عليها.

حافز ((الحب)) :

الحب غير الصداقة فالحب هو انجذاب عاطفي جنسي شديد بين الذكر والأنثى، وقد يتبادر إلى ذهن البعض من كلمة (حب) الانحراف الأخلاقي والزعرنة (الشقاوة) بل حتى الزنا والخيانة الزوجية بل حتى نزوة عابرة، كل هذه عكس الحب تماما ، والذي هو عاطفة إنسانية سامية، ولا يحرم الإسلام الحب إذا لم يتضمن خلوة غير شرعية خصوصا إذا انتهى بزواج، كما أن الإسلام يشجع الحب بعد الزواج لقوله تعالى: "وجعل بينكم مودة ورحمة" ، ولقد كان لعاطفة الحب الشديد بين سيدنا محمد ﷺ وبين زوجته السيدة خديجة بنت خويلد اثر كبير في الدعوة الإسلامية، . ويقولون : ((وراء كل عظيم امرأة)) . إن الحب الحقيقي والصادق بين الرجل والمرأة يخلق حافزا للإبداع وقالوا أيضاً : ((الحب يصنع المعجزات)) فهو يطلق الطاقة الروحية العظيمة والتي تتحول إلى طاقة مادية هائلة تشبه المعجزات، لقد كان جورج واشنطن مؤسس الولايات المتحدة الأمريكية في القرن الثامن عشر كان نكرة لغاية الأربعين من عمره قبل إن يدخل في قصة حب من المرأة التي تزوجها (مارثا) وأطلق حافز الحب لديه الطاقة الهائلة وأسس اتحاد المستوطنات الأمريكية والتي تحولت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، إن عاطفة الحب حولته إلى علم من أعلام أمريكا، بل والعالم. إن الحب يلغي السلبيات لدى الطرفين بل يحولها الحب إلى إيجابيات، كما قال المثل: (الله يحليك بعين شاريك)، وقال الشاعر:

أحببتها شمطاء شاب وليدها *** وللناس في ما يعشقون مذاهب.

السيرة الذاتية لمؤلف الكتاب



غازي أبو فرحة

الاسم: غازي أحمد عبد الهادي أبو فرحة
تاريخ الميلاد: ١٩٤٨م
البلد: قرية الجلمة – محافظة جنين – فلسطين

التعليم: بكالوريوس زراعة من جامعة الأزهر بمصر وتخرج عام ١٩٧٠

العمل كمهندس زراعي:

١٩٧٢ – ١٩٧٦ في ليبيا
١٩٧٦ – ١٩٩٠ في السعودية المنطقة الشرقية
١٩٩٨ – ٢٠٠٨ في وزارة الزراعة الفلسطينية

متزوج وله ولدان وأربع بنات
حاليا متقاعد ومتفرغ للكتابة

صاحب نظرية تعاقب الأجيال – الجيل الباني والجيل المستهلك
مؤلف كتاب انهيار الأمم والأفراد والجماعات
الذي توقع فيه انهيار الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٥ (±٣) وبالفعل بدأ الانهيار في الفترة المتوقعة بالضبط عندما انهار بنك ليمان برذرز في ١٥سبتمبر٢٠٠٨وما تلاه من انهيارات البنوك الأمريكية الرئيسية (بمئات مليارات الدولارات)وما سمي بالأزمة المالية والتي هي في الحقيقة أزمة بنيوية لأن الحكومة الأمريكية طبعت دولارات (على حساب مدخرات العالم طبعا) وقامت بشراء الديون المعدومة من البنوك والتي أدت إلى إفلاس البنوك ولم تنتهي الأزمة لأن الأزمة موجودة في نفوس الجيل الطفيلي الأمريكي الغير منتج والذي يجب أن ينهار ليقوم على أنقاضه الجيل الباني الأمريكي المنتج الجديد.

تلفون: ٠٠٩٧٠٤٣٤١٣٣٨٠
محمول: ٠٠٩٧٠٥٩٩٣٠٦١٧٦
البريد الإلكتروني: ghazi_abufarha@yahoo.com
abufarhaster@gmail.com